اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٩٨ – الاربعاء ١٩٩٤/٢/٢ – الخميس ١٩٩٤/٢/٣ شباط الموافق ١٩ شعبان ١٤١٤ هـ

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

١٠٠ فلس

"غزة – أولاً" الحلقة الحادية عشرة (ص ٢٤ – ص ٢٥)

الحكومة تغلي على مرجل البرلمان .. والبرلمان يغلي على مرجل ملحس

جلسة الغذاء والدواء

آخر لحظة

• قتل امس في قطاع غزة خمسة فلسطينيين بتهمة التعاون مع السلطات الاسرائيلية. ثلاثة منهم من مدينة غزة وواحد من منطقة بيت لاهيا والخامس من مخيم النصيرات.

وافاد مصدر اسرائيلي "يبدو ان حركة حماس هي المسؤولة عن عمليات القتل هذه". من جهة ثانية قالت مصادر جيش الاحتلال الاسرائيلي انه احبط محاولة قام بها يهود من مستوطنة «بتوح» بمهاجمة منازل فلسطينية في قرية ياسوف المجاورة لمستوطنتهم. وقال الجيش انه اعتقل احد عشر مستوطنا رفضوا الانصياع لاوامره، من بينهم «بنيامين كاهانا» ابن الحاخام مئير كاهانا.

• تبدأ الوكالة اليهودية في الاسابيع القليلة القادمة بتهجير يهود من الشرق الاقصى وروسيا. ويعتقد رئيس ادارة الوكالة اليهودية «سمحه ديلتس» ان الترتيبات الجديدة ستسمح للكثير من اليهود بالهجرة الى «اسرائيل».

• انتقدت الولايات المتحدة بشدة اليوم عدة دول من حلفائها في الشرق الاوسط لارتكابها انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان بينها مصر واسرائيل والسعودية وتركيا. ووصف التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول وضع حقوق الانسان في العالم ما قال انه حوادث التعذيب المستمرة والقتل الذي لا يستند الى احكام قضائية في الاراضي المحتلة

وسط تصريحات فلسطينية إسرائيلية متناقضة

رابين: تقدم وليس "اتفاق"!

كشف شمعون بيريز صباح اليوم النقاب عن انه سيجري مشاورات مع اسحق رابين حول طلب تقدم به ياسر عرفات لدى اجتماعهما مؤخرا في سويسرا بشأن توسيع منطقة الحكم الذاتي في اريحا بشكل ترتأيه اسرائيل مناسباً لها ووفق مصالحها الامنية.

واوضح بيريز ان رد اسرائيل على هذا الطلب سيتخذ في بداية الاسبوع القادم.

اما رابين فقد قال صباح اليوم رداً على سؤال للاذاعة الاسرائيلية حول مفاوضات «دافوس»، انه رغم حصول تقدم اكيد، الا انه لم يحصل اتفاق على نقاط مهمة جداً في مجال الامن خاصة في منطقة اريحا ونقاط العبور.

موقف رابين اكد ان تصريحات الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي متضاربة بشأن «اتفاق دافوس» ومفاوضات القاهرة التي كان قد اعلن عن موعدها سابقاً على ان تبدأ يوم امس الثلاثاء كما استمر تناقض التصريحات بين الجانبين بخصوص ما تم التوصل اليه عن اتفاق في دافوس مساء يوم الاحد الماضي. فالجانب الفلسطيني وعلى لسان ياسر عرفات قال في مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة في جنيف يوم امس انه مستعد للتوقيع من الان على الاتفاق الذي تفاوض بشأنه مع شمعون بيريز واوضح عرفات انه اتفق مع بيريز على تسمية هذا الاتفاق «باتفاق دافوس» كما اشار عرفات الى ان الجانب الاسرائيلي هو الذي طلب منحه مهلة اضافية من سبعة ايام لبحث تفاصيل الاتفاق.

من ناحيته، تروّى بيريز في تحديد موعد لتوقيع الاتفاق، وقال يلزمنا الكثير من الوقت والصبر، كما اعلن بيريز انه يريد ان يبحث مع اعضاء الحكومة وعلى راسهم اسحق رابين المشاريع التي جرت صياغتها خلال مباحثات دافوس.

مصادر فلسطينية توقعت ان تبدأ اليوم في القاهرة مفاوضات بين خبراء اسرائيليين وفلسطينيين لبحث عدد من التفاصيل تمهيداً للقاء المتوقع عقده يوم الاثنين القادم بين عرفات وبيريز في القاهرة.

كما اعلنت تلك المصادر ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بدءا في سويسرا مناقشة وثيقتين تتعلقان بالاتصالات في قطاع غزة والامن على الطرق في القطاع وفي منطقة اريحا وكذلك موضوع معابر الحدود على جسر الاردن.

وفي تصريح اخر لبيريز قال انه سيدرس جيداً كل كلمة كتبت في الوثائق وسيجري مشاورات في نهاية الاسبوع مع رابين حول فحواها.

بيريز .. يتحرك في مكانه لكن قرار الانتقال من مرحلة الى اخرى بيد رابين

"آخر خبر" تنشر حوار هيكل مع رواد معرض الكتاب في القاهرة

ص ١١

مصر تلاحقهم الى اليمن

مقتل ٧ إسلاميين في القاهرة

هاجمت الشرطة المصرية امس شقة في القاهرة واشتبكت مع مجموعة من الاسلاميين المتشددين بداخلها وقتلت سبعة منهم وذكرت مصادر امنية ان الشرطة عثرت على كمية كبيرة من الاسلحة في الشقة.

من ناحية ثانية قال دبلوماسيون ان وفدا مصريا يجري محادثات في اليمن لتعقب اسلاميين متشددين تعتقد القاهرة انهم وراء هجمات على مسؤولين حكوميين مصريين. وامتنع المسؤولون اليمنيون والمصريون عن تاكيد وجود الفريق المصري في صنعاء ولكن الدبلوماسيين قالوا ان الوفد وصل الاثنين الماضي وكان يجري مباحثات مع الجانب اليمني امس.

تشدد دولي تجاه العراق

جدد مبعوث الامم المتحدة رولف ايكيوس الذي يصل بغداد اليوم اصراره على ان رفع الحظر النفطي عن العراق مرتبط بالتزامه تجاه قضايا السلاح لكنه اقر بان الامم المتحدة قد تفرض شروطاً اخرى لذلك. وقال انه اذا اوفى العراق بكل التزاماته في قضايا الاسلحة «واذا اقتنع مجلس الامن بان هذا هو ما فعله العراق فان الحظر النفطي عن العراق سيرفع».

رداً على تدمير مسجد للسنة

اشتباكات في زهدان

اندلعت مظاهرات تخللتها احداث شغب ومواجهات مسلحة بين الشرطة الايرانية ومتظاهرين في مدينة زهدان الحدودية خلال احتجاجات نظمها سكان المدينة وغالبيتهم من السنة.

وقال شهود عيان ان الاضطرابات تفجرت بعد ان حاولت الشرطة اجلاء مسلمين من مسجد كانوا يتفقدون فيه الحكومة الايرانية لتدميرها احد مساجد المسلمين السنة في مدينة مشهد بشمال شرق ايران.

من ناحية ثانية سادت حالة من الذعر حرم ضريح الامام الخميني عندما اطلق مسلح عدة عيارات نارية بينما كان الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني يلقي كلمته في ذكرى الثورة الايرانية. واعتقل المسلح خارج المزار.

صقور فتح ليعد عناصر "١٣ ايلول" الى جحورهم!

مبارك وميتران يطالبان بانهاء معاناة العراقيين

بغداد: كلينتون يسعى لادامة الحصار

واشنطن: تؤكد تدخل كرواتيا في حرب البوسنة

ابرام ٣ اتفاقيات عسكرية بين السعودية وفرنسا

جريمة الكتابة

لم أمثُل في حياتي امام المدّعي العام حتى ارتكبت جريمة الكتابة في ظل الديمقراطية فنلت هذا الشرف.

وصلني التبليغ عن طريق الشرطة فتعوذت وحوقلت وفي اليوم التالي ذهبت الى حيث وصفوا لي المكان.

واي مكان !!

هنا توقف الزمان، كل شيء قديم متهتك، مدخل قديم، درج قديم، عتمة وكآبة تغلف الجو، وجوه عابسة ويائسة، ملابس مزرية.

تنقلت بنظري بين الاسماء المعلقة على الابواب، فعثرت على اسم صاحبي، ولم أجد أن هذا المكان القمي، يليق بهذا الحشد من حاملي هذا الاسم الخطير .. مدعي عام عمان .. والمفارقة الاكثر ادهاشا انك ولما تفارقك بعد مشاعر الازدراء للمكان ذي الرائحة النتنة تداهم برهبة الموقف إذ تمثل كعسكري امام المدعي العام .. وعلى الطاولة القران الكريم والكتاب المقدس وقد علاهما بعض الغبار فتجيب على امور لا تعرف هل تدخل في إطار الحقوق أم الذنوب...

ذات مرحلة، كان الموقف اكثر جدية ولا يحتمل هذه الكوميديا فهو «يا ابيض يا اسود» كنا نُنقل في عربة مقفلة من زنازين المخابرات الى المحكمة العسكرية لنحاكم بتهمة التآمر لقلب الحكم ولو كان السبب منشورا او كُرّاسا محظورا، اما الآن فالموقف مائع للغاية، فانت كأي معارض في جريدة معارضة تكتب ضد الحكومة وممارساتها لصالح المعارضة ثم تُوجه لك تهمة ذم الحكومة.

فماذا نلعب !

المدعي العام يسال عن التشكيك بالديمقراطية، عن التعرّض للاجهزة الأمنية، فتدخل حقل الغام غير مالوفة، هل تقول رأيك بحرية ! ام تحاذر الفخ ! اين تنتهي حرية التعبير واين تبدأ حدود الجريمة ! كم تفصح عن قناعاتك، إفصاح كامل ! نصف إفصاح ! ربع إفصاح.

المهم، ما يكاد الاستجواب ينتهي حتى تقع المفاجأة التي تستعيدك من الجو الغرائبي شبه المسرحي . إلى الواقع «يوقف اسبوعين على ذمة التحقيق في مركز تأهيل وإصلاح سجن الجويدة».

تستيقظ وتبدأ صراعك مع الزمن، تلفون هنا، تلفون هنا، هاتوا كفيلا، ياتي الكفيل، هل تحمل وثيقة نعم، هل تحمل قوشان ارض، لا، احضر القوشان، عد إلى غرفة التجارة لتصديقه، ارجع لدفع الرسوم، إصعد، انزل، اطلع الساعة الآن الثانية الا دقيقة واحدة، هاي، نجحوا في إطلاق سراحك في الدقيقة الأخيرة.

في المرات الست القادمة (خلال شهر واحد) ساكون محتاطا للمفاجآت، فدائما هناك المحامي وهناك الكفيل والوثائق الضرورية – باستثناء احتياط صغير ينبهني له ابن حلال، خذ من المدعي العام كف طلب الى الشرطة والا ستجد نفسك مطلوبا لدى البحث في أي مناسبة ولو بعد ست سنوات.

الحق انني لم اندم ولم اشعر بخطأ بكتابة او إجازة أي من المواد التي ساحاكم عليها، فغالبا ما كانت تمس جوهر حقوق وحريات المواطنين، والبارحة مثلت امام القاضي في أول قضية و "الحبل على الجرار" وسمعت عن قضايا عديدة على صحف اسبوعية – فما العمل ؟

انا لا أدّعي أن الصحف يجب أن تبقى بمنأى عن المقاضاة، فما دام هناك قانون فهناك مقاضاة، لكن كيف ؟..

فما يحصل الآن مهزلة. يجب وضع أسس وضوابط ونظم تمنع هذه الجرجرة والبهدلة والإنكاء ساعتين على حائط قاتم بين أصحاب سوابق بانتظار الدخول (اذا سنحت الفرصة) على المدعي العام ليأمر بوقفك اسبوعين على ذمة التحقيق.

قد يكون إنشاء محكمة خاصة لقضايا المطبوعات وإشراك نقابة الصحفيين في مرحلة ما قبل التحويل الى المحكمة هو جزء من الحل.

نرجو أن نسمع قريبا عن مشروع لتلافي هذه البهدلة، ولو أن أساس القضية يكمن في هذا القانون .. القضية للمطبوعات والنشر الذي اجازه البرلمان السابق سامحه الله.

جميل النمري

للنساء .. الحليب افضل!

تلفزيون في الخارج

من الذي قال انه لن يكون لنا مصدر تلفزيوني اثناء ممارسة الرياضة؟ لم تعد كلمة تلفزيون كلمة صعبة ومستغربة. فالفتاة الحسناء "في الصورة" تعرض نظارات "فيرتشول فيجن سبورت".

المنظومة هذه مزودة بسماعات ستيريو وهوائي مركبة على حزام البنطال وتسمح بمشاهدة براج التلفزيون الملونة في الجزء السفلي من النظارة اليمنى.

"فيرتشل فيجن" الاميركية تدرس امكانية تزويد شاشة التلفزيون هذه بالترجمة.

الثلوج في لبنان بعد انحباس"!

بيروت – أخر خبر

بدد الثلج الابيض سواد الايام الجافة التي مرت على لبنان والمنطقة. وبدا شباط "اللباط" شهراً مرضيا حاملاً النعمة من اول هطوله.

لقد عادت جبال لبنان التي اشتاقت للثلوج هذا العام الى سابق عهدها في مثل هذه الايام من كل عام.. لبست البياض من جديد، لكنها عزلت الساحل عن الجبل فسدت الطرقات واوقفت السير الى اشعار اخر.

ثلج لبنان الكثير كل عام .. وها هو يعود الى حكايته الطبيعية مع الطبيعة. لكنه قاس كعادته وقد لا يرحم ايضا اذا ما قرر الناس مبارزته. لكن افراح هؤلاء به تعادل عودة الروح.. فهو التسلية الوحيدة في الشتاء اضافة الى منح الطبيعة الماء الذي تشتهيه على مدار السنة.

جبال لبنان عادت الى افراحها رغم انقطاع الطرق وانقطاع القرى عن بعضها وتوقف حركة الحياة الطبيعية. ومعه عاد البرد القارس وألمت المواقد نيرانها مع قليل من تسالي الاهالي..!

اخوة الدم

اخر خبر

سعيد كمال في شومان

الفلسطينيون نالوا حق الجلوس على الطاولة

عمان – اخر خبر

بالرغم من هطول الامطار الغزيرة فقد تجاوبت جماهير منتدى شومان امس لتلقي انهمار اراء السيد سعيد كمال سفير دولة فلسطين في القاهرة حول افاق المفاوضات مع الاسرائيليين والى اين وصلت. حيث صرح السيد السفير بانه على تماس مباشر مع الضفة الغربية وعلى الساحة الاردنية لاول مرة.

مشيرا الى انه من ابناء المدرسة الواقعية التي تؤمن بالنضال من اجل التغيير في معرض حديثه عن المفاوضات التي اعتبرها نتاج مسلسل بدا عام ٧٣ و ٧٤ في الحوار ومن ثم انتقلت الى صيغة المحادثات الى ان تبلورت في المفاوضات.

واعتبر السيد كمال المفاوضات حربا ضرورية يستخدم فيها المفاوض خبرته، تجربته، واساليب قرائية في دراسة الواقع مشيرا الى حرمان الشعب الفلسطيني من حق الجلوس على طاولة المفاوضات حين كان غيره يفعل ذلك. لفترة طويلة ومؤكدا على ان الدبلوماسي والسياسي يخدم الكفاح المسلح الذي استخدم كتكتيك مرحلي من اجل ايصال القيادة الفلسطينية الى طاولة المفاوضات.

واشار السيد السفير الى ان اعتراف المنظمة باسرائيل تولد اثر اعتراف اسرائيل بالمنظمة الامر الذي ادى الى تغير جذري في اسلوب المقاومة الفلسطينية الذي قام على تحرير كافة الارضي الفلسطينية واضاف ان كثير من الدول العربية قبلت حالة اللاحرب واللاسلم لفترة طويلة ومؤكدا على ان الاتفاق احدث شرخا في الكيان الصهيوني كما احدث شرخا عند الفلسطينيين.

وصرح السيد كمال بان الشعب الفلسطيني حظي بدخول المفاوضات لاول مرة معبرا بان الفريق الذي دخل المفاوضات يعد بمثابة سنة اولى جامعة.

واوضح ان الخلاف حول الانسحاب من غزة واريحا ليس الا خلافا في ترتيبات الانسحاب المنصوص عليها في الاتفاق بحيث تعد الترتيبات انتقالية والانسحاب تدريجيا.

مشيرا الى ان الاردنيين والفلسطينيين معنيون بالمحادثات المتعددة التي يترتب عليها ضبط التسلح بحيث لا يمكن ان يكون هناك سوق شرق اوسطية او سلام دائم وعادل اذا لم يتم متابعة التفتيش الدائم على الاسلحة النووية في اسرائيل مؤكدا ان رفع المقاطعة قرار سياسي ولن تلغى الا بالسلام الشامل والعادل بحيث يتسنى اقامة سوق شرق اوسطية.

في الخمسين!



احوال الديره

أحـــــــزاب

بعد مرور اكثر من سنة على ترخيصها، اعتقد انه بات من حقنا التساؤل عما قدمتة الاحزاب الأردنية للديموقراطية !! ومن حقنا التساؤل هل اصبحت الاحزاب بمفهومها المجدد تشكل ثقلا في القرار السياسي الأردني.

وبعيدا عن المقدمات والنتائج التي افرزت التركيبة السياسية الحالية والزعم بأن المسألة تحتاج لكثير من الوقت، فانني من المؤمنين بأن كثيرا من الاحزاب تسرعت حين اعتقدت أن هنالك مبررا لوجودها الامر الذي اكده حجم تأثيرها في الشارع الأردني.

لقد تحول عدد كبير من الاحزاب الأردنية الى مجرد اندية للثرثرة السياسية البلهاء، واخرجت نفسها من دائرة الزمن.

واعرف حزبا لم يجتمع اعضاء لجنته التنفيذية منذ أكثر من شهرين رغم ان نظامه الداخلي ينص على الاجتماع اسبوعيا على الأقل.

وحزب اخر يدعي الديموقراطية وينظر لها، ويعد الدراسات حول سبل تطويرها وتنميتها ولكنه يأنف ان تتمسح باعتابه تبركا ولا يطيق اي نقد من قريب أو بعيد.

وحزب شغله الشاغل البحث عن السبل للتقرب الى الحكومة "اي حكومة" وتقديس سياساتها والالتفاف حول تركيبها. واعرف .. واعرف .. واعرف..

لقد بات وضع الاحزاب محزنا للغاية وتحولت فكرة تأسيسها عبئا على الذين تحمسوا لها، واصبح مفهوم العمل، السياسي بالنسبة لها مجرد بيان او مذكرة خطية لا تسمن ولا تغني من جوع.

لقد ان الأوان لتعيد الاحزاب الأردنية وهي كثيرة بالمناسبة النظرية في فلسفة وجودها وفي إمكانيتها لتقديم اي شيء للمسيرة الديموقراطية بدلا ان تكون عبئا عليها.

ناصر قمش

في جلسة عقدت برئاسة المجالي

الحكومة ناقشت بيان ملحس للنواب

عقد مجلس الوزراء جلسة امس برئاسة السيد عبد السلام المجالي رئيس الوزراء حيث استمع المجلس الى تقرير قدمه الدكتور المجالي حول زيارة جلالة الملك الحسين للولايات المتحدة الاميركية والمباحثات التي اجراها الوفد مع كبار المسؤولين هناك والتي اسفرت عن توقيع مذكرة تفاهم بين الأردن وجنوب افريقيا للتعاون المشترك بما فيها اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين.

كما قدم السيد احمد العقايلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة خلال اجتماع مجلس الوزراء ايجازا حول مشاركة الأردن في اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد العالمي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية التي عقدت في العاصمة الأرجنتينية مؤخرا ووسائل استفادة الأردن من الابحاث المقدمة خلالها في مجال حماية الطبيعة ومطالبة الأردن بافتتاح مكتب اقليمي للاتحاد المذكور في عمان واستضافة الأردن لاجتماعات الاتحاد في عمان.

وناقش مجلس الوزراء بيان الحكومة الذي سيقدمه وزير الصحة الى مجلس النواب حول قضايا الدواء والغذاء في الأردن والتي سيناقشها المجلس اليوم .

كما قرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة الدكتور معن ابو نوار نائب رئيس الوزراء لدراسة وضع التشريعات المناسبة المتعلقة بالحكم المحلي.

وناقش المجلس عددا من الموضوعات الأخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

صدور الارادة الملكية بتعيين جهاد المجالي مستشارا في رئاسة الوزراء

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين السيد جهاد خازر المجالي بادنى مربوط الدرجة العليا، المجموعة الثالثة ليعمل مستشارا في رئاسة الوزراء ونقله من ملاك وزارة التنمية الاجتماعية.

برقية استنكار للحسين من الهراوي

تلقى جلالة الملك الحسين برقية من الرئيس اللبناني الياس الهراوي استنكر فيها الحادث الاجرامي الذي تعرض له الشهيد نائب عمران المعايطة المستشار في السفارة الأردنية في بيروت.

واكد الرئيس الهراوي في برقيته ان لبنان يدين أعمال العنف ويحرص على رفض تعكير صفاء العلاقات بين الأردن ولبنان الشقيقين او اي نيل ضد مسيرة الأمن والاستقرار في لبنان.

واوضح الرئيس الهراوي لجلالة الملك الحسين ان الاجهزة اللبنانية المختصة اتخذت التدابير الواجبة والاجراءات اللازمة لجلاء الحادث الاجرامي موعزا الى هذه الاجهزة بضرورة التنسيق مع السلطات الأردنية المعنية لكشف مرتكبي هذا العمل الاجرامي .

الضريبة تدعو المكلفين لتقديم كشوفات التقدير الذاتي

دعت دائرة ضريبة الدخل المكلفين بتقديم كشوف لمن يقدم كشفه خلال الشهر الحالي وذلك بعد أن انتهت يوم أمس الاستفادة من الخصم التشجيعي البالغ ٦ بالمائة.

واوضحت مصادر الدائرة ان من يقدم كشفه خلال الشهر المقبل سيستفيد بنسبة ٢ بالمائة وان اخر موعد لتقديم هذه الكشوف هو نهاية شهر نيسان القادم وبعدها يتم وضع غرامات مالية عن كل شهر تأخير للمكلفين الذين لم يقوموا بتقديمها.

ودعت الدائرة المكلفين الذين لم يقوموا حتى الان بتجهيز ميزانياتهم وحساباتهم ولديهم الرغبة بالاستفادة من الخصم التشجيعي الذي اقره قانون ضريبة الدخل المبادرة الى دفع مبالغ على الحساب للاستفادة من الخصم المذكور حتى الانتهاء من ميزانياتهم.

تحديد أجور النقل على خطي مادبا ماعين وعمان ماعين

حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة و الباصات الصغيرة العمومية العاملة على خطي عمان، حمامات ماعين ب ٥٠٠ فلس ،ومادبا،حمامات ماعين ب ٣٠٠ فلس.

وصول وفد تجاري صيني الى عمان

وصل الى عمان صباح امس وفد تجاري صيني برئاسة السيد يي بنج نائب مدير المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية في زيارة للأردن تستغرق عدة ايام .

ويجري الوفد خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاقتصاديين من القطاعين العام والخاص تتناول سبل تنمية وتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

ويشار الى ان التبادل التجاري بين الأردن والصين الشعبية تطور خلال السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ اذ ارتفع حجم المستوردات الأردنية من الصين عام ١٩٩١ الى ٢٩,١ مليون دينار وفي عام ١٩٩٢ الى ٥٢ مليون دينار في حين ارتفعت قيمة الصادرات من ١٨ مليون دينار عام ١٩٩٠ الى ٣٢,٥ مليون دينار عام ١٩٩١ وتعتبر املاح البوتاس الخام من المواد الرئيسية المصدرة الى السوق الصينية.

تبدأ الخميس وبمشاركة اردنية

ندوة لإنتهاكات الحصار وجرائم الحرب في العراق

عمان - اخر خبر - يصل الى عمان مساء غد الخميس وفد اتحاد المحامين العرب برئاسة المحامي فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب للمشاركة في ندوة انتهاكات الحصار وجرائم الحرب لحقوق الانسان في العراق حيث سيتوجه الوفد ويرافقه وفد نقابة المحامين الأردنيين برئاسة الدكتور "كمال ناصر" نقيب المحامين واعضاء الوفد للمشاركة في هذه الندوة التي ستعقد في بغداد في الفترة الواقعة من ٥-٨/٢/٩٣ وسيشارك في هذه الندوة مختصون بحقوق الانسان والقانون الدولي وشخصيات سياسية ودينية واعلامية من المهتمين بحقوق الانسان في العالم وبمعاناة الشعب العراقي خلال السنوات الثلاثة الماضية جراء جرائم الحرب والحصار المفروض عليه.

وستبحث الندوة المحاور التالية في ضوء احكام القانون الدولي

١ - استعراض جرائم الحرب خلال العدوان من ١/١٦ - ١/٣/٩١.

٢ - الانتهاكات من جراء الحصار الشامل.

٣ - حق الشعب العراقي في التعويض الشامل والعادل.

وقد اعدت اللجنة التحضيرية لهذه الندوة اوراقا ووثائق مهمة وجديدة عن المحاور الثلاث كما وتطلب اللجنة من المشاركين تسليمها اية مساهمات يرون أنها تفيد هذه الندوة.

هذاويشارك في الندوة مجموعة من الاحزاب والشخصيات الأردنية المعنية بحقوق الانسان في الأردن والوطن العربي.

بلديات الشمال توصي بتغيير قانون البلديات

اوصى المشاركون في ورشة العمل المتعلقة بتطوير اداء المجالس المحلية في الوية الاغوار الشمالية والكورة والرمثا وبني كنانة بإعادة النظر جذريا في قانون البلديات المقترح اصداره وتأجيل سداد اقساط القروض والفوائد لمدة ثلاث سنوات حتى تستطيع المجالس المحلية الوقوف امام المصاعب التي تواجهها وتوزيع هبات على هذه المجالس والسماح لرئيس المجلس المحلي بالجمع بين راتبه كرئيس للمجلس المحلي وراتبه التقاعدي كاملا وصرف راتب شهرين عن كل سنة في نهاية الخدمة للرئيس غير المتقاعد.

وزيرة الصناعة تلتقي وفدا من نقابة مصانع الزجاج في معان

التقت الدكتورة ريما خلف هنيدي وزيرة الصناعة والتجارة امس وفدا من نقابة مصانع الزجاج في معان الذين شرحوا وجهة نظرهم حول مستقبل المصنع واحوال العمال فيه.

واستعرضت الدكتورة هنيدي للوفد توجه الحكومة لحل المشكلة التي يعاني منها المصنع لايجاد حل نهائي بخصوصه مشيرة الى ان هناك دراسة تعد حول الموضوع برمته الان حيث ستبين نتيجة الدراسة المسار الصحيح الذي على المصنع وادارته التوجه به وستكون الحكومة في وضع يمكنها من اتخاذ القرار السليم بهذا الشأن.

وعبرت لهم عن الاهمية القصوى التي يوليها مجلس الوزراء لهذا الموضوع للوصول الى الحل الامثل والنهائي الذي يضمن مستقبلا لا تتكرر فيه مثل هذه الارباكات ، وطمأنت وفد النقابة ، بان هذا الحل سيكون بالتأكيد في الصالح العام.



إنجازات مجلس مسعر

لواء القصر/بترا / انجز مجلس قروي مسعر في لواء القصر بعض المشروعات الخدمية خلال العام بلغت كلفتها ٣٧٠٤٨ دينارا.

وذكر رئيس المجلس انه تم فتح وتعبيد شوارع في البلدة بكلفة ١٦ الف دينار وبناء مبنى جديد للمجلس القروي بكلفة ١٥٠٤٨ دينارا وانشاء سور للمقبرة بقيمة ستة الاف دينار.

كل الأردن ... من هنا

انتخاب هيئة إدارية جديدة لجمعية الزهراء

انتخبت الهيئة العامة لجمعية الزهراء الخيرية في سلحوب بمحافظة البلقاء هيئة ادارية جديدة لها من السادة احمد عواد الخوالدة رئيسا، حسن يوسف خوالدة نائبا للرئيس، محمود فلاح الخوالدة امينا للسر ومحمد موسى عبد الكريم اعضاء.

وناقشت في اجتماع عقدته التقريرين الاداري والمالي لها واقرتهما.

إنجازات الشؤون البلدية بالكرك

قامت مديرية الشؤون البلدية القروية والبيئة في محافظة الكرك بمنح ١٩٥٠ مخطط موقع وتوسيع وتدقيق ٧٠١ معاملة افراز.

وأشار المهندس عبد الحميد الذنيبات مدير المديرية أن المديرية اعطت ١٤٥٠ اذن اشغال للمواطنين ولعدد من المؤسسات بالاضافة الى تصديق ١٠٠٥ معاملات ترخيص لابنية قائمة وابنية يراد اقامتها ومنح ١٣٤٠ استقامة لغايات البناء.

وفد ياباني يزور الحسا

زار وفد ياباني متخصص في أمور التنمية والتطوير امس مركز الأميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في ناحية الحسا.

والتقى اعضاء الوفد بمدير مراكز الأميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في محافظة الطفيلة حيث استعرض في شرح مفصل دور هذه المراكز في تنمية المجتمعات المحلية والخدمات التي تقدمها لقطاعي الطفولة والمرأة من خلال البرامج والنشاطات الاجتماعية والتطوعية والدورات التدريبية والتثقيفية التي تعقدها في مجالات تأهيل المرأة وتعزيز قدرتها على العطاء والانتاج.

٣٩٧٤ ألف دينار تحصيلات ضريبة الطفيلة

بلغت ايرادات مديرية ضريبة الدخل في محافظة الطفيلة خلال العام الماضي من المكلفين الخاضعين للضريبة ٣٩٧٤ دينارا.

وذكر السيد عمر الطراونة مدير المديرية في المحافظة أن المديرية قامت بتوزيع ١٧٧١ كشف تقدير ذاتي على المشمولين بضريبة الدخل في المحافظة خلال العام الماضي حيث راجع المديرية ٢٥٠ مكلفا من الخاضعين للضريبة وتم تسوية امورهم المالية ودفع الضريبة المستحقة عليهم.

مماثل لانفجار "ريفولي"

اصابة اردني ومصري بانفجار سينما سلوى

اصيب مواطن اردني واحد الرعايا المصريين في انفجاراً وقع في سينما سلوى في الزرقاء امس .

وصرح مصدر مسوول في وزارة الداخلية ان الحادث وقع في الساعة ١.٥٥ بعد الظهر . واكد ان الاجهزة الامنية باشرت التحقيق على الفور لمعرفة اسباب الانفجار .

وقد تسبب الحادث في اصابة المواطن عيد الجهالين باصابة خطيرة حيث تم بتر رجليه وابهام يده اليمنى.

كما اصيب حنفي محمد سعيد احد الرعايا المصريين الذي اسعف الى مستشفى الزرقاء الحكومي وحالته متوسطة.

ووقعت اضرار مادية في السينما حيث تسبب الانفجار بفتحة في ارضية لوج السينما في سقفها كما تسبب في هدم جدار الحمامات.

وقالت المصادر ان اصابة المواطن عيد الجهالين باصابة خطيرة كانت ناجمة عن قربه الشديد من مكان انفجار القنبلة.

ويقول العقيد بشير المجالي نائب مدير شرطة الزرقاء ان الانفجار الذي وقع في سينما "سلوى" مماثل للانفجار الذي وقع في سينما ريفولي ولم يحدد العقيد المجالي نوعية القنبلة التي استخدمت في الانفجار.

ولم تستبعد مصادر امنية ان يكون سبب انفجار الريفولي هو نفسه سبب انفجار سلوى.

وتسبب الحادث في عرقلة حركة السير في الجيش الذي يمر امام باب السينما بسبب تجمهر عدد كبير من المواطنين واغلقت المحلات التجارية المحاذية للسينما ابوابها .





تصوير زهران زهران



ابو عياش لـ "آخر خبر"

تدريب كوادر التلفزيون الفلسطيني في عمان

عمان - اخر خبر

من هنادي سقف الحيط

قال السيد رضوان ابو عياش رئيس الهيئة العامة للتلفزيون الفلسطيني، انه تم الاتفاق بينه وبين المسؤولين في التلفزيون الاردني على ان تبدأ الدورات التدريبية للكوادر التي يجري اعدادها لتشغيل التلفزيون الفلسطيني.

وفي حديثه لـ "آخر خبر" ذكر انه سيحول الى عمان خلال الشهر الحالي ٢٦ اعلاميا ما بين مصور، وفني، ومعد برامج، ومذيع للالتحاق بمعهد التدريب التابع للتلفزيون الاردني في دورة تدريبية تستمر لخمسة اسابيع، يتلقى المشاركون خلالها المهارات الاساسية التي ستؤهلهم للقيام بواجبات تشغيل التلفزيون الفلسطيني، مشيراً الى ان هذه الدورة ستكون الاولى لعدة دورات قادمة سواء في التلفزيون الاردني او في تلفزيونات دول اخرى في المنطقة للكوادر الاعلامية الفلسطينية.

بالنسبة للمراحل التي وصل اليها مشروع التلفزيون الفلسطيني قال السيد ابو عياش انه تم الانتهاء من مسالة التفاوض مع السلطات الاسرائيلية بخصوص تمديد الموجات التي سيتم البث عليها وهي موجة متوسطة بالاضافة لموجه (FM). ولكن المشكلة التي تواجه المشروع الان تتمثل في الدعم الدولي والاقليمي مشيراً الى تبرعات دول السوق الاوروبية المشتركة والحكومات والتلفزيونات العربية حيث منحت كل من بريطانيا والمانيا والدانمارك ثلاث استوديوهات للتدريب. كما ان مدير محطة شبكة الكوابل الامريكية (CNN) قد عرض تدريب بعض الكوادر الفلسطينية.

ونفى السيد ابو عياش نفياً قاطعاً ما ذكر مؤخراً من ان بعض الضغوبات السياسية والفنية تحتم نقل التلفزيون الفلسطيني ليبدأ بثه من عمان وقال ان القدس ستكون المركز الرئيسي للتلفزيون مشيراً الى ان موعد بدء بثه لن يكون مرتبطاً بالتقدم في المفاوضات السياسية الجارية الان لتنفيذ اتفاق الثالث عشر من ايلول حيث سيبدأ البث التجريبي الذي يستمر لاربع ساعات في البداية حال الانتهاء من الاستعدادات اللازمة.

يذكر ان مشروع التلفزيون الفلسطيني تلقى دعماً مالياً مباشراً من فرنسا وبعض الدول الاوروبية لتمويل شراء الاجهزة وبناء الاستوديوهات وستتركز تقنية المحطة على المايكرويف والاقمار الصناعية وقد بدأت السفارة الفلسطينية في عمان اتصالاتها لتأمين اقامة الوفد الاعلامي الفلسطيني.

الناطق باسم العمل القومي يعلن: امريكا هددت الحكومة.

عمان - اخر خبر

اكد السيد سليم صويص الناطق الرسمي باسم حزب جبهة العمل القومي - امس في المؤتمر الصحفي الذي عقد للاعلان عن تاسيس الحزب. بان جبهة العمل القومي تشجب وتستنكر اعمال العنف التي ظهرت مؤخراً على ساحة الاحداث الاردنية، مشيراً الى الانفجارالذي وقع امس في دار سينما سلوى بالزرقاء، والآخر الذي وقع الاسبوع الماضي بدار سينما "ريفولي" بعمان.

وقال صويص: انه يمتلك معلومات وادلة اكيدة توفرت له قبيل شهر ونصف عن قيام الولايات المتحدة بتوجيه تهديد مباشر الى حكومة الاردن. مشيراً إلى ان هذا التهديد لوح بتحويل الحال في الاردن الى ما هو عليه ببعض الدول العربية الشقيقة (مصر والجزائر) من عنف اواضطراب وعدم استقرار على الصعيد الداخلي.

وخلفية هذا التهديد كما قال صويص جاء من اجل ارضاخ الحكومة الاردنية ودفعها في عجلة العملية السلمية الجارية مع اسرائيل خصوصاً على المسارين الاردني والفلسطيني - الاسرائيلي، وعدم خلق اية عراقيل من الممكن ان تؤدي الى اعاقتها او الابطاء فيها.

ويذكر ان صويص كان اعلن باسم الحزب عن مطالبة الجبهة للحكومة بتشكيل لجنة تحقيق في قضية ملف الفساد والذي فتحه وزير الصحة ومطالبة مجلس النواب الاردني ممارسة مهامه ودوره في الدفاع عن قضايا المواطنين بفتح ملفات الفساد بكل أشكالها.

وجاء في بيان الحزب التاسيسي ان الحزب يرفض مؤتمر مدريد واتفاقات غزة - اريحا واتفاقية الاجندة بين الاردن واسرائيل والمحادثات السورية الامريكية. والسعي لافشال المحادثات الجارية على المسار الاردني الاسرائيلي.

العيساوي: جبهة العمل الاسلامي لم تطلب طردي!!

وردنا رد من السيد مصطفى العيساوي مقرر اللجنة العليا للتنسيق الحزبي ونائب امين عام حزب المستقبل يعقب فيه على ما جاء في عددنا امس بموضوع عودة لجنة التنسيق الحزبي للحياة السياسية فيما يلي نص الرد

السيد/ رئيس تحرير آخر خبر حفظه الله

بعد التحية والتقدير

طالعتنا صحيفتكم الصادرة يوم الثلاثاء ١/٢/١٩٩٤ وعلى الصفحة الرابعة بمقال حول لجنة التنسيق الحزبي وحيث اننا صدمنا بما جاء فيه من مغالطات في الوقت الذي بادرنا منذ بداية صدور صحيفتكم لفتح جسور التعاون معكم لثقتنا بان "آخر خبر" ستكون متميزة بمصداقيتها واننا اذ نشتم مما ورد في المقال المذكور ان هناك هجوما متعمدا على شخصي كمقرر للجنة العليا للتنسيق الحزبي وكقيادي في حزب المستقبل فاننا ومن موقع المسئولية المشتركة وحفاظاً على العهد الذي بيننا وعملا بقانون المطبوعات والنشر فانني استنكر تماما ما جاء في المقال المذكور حيث ان حزب جبهة العمل الاسلامي لم يطالب إطلاقا بطرد المقرر من اللجنة كما ذكرت صحيفتكم وارفق لكم عليه كتاب الجبهة رقم م ت / ص ب/ ٢٤١ بتاريخ ١٤ صفر ١٤١٤هـ الموافق ٣/٨/١٩٩٣ والموجه الى الرئيس الدوري للجنة العليا آنذاك والذي تضمن مطالبهم للمشاركة في اللجنة العليا وكان احد هذه المطالب اعادة النظر في انتخاب مقرر اللجنة العليا وليس طرده كما ورد في صحيفتكم وعليه فانني اطالبكم بنشر ونفي لما ورد على لسان كاتب المقال في نفس الصفحة والمكان مع احتفاظي بحقي الحزبي والقانوني في مقاضاة صحيفتكم إن لزم الامر.

مع تحياتي

اخوكم المهندس/ مصطفى احمد العيساوي

مقرر اللجنة العليا للتنسيق الحزبي

مساعد امين عام حزب المستقبل

في تقرير لوزارة الشؤون البلدية والقروية

عطاءات بقيمة ١١ مليون دينار

بلغت قيمة العطاءات وعقود المشروعات الخدمية التي وافقت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على تنفيذها خلال العام الماضي ١٢ مليون دينار.

واوضح تقرير اعدته الوزارة عن نشاطاتها في هذا المجال ان الجهاز الفني المختص بمشروعات المجالس المحلية من سيارات ضاغطة وسيارات غادية واجهزة رش مبيدات حشرية وحاويات معدنية بلغت قيمتها ٧٩٨ الف دينار.

كما شملت هذه العقود شراء وحدات انارة زئبقية ووحدات انارة صوديوم ولوازم انارة الطرق وتوسيع شبكات كهربائية بلغت قيمتها ١١٦ الف دينار.

واشار التقرير الى انه تم كذلك تزويد مجالس الخدمات المشتركة لمراكز محافظات الجنوب باليات ومعدات لاستخدامها في مكبات النفايات بتكاليف بلغت ١٧٥ الف دينار جرت تغطيتها من قبل بنك الانماء الصناعي.

واوضح التقرير انه تم في نطاق تقسيم المشورة الفنية للمجالس المحلية انجاز ٥٢ مشروعا

السفير البريطاني يزور مركز نسيج الحسينية

زار السفير البريطاني بعمان السيد بيتر هنكلف مركز النسيج التابع لمؤسسة نور الحسين في بلدة الحسينية بمحافظة معان والتي ساهمت الحكومة البريطانية في تحسينه وتطويره.

وتجول السيد السفير في اقسام المركز يرافقه عدد من المسؤولين في مركز التصميم والتسويق الاردني الذي عمل على اقامة المركز في مطلع عام (٩٢) ضمن مشروع الجنوب للنسيج حيث تتم الخبرة والاشراف والتمويل للعاملات وتسويق المنتجات محليا وعالميا.

لزوم ما لا يلزم !

رابطة الفنانين الاردنيين سلطة على فاشوش

كتب: ابراهيم مبيضين

تعالوا، احكي لكم حكاية الفنانين الاردنيين، وما جرى لهم مع الكائن الخرافي المسمى بـ "رابطة الفنانين الاردنيين".

وهي في الحقيقة، حكاية تشبه النكتة، لما فيها من مفارقات، ومواقف عجيبة غريبة، متناقضة..

ولكن، وقبل ان ندخل في خضم تناقضات الحكاية، وحتى نستوعب ما فيها من غرابة، ونكته .. فاننا سنضرب مثلاً، ونقول:

– لو انك كنت في بيتك، آمناً، مطمئناً، دفياناً، ثم ناداك احدهم، وطلب منك ان تدفع له ديناراً، ليسمح لك بالوقوف الى جانبه تحت المطر، وفي العراء(!!)

ترى، كيف ستتقبل هذه الدعوة ؟؟ وهل تشك ولو للحظة واحدة بان هذا "الاحدهم" عاقلاً؟؟!

رابطة الفنانين الاردنيين –يا سادة– تفعل ذلك (!!) ورابطة الفنانين الاردنيين، تطلب من الفنانين الاردنيين، ان ينضموا اليها، ويدفعوا الاشتراكات المترتبة عليهم، لكي تمنحهم فرصة ان يكونوا عاطلين عن العمل(!!)

ورابطة الفنانين الاردنيين، لا تفعل ذلك متبرعة، متكرمة .. بل مشترطة، وبروح سلطوية، ودعها الناس منذ زمن بعيد (!!).

ورابطة الفنانين، تأسيساً على ما سبق وعلى ما تتمتع به من "سلطة"، افترضتها لنفسها، وتستطيع من خلالها، ان تصنف الناس الى فنانين، وغير فنانين.. لا تقدم لهؤلاء الفنانين، اي شيء باستثناء المكان الذي يتيح لهم، ان يلتقوا فيه، ويجيبوا سيرة الناس"، "ويلعبوا" "الشدة" وطاولة الزهر(!!).

مزاج الرابطة المعكر

قبل حرب الخليج، لم تكن رابطة الفنانين، شيئاً يذكر، حتى من قبل الفنانين انفسهم، فقد كانوا خارج وصايتها، يمارسون اعمالهم، باتفاقات ثنائية، مع المنتجين، ومحطات التلفزة العربية، ثم لا يفعلون بعد ذلك، اكثر من ان يفيضوا على هذه الرابطة، ببنانيرهم الشحيحة.

ولكنها، وبنفس الوقت، كانت تمارس نوعاً من "السلطة" على هؤلاء الفنانين.

هي في الحقيقة ليست "سلطة" الامر والنهي، ولكنها "سلطة" المزاجية بالاعتراف بالفنان(!!)

* يقول الفنان الاردني (محمد خميس):

حصلت على دبلوم الفنون المسرحية، من دمشق، قبل حوالي (١٠) سنوات، وفي ذلك الوقت، باشرت بتقديم "اوراق اعتمادي" الى الرابطة، من اجل الاعتراف بي كفنان اردني.

الا انهم، وللاسف الشديد، مزقوا هذه الاوراق والقوها الى سلة المهملات(!!)

لماذا ؟؟ سألنا الفنان محمد خميس.

فاجاب:

– لا ادري .. ولكنها المزاجية كما يبدو (!!).. ولذلك فبعد عدة سنوات، قدمت "اوراق اعتمادي" مرة اخرى، واستغرقت مراجعاتي للرابطة، اكثر من ثلاث سنوات.

بعد ذلك فوجئت بان عدداً من الشباب والفتيات الذين تقدموا بعدي، ونالوا على الشهادة بعدي حصلوا على الاعتراف بهم من قبل الرابطة.. علماً بانهم لم يشاركوا ولو بربع الاعمال الفنية التي اشتركت في تقديمها.. فانا اشتغل في المسرح منذ عام ١٩٧١، وقد عملت مع المخرج حاتم السيد، وهو بعد في بداياته الاولى.

اخيراً وصلت الى رئيس الرابطة حينذاك، الاستاذ الممثل محمد العبادي وقرر تحويل طلبي الى لجنة القبول..

قلنا: وهل قررت اللجنة قبول طلبك؟

اجاب: نعم.. ولكن بعد جلسة تحقيقية، اعتقدت خلالها انني معتقل عند جهة امنية (!!) فقد كانت الاسئلة تنهال علي من السادة الاعضاء بسرعة وكلها اسئلة ثقافية (!!)

هذه، مجرد صورة واحدة، من صور كثيرة، من واقع تعامل الرابطة، مع ابنائها الفنانين..

فالرابطة تعرف، ان الفنان الاردني غريب في التلفزيون الاردني الذي يزغرد ويصفق، ويرقص لكل عمل فني عربي، مهما كان تافها، ولكنه يتعامل مع الاعمال الاردنية الفنية بفوقية، وبالتالي، فلا يصل الى الناس، من هذه الاعمال، الا تلك التي ترضى اصحابها، ان يتم التعامل معها بفوقية وسلطوية.. وهي في الغالب اعمال فاشلة(!!)

والرابطة تعرف، ان الفنانين الاردنيين غرباء في الاذاعة الاردنية.. والشواهد كثيرة..

والرابطة تعرف، ان الفنانين الاردنيين، غرباء حتى في المؤسسات الخاصة، اعني مؤسسات الانتاج الاردنية، والفنادق والنوادي، وغيرها..

والرابطة تعرف، ان المقاطعة للضرورية على الفنانين الاردنيين قد ارهقتهم، وحولتهم الى عاطلين عن العمل.. في نفس الوقت الذي تسعى فيه شركات الانتاج الفني الاردنية الى فنانين "كومبارس" عرب، وتمنحهم ادوار البطولة، لتتسكع بعد ذلك، حاملة هذه الاسماء، على ابواب التلفزيونات العربية والخليجية.

ولكن الرابطة، ورغم معرفتها بكل هذه الغربة التي يعيشها الفنان الاردني، تأبى إلا ان يكون الفنان الاردني غريباً فيها ايضاً .. وهي لا تتوقف عند ذلك فحسب، بل تتخذ منه – اي من الفنان وسيلة من اجل "حل عقدها النفسية المتأصلة."(!!)

سلطة على فاشوش

هكذا يصف الفنان مظهر ياسين، سلطة الرابطة..

فهو يقول:

ها انا الان، اجري مع زملائي "البروفات" الاولية، للمسرحية الكوميدية "فاندبوك".. وهي حصلت على الاجازة من وزارة الثقافة، وعند عرضها، سنقوم بمراجعة الجهات المختصة، للموافقة على المكان الذي ستعرض فيه المسرحية.. الى هنا، والامور جيدة.

ولكن، تصر رابطة الفنانين الاردنيين، على ارسال مخرج، لحضور "البروفة" الاخيرة "والتفتيش" علينا.. لتمنحنا بعد ذلك "فرمان" الموافقة على عرض المسرحية(!!)

الغريب –كما يقول مظهر ياسين–، ان هذا المخرج الذي يمتلك سلطة الموافقة وعدمها، لا يمتلك –في الغالب– المؤهلات التي تمنحه ان يكون صاحب سلطة علينا، او حتى مقيماً لاعمالنا(!)

وهذه المفارقة، تشبه الى حد بعيد، مفارقة اخرى، اقترفتها الرابطة بحق فنان اردني اخر، يتمتع بخبرة تزيد عن (٢٠) سنة في مجال الاخراج المسرحي(!!)

* يقول الفنان عاطف سعيد

لقد اسست المسرح الفلسطيني في تونس والجزائر، وشاركت بتاسيسة في الكويت، ولي خبرة في مجال الاخراج المسرحي، تزيد عن (٢٠) عاماً. اضافة إلى انني احمل شهادة الدبلوم في الاخراج المسرحي، وانا عضو في اتحاد المسرحيين العرب، وقد قدمت الاوراق الثبوتية بكل ذلك، الى رابطة الفنانين الاردنيين، غير انها رفضت الاعتراف بي كفنان اردني (!!)

سألته: كيف ذلك؟؟

فاجاب: قابلت رئيس لجنة العضوية حين ذاك الاستاذ اشرف اباظة، فسألني "ممتحناً ومحققاً" عن اسماء كتاب مسرح اردنيين(!!)

قلت: وماذا كانت اجابتك؟؟

اجاب: كان ذلك في الوقت الذي كانت فيه الرابطة تقيم مهرجاناً للمسرح الاردني في المركز الثقافي الملكي. وكانت جميع النصوص المعروضة ليست اردنية .. فسألت الفنان اشرف اباظة مستغرباً:

قل لي، ما هي النصوص الاردنية المسرحية، التي تقدمونها في مهرجانكم المسمى بمهرجان المسرح الاردني؟؟

عند ذلك – يتابع الفنان عاطف سعيد – رسبت في امتحان القبول، ولم توافق اللجنة العضوية على الاعتراف بي كفنان اردني(!!)

الغريب، أن عاطف سعيد، ابرز لي جواز سفره الاردني، والمظهر من قبل وزارة الداخلية ومديرية الجوازات، في خانة العمل: "مخرج مسرحي"(!!)

اي أن الرابطة، لا تعترف بما تعترف به وزارة الداخلية، ومديرية الجوازات، ولا حتى بالمعلومات المصدقة الواردة في جواز السفر الاردني(!!)

لزوم ما لا يلزم

اذن، فقد ثبت وبالوجه الشرعي، بان الرابطة، لا تحمي الفنان الاردني..

وان الرابطة، لا تساعد الفنان الاردني على العمل..

وأن الرابطة، لا تقوم مقام النقابة، في حفاظها على مصالح الفنانين الاردنيين..

وان الرابطة، لا تستطيع ان تتدخل لدى شركات الانتاج، عند استخدام فنانين عرب، في اعمال اردنية، رغم تعطل وبطالة الفنانين الاردنيين..

وان الرابطة، مجرد مقهى، للعب الشدة، وطاولة الزهر، وشرب القهوة والشاي و....

وعلاوة على كل ذلك.. فان هذه الرابطة، لا تلتزم حتى بما تدعيه لنفسها(!!)



الفنان مظهر ياسين

الفنان عاطف سعيد

– تقف مع دول المقاطعة ضد الفنان الاردني.

– تمارس المزاجية بالاعتراف بالفنانين.

– تساعد الفنانين على ... البطالة.

– مجرد مقهى للعب الورق.

يقول الفنان الاردني نضال البتيري:

عندما تقدمت للرابطة، من اجل تسجيلي لديها كفنان اردني، سجلوني "عضو تحت التمرين"..

ولم يرشحوني لاي عمل فني كي اتمرن(!!)

والان ...

فإنني اتساءل، بأي حق تسمح رابطة الفنانين الاردنيين لنفسها، أن تمارس الوصاية والتقييم، والموافقة، والقبول، على الفنانين الاردنيين؟؟

وبأي حق تسمح لنفسها، ان تتقاضى منهم اشتراكات، طالما انها لا تقدم لهم مقابلها، الا "البطاقة" التي لا يعترف بها احد؟؟

وبأي حق تأخذ هذه الرابطة من تبرعات، وزارة الثقافة، وتنفقها على اقامة مهرجانات مسرحية، تعود عليها بعوائد مالية .. طالما انها، لا تقدم شيئاً للفنان الاردني؟؟

وفي النهاية، فانني اسأل الرابطة، عن الفنانين الاردنيين الذين هاجروا الى خارج الاردن.. مثل جودت صالح، وعدنان الرمحي، وخميس مجدولاية، وابراهيم الباز ومحمد عزيزية، وابراهيم الكردي وآخرين غيرهم.. واسألها عن الفنانين الاردنيين الذين قضوا، مثل محمود مساعد، وغيره.. ماذا قدمت لهم؟؟!

واذا كانت لم تقدم شيئاً –كما اعرف، ويعرف غيري– فلماذا تقبل على نفسها، ان تكون مجرد صورة ... ولكن سلطوية؟؟

اخبار الناس

مهند مبيضين

عاد الى ارض الوطن الطالب مهند مبيضين بعد زيارة علمية الى جامعة بغداد، اطلع خلالها على بعض المخطوطات التاريخية في مجال اختصاصه.

د.جمال النسور

رُزق الدكتور جمال مصطفى النسور بمولود اسماه راشد.

حسام قاقيش

باشر السيد حسام قاقيش عمله في وزارة الاشغال بعد اجازة قضاها بين الاهل والاصدقاء.

احد رجال الشرطة يعنف المواطنين المراجعين لاحدى الدوائر الرسمية بعنف، ويستخدم (القايش) لتنظيم الاصطفاف على مرأى ومسمع من الضابط المسؤول عنه مباشرة.

لو يتسمح بعض ابنائنا من رجال الشرطة، مع الانجازات الكبيرة التي حققها جهاز الامن وقيادته في الاونة الاخيرة، مع خطة التطوير المذهلة التي طرأت تحديداً في العلاقة المباشرة مع المواطنين.

على ارضية لجنة مقاومة التطبيع

اليسار يلمُّ شتاته ويستقوي بالاسلاميين

يعكف "القائمون" على اليسار الاردني الذي تصدعت معظم جدرانه بعيد اعلان الانتخابات النيابية الاخيرة على لملمة شتاته واعادة رص صفوفه من جديد.

ويرى المراقبون ان مباشرة هذا "الرص" التنظيمي لصفوف اليسار جاء مؤخرا وتحديدا عشية انتهاء الانتخابات النيابية" على شكل اجتماعات باشر بها ممثلون عن (٦) من الاحزاب اليسارية .

ويرجح المراقبون ان الاحزاب الـ (٦) لم تكن لتلتفت لمثل هذه التحركات التجمعية لولا خسارتها الفادحة في انتخابات النيابة.

فقد ترشح (٦) اعضاء من حزبي حشد والشعبية في قائمة موحدة اعلنا عنها قبيل الانتخابات، ولم ينجح من هذه القائمة سوى بسام حدادين عضو اللجنة المركزية وحزب البعث الاشتراكي ايضا رشح (٣) لم ينجح سوى خليل حدادين والاشتراكي الديموقراطي رشح "٣" لم ينجح سوى مصطفى شنيكات والشيوعيون الذين رشحوا "٣" لم ينجح منهم احد اما العربي الديموقراطي فقد رشح سمير حباشنة فقط الذي بدوره كسب الجولة.

وحيال هذا الفشل الذريع فقد فرض الواقع نفسه واضطرت هذه الاحزاب لتنسيق اجتماعات ولقاءات مكثفة فيما بينها تمخضت مؤخرا عن تشكيل لجان.

وكانت مهمة هذه اللجان مناقشة قضايا منها التزوير في الانتخابات النيابية ولجان تناقش الموازنة وهنا نذكر بان " اخر خبر" نشرت في عدد سابق لها النص الكامل " الرفضاوي" لقانون الموازنة الذي اصدرته لجان هذه الاحزاب.

اهم هذه اللجان واخرها والتي تابعتها " اخر خبر" بشكل مكثف كانت اللجنة الشعبية الاردنية لمقاومة اتفاقيات الاذعان والتطبيع مع العدو الصهيوني".

ورغم ان هذه اللجنة ضمت عددا من الشخصيات والفعاليات السياسية المستقلة غير الحزبية الا ان طابع الاحزاب اليسارية ال (٦) بدا ظاهرا عليها.

مساء اول امس علمت " اخر خبر" ان اعضاء هذه اللجنة البالغ عددهم (١٤) كان اولهم بهجت ابو غربية وهو احد الشخصيات الاردنية المستقلة، عقدوا اجتماعا في احد مكاتب الاحزاب ال (٦) ناقشوا خلاله نقطة واحدة وهي استكمال تشكيل اللجنة الادارية التأسيسية لتجمع الاحزاب والنقابات والهيئات الشعبية المقاومة للاذعان والتطبيع.

الاجتماع كان - حسب معلومات توفرت لنا - بحضور بهجت ابو غربية ، سالم النحاس من حزب حشد ومحمد سعيد عطية من الحزب الشيوعي وسمير عيد من الحزب الديموقراطي الاشتراكي اضافة لعدد اخر من الفعاليات المستقلة.

وقالت مصادر مطلعة على الاجتماع الذي عقدته اللجنة ان الاعضاء قرروا اضافة حزب جبهة العمل القومي الى الاحزاب ال (٦) المذكورة.

واضافت المصادر ان هذه اللجنة ارتأت استدراج عدد اخر من الاحزاب للانضمام الى اللجنة كما قررت مخاطبة حزب جبهة العمل الاسلامي للانضمام الى اللجنة اضافة لمناقشة شكل مشاركة النقابات والهيئات والاتحادات الشعبية والمنتديات والجمعيات الثقافية. وتوجيه دعوات لها.

وتوقعت المصادر ان تكون مشاركة حزب جبهة العمل الاسلامي محدودة جدا داخل هذه اللجنة اذ تمت الموافقة من قبل القيادة عليها. كما استبعدت هذه المصادر ان تعود الجبهة عن قرارها بالانسحاب من لجنة التنسيق الحزبي التي نشرت "اخر خبر" امس تفاصيل عودتها الى الحياة السياسية.

اما الاحزاب اليسارية ال (٦) فانها لن تنخرط في لجنة التنسيق واكتفت المصادر بالقول بان اللجنة "حكومية بحته".

ويذكر انه من المتوقع ان تسفر اجتماعات الاحزاب ال (٦) عن التوصل لصيغة اندماجية فيما بينها احياء للتجمع الديموقراطي الذي كان مصيره الفاشل.

قضايا عاجلة

تفريغ القطاع الصحي

* امام عجز الرواتب الحكومية، وبيروقراطية انظمة، ودواوين وزارة الصحة، ومزاجية الرؤساء، والمدراء، والمستشارين .. لم يجد اطباء، وممرضو وممرضات ، وزارة الصحة، بدأ من الهروب، نحو عالم اكثر ترفا، وتحررا ونفوذا ايضا..

فهناك ظاهرة شديدة الخطورة تسود حالياً، في قطاع الاطباء والممرضين الاردنيين وخاصة اصحاب الكفاءات والتخصصات .. وهي الهروب من ملاك وزارة الصحة ، والمستشفيات الحكومية، وفتح عيادات خاصة، او الانتقال الى المستشفيات الخاصة ..

وبالتالي فقد طرات على وزارة الصحة، اشكاليات خطيرة . نتيجة خلو مستشفياتها، من بعض التخصصات الضرورية جدا فمثلا، لا يوجد لدى المستشفيات الحكومية، اي طبيب متخصص في امراض الدم . وغير هذا التخصص ، هناك تخصصات كثيرة، اصبحت المستشفيات الحكومية فارغة تماما منها..

هذا الامر، ينعكس سلبيا، على المواطنين الاردنيين المنتفعين من خدمات هذه المستشفيات، والذين يفرض عليهم هذا الواقع ان يلجأوا الى المستشفيات والعيادات الخاصة، وتحمل نفقاتها الباهظة..

وللاسف الشديد، فان الوزارة تقف مكتوفة الايدي. وكأن الامر لا يعنيها، مع انها " القيم الاول" على صحة المواطن الاردني .. فهل نصل الى الوقت الذي تتحول فيه الوزارة واطباؤها جميعا الى قطاع خاص؟؟؟

حاتم حاتم

حوادث الـ ٢٤ ساعة

وفاة طفل بحادث في الزرقاء

توفي الطفل بهاء احمد علي ٧ سنوات اثر تعرضه للدهس من قبل السيارة رقم ٤٨٦٩٠ والتي يقودها المدعو فتحي علي وقد تم الكشف على مكان الحادث في الزرقاء من قبل رجال السير والتحقيق ما زال جاريا.

تناول خمسين حبة فاليوم لينتحر

ادخل لمستشفى ابن النفيس في اربد المدعو (ا.م.ي) ٢٢ سنة اثر تناوله خمسين حبة فاليوم في محاولة منه للانتحار.

وبالتحقيق معه قال انه تناول الحبوب بقصد الانتحار والتخلص من الحياة لوجود خلافات عائلية بينه وبين اقاربه.

اشتعال النار بطفلة

ادخلت لمستشفى الامير علي بن الحسين في الكرك الطفلة غادة سليمان سويلم عمرها ٩ سنوات اثر تعرضها للحرق، وحصلت على تقرير يشعر بان حالتها العامة سيئة.

وقالت والدتها ان النار اشتعلت في ابنتها اثناء وجودها في المطبخ.

دهس مواطن واصابته بغيبوبة

دهس المدعو محمد احمد محمد ١٩ سنة من قبل السيارة رقم ٦٧٠٩٤ يقودها المدعو فراس عيد عمره ٢٢ سنة نتج عن الحادث اصابة محمد بحالة شبه غيبوبة وحصوله على تقرير يشعر ان وضعه الصحي متوسط وقد تم الكشف على الحادث من قبل رجال السير.

اكتشاف جثة امرأة

في المفرق اخبر المدعو فرج عبد اللطيف عمره ٣٨ سنة انه لدى خروجه من منزله الساعة الثامنة من مساء يوم ٩٤/١/٣٠ شاهد جثة في الدخلة المؤدية لمنزله، وبعد تحرك الشرطة للمكان تبين ان الجثة تعود للمدعوة (ع. س.خ) عمرها ٤٥ سنة تم نقل الجثة لمستشفى المفرق الحكومي والاحتفاظ بها في الغرفة السوداء للكشف عنها وتحليل سبب الوفاة ولا زال التحقيق جاريا.

اصابة مواطنين بحادث تدهور

تدهورت السيارة الخصوصي رقم ٢٠٩١٢٩ يقودها المدعو عبد اللطيف داود عمره ٣٢ سنة ويركب معه المدعو امجد غازي عمره ٢٤ سنة نتج عن الحادث اصابة المذكورين وبعد اسعافهما حصلا على تقارير طبية تشعر ان حالتهم ما بين المتوسطة والجيدة وبعد كشف رقيب السير على مكان الحادث علل السبب بالسرعة الزائدة.

مشاجرة في مجمع باصات السلط

ادخل لمستشفى الحسين بالسلط المدعو م. ض. ع عمره ٢٠ سنة اثر مشاجرة في مجمع باصات السلط وحالته متوسطة والتحقيق جار من قبل الشرطة لمعرفة اسباب المشاجرة.

نادي خريجي جامعة اليرموك

مؤتمر عام وموسم ثقافي ورغبة في التواصل

اربد – اخر خبر
سلامة الشطناوي

يربو عدد خريجي جامعة اليرموك عن ٣٠,٠٠٠ خريج، وذلك من اهم الاسباب التي دعت الى قيام عدد كبير من خريجي الجامعة بتأسيس ناد للخريجين بهدف توثيق الصلات والروابط بين خريجي الجامعة وتنميتها، والعمل على استمراريتها بما في ذلك الموجودين خارج الاردن، وتدعيم العلاقة وتوثيق التواصل بين الخريجين والجامعة، والاتصال والتنسيق مع المؤسسات المختلفة لاقامة الانشطة العملية والثقافية بهدف تنمية المعارف والمساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع وتعميق روح المواطنة، ونشر الثقافة العامة والمتخصصة واجراء الابحاث والدراسات التي تسهم في تطور العلوم والتكنولوجيا في الاردن والعالم، ودراسة الازمات والمشكلات التي تواجه الخريجين والمشاركة بوضع حلول واقتراحات لمجابهتها وعرضها على مراكز اتخاذ القرار وعلى الرأي العام المحلي والعربي والدولي، وتسهيل اتصال الخريجين مع مراكز البحث المختلفة داخل الاردن وخارجه.

وضح السيد محمد الرجوب رئيس نادي خريجي جامعة اليرموك لاخر خبر وسائل تحقيق هذه الاهداف وقائلا: يتبنى نادي خريجي جامعة اليرموك انجح الوسائل ، واشملها اثرا على كافة المستويات ومنها : اجراء الدراسات والبحوث واصدار النشرات والمطبوعات وعقد الندوات والمحاضرات والمناظرات الفكرية وتنظيم المؤتمرات وعلى هذا الصعيد تم اقامة يوم طبي مجاني في قرية "المخيبة" شارك فيه اكثر من عشرين طبيب اختصاص وتم فيه تقديم العلاج اللازم، وسيتم قريبا اقامة مؤتمر للخريجين سيستمر اربعة ايام، ومن وسائل تحقيق الاهداف تنظيم الحفلات واللقاءات والرحلات العلمية والثقافية والترفيهية والنشاطات الرياضية، والمساهمة في الاعمال التنموية والتطوعية ، وتوثيق الصلات وعقد الاتفاقيات مع الهيئات والمؤسسات والروابط والانديـة والجمعيات الفكرية والعلمية المماثلة.

وعن العضوية قال السيد الرجوب: تتكون الهيئة العامة للنادي من مجموع اعضائه المؤمنين باهدافه و العاملين على تنفيذ خططه وبرامجه، واعضاء الشرف " الفخريين" حيث تمنح هذه العضوية بقرار من الهيئة الادارية للاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين من غير الاعضاء العاملين الذين حققوا انجازا رائدا او اسهموا اسهاما متميزا في الميادين الفكرية والثقافية والعلمية والتنموية، وبخدمة القضايا الوطنية والقومية أو دعموا النادي دعما متميزا.

وعن النشاطات التي سيقوم بها النادي قال الرجوب: سنقوم بالتنظيم لموسم ثقافي حيث خاطبنا سمو الامير حسن لافتتاحه، كما خاطبنا دولة رئيس الوزراء لاقامة حوار مع الخريجين، ولدينا تنسيق مع صندوق التنمية والتشغيل لاقامة مشاريع انتاجية للخريجين، مثلما سنقيم مخيما ومعسكرا في العقبة للتعليف شواطئ العقبة، وهذا يتضمن بعدا بيئيا وسياحيا وتثقيفيا.

هموم المواطن

النواب " سرقوا المسؤولين منا"

* في عصر "سلطة السكرتيرات" .. لم يعد الوصول الى المسؤولين الاردنيين، سهلا .. نحن نعترف بذلك.

وفي عصر " سلطة المسؤول الاول" .. فان كثيرا من القضايا، والاشكاليات ومهما كانت بسيطة لا يمكن حلها، الا بالرجوع الى المسؤول الاول في معظم الدوائر الحكومية.

وقبل ان ينتشر النواب المحترمين على امتداد دوائرنا الحكومية .. فقد كان بامكاننا، ولو بعد جهد، ان نصل الى المسؤولين، ونخاطبهم ونشاهدهم رأي العين.

اما الان .. فمعظم مراجعاتنا تذهب هدرا، لانشغال الوزراء باجتماعات طويلة جدا .. مع السادة النواب المحترمين.

وبالتالي فان هؤلاء النواب يسرقون وقتنا، ويسرقون المسؤولين منا .. اضافة الى اننا نعرف ان بعض مراجعاتهم، واجتماعاتهم، هي لاغراض شخصية، او من اجل تحويل بعض الفرص لصالح مؤيديهم.

لذا، فاننا نتمنى على السادة النواب، ان يجعلوا لقاءاتهم بالوزراء والمسؤولين، خارج وقت الدوام الرسمي.. وان لم يكن بالامكان فعلى الاقل اختصار الوقت .. شاكرين لهم مساعيهم الجليلة.

نداء خليل

الحكومة "تغلي" على مرجل البرلمان
البرلمان "يغلي" على مرجل ملحس

كتب: بسام بدارين

تنتظر الحكومة ويترقب لا يخلو من إثارة جلسة البرلمان اليوم، والتي يتوقع المراقبون ان تحسم ما يتجاوز تصريحات وزير الصحة الاخيرة، بعد ما تشابكت الخطوط، واخطرت جميع الاطراف للتحدي تحسبا لمواجهة إضافية. يشعر النواب بموضوعيتها، ويبدون قدرا كبيرا من الحساسية والترقب إزاء نتائجها.

ويمكن القول بناء على مصادر المعارضة ان لهذا «التخندق» استحقاقاته وامتيازاته، فالمعلومات تشير الى اتفاق ضمني جرى بالكواليس بين الاسلاميين والديمقراطيين على توحيد الموقف، ازاء التصريحات المذكورة، وحدث ذلك بعد ان تباعد الطرفان قبل أسبوع في تحديد موعد الجلسة المعنية.

وخلقت استقطابات جديدة وطارئة، ودخلت الحكومة بقوة على الخط البرلماني الساخن.

وليس تجاوزا القول بان النواب الجدد، الذين خبروا نوعا ما تحالفات الكواليس البرلمانية، كان لهم دور رئيسي في خلط الاوراق المذكورة، فهم بحاجة لتجربة بالصفقات الخارجية – نقصد المرتبطة باحداث غير برلمانية من الناحية الشكلية، وهي تجربة يوفر مظلتها -كما علمنا- بتمييز نواب وسطيون وآخرون ديمقراطيون، استهوتهم لعبة "هات وخذ".

الشيخ «حمزة منصور» اكد ل "اخرخبر" أن الاسلاميين لم يطلبوا تأجيل الجلسة تحالفا مع التجار، اوتمييعا للمسالة، لكنهم استدركوا الموقف، بعدما استشعروا مجهودات حكومية تبذل لممارسة هذا التمييع.

يقول: يجب أن لا تخضع هذه المسألة للمزاودات والاستعراضات البرلمانية، فالجميع بحاجة لوثائق ومعلومات قال وزير الصحة انه يملكها، ولو كانت الحكومة حسنة النية لتوجه الوزير نفسه لعرض وثائقه امام القضاء.

ويضيف: لدينا تخوفا من ان تكون "فرقعة" وزارة الصحة هدفا حكوميا، للتغطية على احداث اهم تجري في البلاد، وعندما نساله، يقول: اقصد محاكمة جامعة مؤتة، وضريبة المبيعات، والتطبيع مع اليهود.

المطلون الرسميون يعتقدون أن "الفرقعة" قد تفيد الحكومة في هذا الجانب، لكنهم يحذرون من البوصلة الحكومية التي سبق أن فشلت في تجسيد المعارضة الديمقراطية للاستقرار بالكتل البرلمانية، خصوصا وان البوصلة كانت تصيب اهدافها النيابية بعد أن "تطهى" المذكورة على نار المعارضة الهادئة جداء، في سياق ما يسميه أحد النواب بعملية تجنس متبادلة، كان التجمع الديمقراطي بطلها الحقيقي.

والسبب هو براغماتية نواب التجمع وتناقضاته الداخلية التي يؤكد النائب سمير حباشنة وجودها، ولا تنفيها توجان فيصل التي تعتبرها "براغماتية" تخلق مرونة كفيلة بتحقيق انجازات عملية مع الحكومة، والناس.

المفاجآت، بعد المعلومات التي رشحت عن تفكير رئيس الوزراء بإجراء تعديل وزاري واسع، للنواب يدهم الطولى فيه، اذ يعتقد بعض النواب الذين تحدثوا ل "اخر خبر" ان الحكومة معنية في هذه المرحلة الحساسة وبعد سلسلة الاحداث الاخيرة للابتعاد عن الاضواء، وهو ابتعاد قد يصل -كما تؤكد مصادرنا- الى حد التفكير بخيار طرح الثقة بالنفس، او إجراء تعديل واسع.

إضافة الى ان مجهودات براغماتية تبذل حاليا كخيار خاص لطرح الثقة بالحكومة من خلال اللقاء البرلماني التعاوني الذي شكله نواب المعارضة، واعلنوا عنه قبل اسبوع

بحيث يحسب هذا الجهد، كمبادرة اولى للمعارضة المجتمعة، رغم تناقضاتها، خصوصا وان الديمقراطيين يرغبون في ارضاء الاسلاميين الذين "انزعجوا" من هروبهم الدائم وفوتوا عليهم فرصة امتلاك زمام المبادرة في إئتلاف نيابي معارض كان قبل التشكيل، واستمر الحوار حوله شهرا كاملا، ونشرت "اخر خبر" في وقت سابق تفاصيله.

لكن الخطوات التنفيذية في هذا الاتجاه، تعطلها مسالتان، الاولى تحقيق صورة أدق لاستجلاء المواقف والاصطفافات قبل اتخاذ قرار بالبدء بالتحرك على اي طريق، والثانية إنتظار عودة جلالة الحسين من جولته الاخيرة

كما ترغب الحكومة باعطاء هامش للعب البرلماني يمكن من تحقيقه قدرا اكبر من الدقة في ترسيم الصورة. وهو ترسيم يجري بمشاركة فاعلة مع عدة نواب حكوميين أكثر من الحكومة، ومحوريين في اي واجهة مفترضة.

ولأن الحالة السياسية الأردنية لا تستند الى إرث متوازن من العمل السياسي المحسوم مسبقا من الناحية الشكلية الجوهرية لصالح الموقف الذي سيمكن للمراقب تقديره، وبناء توجهاته على اساسه.

ولأن الجماعات السياسية الفاعلة اصبحت جزءا موضوعيا من هذا الارث، ولم تعد الحكومة وحدها تحمل تبعات هذا الارث، كان لزاما على حركة الفعل والفعل المضاد أن تحكم الاداء السياسي بعيدا عن اي حالة متوازنة يمكن أن تشكل محورا يرتهن اليه عند التفكير بالعمل.

لذلك يفكر المراقبون بجميع الاحتمالات، رغم "التحفز النيابي المعارض، الذي تحصن مسبقا ضد "الضيضبة" المتوقعة، لقضايا الفساد الأخيرة، والتطبيع، وحوادث التفجير والاغتيال الأخيرة.

فتزاحم الأحداث وتبعاتها في البعد الخارجي، إضافة لانشغال رئاسة مجلس النواب "الضابطة" للفعاليات، أمور ساهمت في خلط بعض الأوراق، حيث ظهر للحركة الاولى في التجربة البرلمانية الجديدة اضطرار الحكومة والنواب للتعامل مع أحداث حدثت خارج القبة.

وقد اثبتت الأحداث بالتجربة أن مجلس النواب الحالي غير مهيأ للحفاظ على توازناته في مثل هذه الحالة، اذ سرعان ما تقاطعت التحالفات.

- المعارضة معا مرة أخرى
- المجلس غير مهيأ لأحداث خارج القبة
- الاسلاميون: الحكومة "تفرقع"
- الثقة، التعديل، التغيير، خيارات مطروحة

اما الاسلاميون فالمسالة مختلفة بالنسبة لهم في هذا الظرف. فهم اولا مشغولون بوثائق الاصلاح الجبهوي الداخلية، حسب إشارة الشيخ حمزة منصور، وهي وثائق اجبرتهم مؤقتا لاستنفاذ قواهم الذهنية والسياسية لمهمة واحدة، وهي التعامل مع تفاصيلها -نقصد الوثائق-، واستحقاقاتها داخل البيت الحركي.

وهم ثانيا مضطرون لتسجيل إنتباه له شروطه، لاشارات حكومية محددة صدرت عن اعمدة حكومية وفي الكواليس، لها علاقة بضرورة وضع حد لنشاطات الاسلاميين في الأردن.

لذلك طالب النائب الدكتور ذيب عبد الله الحكومة بتحديد طرق وآلية عملها الأمني الخاص بالسفارات الاردنية بالخارج، بعد حادثة اغتيال الدبلوماسي الأردني في بيروت.

وهي مداخلة لا تعتقد مصادرنا انها عبثية الطرح، خصوصا وان قياديين جبهويين تحدثوا مع الحكومة وبهذا الاتجاه، في محاولة تبدو استباقية لتسجيل اعتراض مفترض على اي ربط ومن اي نوع بين الحركة الاسلامية وبين بعض الأحداث التي جرت مؤخرا.

ولهذا السبب كانت الجبهة الاسلامية اول من أدان علنا حادث تفجير سينما ريفولي، وكان نوابها من اوائل الذين "تبرعوا" بتقديم مداخلات واستيضاحات خاصة ببعض الأحداث الاخيرة. (حمزة منصور) في حديثه ل "اخرخبر" رفض رفضا باتا مسالة الربط سابقة الذكر، واكد على ثوابت الجبهة وأساليب عملها، وقال: تعرف أن هناك معنيين حقيقيين بتشويه صورتنا وتعطيل فعلنا السياسي، ونحن نرفض ذلك جملة وتفصيلا وبصرف النظر عن الجهة التي يصدر منها.

قيادي إسلامي اخر قال: الحكومة واركانها ومراكز القوى تريد أن "تفرغ" ازمتها الداخلية من خلال الاشارة لدور الاسلاميين، رغم أن الجميع يعلم بأن الاسلاميين في الأردن ليسوا كوادر الحركة الاسلامية فقط.

أما وزير الصحة فتؤكد مصادرنا انه يستعد "لتفجير" الموقف إذا لم يسمح له بالحديث داخل قبة البرلمان، خصوصا وان اشارات حكومية تلقتها اعمدة برلمانية تطلب عدم التركيز على أن يتحدث الوزير في الجلسة، وبناء المناقشات على البيان الحكومي ومداخلات رئيس الوزراء، والتركيز "فقط" على اللجان التي ستبحث المسالة.

وهو ما اعلن الوزير في لقاء خاص مع مجموعة من الشخصيات الوطنية والسياسية جرى مؤخرا عدم استعداده له، خصوصا وان الوزير انتقد في هذا اللقاء عملية "المونتاج" الحكومي التي جرت على مقابلته التلفزيونية الشهيرة.

من جانبها تصر المعارضة الديمقراطية على استثمار الموقف برلمانيا بعدما غضب عدد من رموزها من عدة اجراءات حكومية تقول مصادرنا انها "إستعلائية". رغم الدور الذي لعبه بعض نواب المعارضة بحلوق موازنة العام الحالي.

لذلك ستتقاطع مجهودات الديمقراطيين مع الاسلاميين ومع آخرين يبنون موقفهم على اسس شخصية ويفكرون باحراج الحكومة، وهو تفكير وصل بحدود نواب التجمع الى التفكير باسقاط الحكومة، الأمر الذي سيباركه بالتأكيد النواب الاسلاميون، المحتقنون حاليا ضد الحكومة.

ولا يستبعد المعنيون أن تبادر الحكومة لخيار استباقي يجنبها

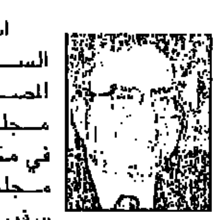
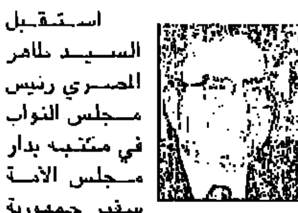
اللجنة القانونية




تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا برئاسة الشيخ النائب عبد الباقي جمو يومي الاحد والاثنين القادمين

وستواصل اللجنة مناقشة القانون المؤقت رقم «٢٩» لسنة ١٩٨٢ قانون المالكين والمستأجرين

المصري يستقبل

استقبل السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة سفير جمهورية النمسا لدى الاردن

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وبخاصة في المجال البرلماني.

واستقبل السيد المصري سفير المجموعة الاوروبية لدى المملكة وتم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الاردن ودول المجموعة

كما استقبل ايضا السيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي رافقه السيد نور الدين بوشكوش مساعد الامين العام للاتحاد.

إجتماع لجنة الصحة

استمعت لجنة الصحة وسلامة البيئة في مجلس النواب خلال اجتماع عقدته امس برئاسة النائب عارف البطاينة الى أقوال وزيري الصحة السابقين زهير ملحس وفريد العكشة حول تصريحات وزير الصحة الأخيرة الدكتور عبد الرحيم ملحس.

اجتماع للحريات




استمعت لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب برئاسة النائب السيد محمد داودية امس الى مطالعات واراء وشهادات الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك والدكتور عبد الفتاح الكيلاني امين سر الجمعية والنائب عبد الرؤوف الروابدة بصفته وزير صحة سابق.

وستواصل اللجنة اجتماعاتها ايام السبت والاحد والأثنين من الاسبوع القادم.

جلسة اليوم

يفتتح مجلس النواب اليوم ملف الفساد الغذائي والدوائي، في محاولة لوضع حد للاشكالات التي اثارتها تصريحات وزير الصحة الاخيرة.

كما سيناقش المجلس عددا من الاقتراحات والاقتراحات برغبة، وردود الحكومة على عدد من أسئلة السادة النواب.

تداول كثيف واسعار جيدة في السوق المالي

قطاع الخدمات يقود التداول في السوق

تداول كثيف على اسهم شركة المحفظة الوطنية

عمان - اخر خبر

تظهر ارقام التداول في سوق عمان المالي كثافة في حجم التداول وارتفاعا في الاسعار، فخلال اليومين الماضيين ارتفعت الاسعار بنسبة ١٫٠٧٪ فيما بلغ التداول ٩٫٢ مليون دينار، منها ٥٫٥ مليون دينار امس الاول و ٣٫٦ مليون دينار يوم امس.

وتشير ارقام التداول ليوم امس الى ان حجم التداول الذي بلغ ٣٫١٤٧ مليون دينار يزيد عن تداول نفس اليوم من العام الماضي بمقدار ٣٧٥ الف دينار اي بنسبة ١١٫٤٪ وهذه اول مرة يتجاوز فيها حجم التداول في احد الايام هذا العام مثيلة في العام الماضي

وبلغ عدد الاسهم المتداولة امس ١٫١٥٧ مليون سهم بزيادة عن نفس اليوم من العام الماضي بلغت ٢٩٢ الف سهم وبنسبة ٣٣٫٧٪. فيما بلغ عدد العقود امس ١٥٢٨ عقدا، بزيادة عن نفس اليوم من العام الماضي بلغت ٢٧٤ عقدا، وبنسبة ٢١٫٨٪.

البنوك .. الاهلي!

وكان نصيب قطاع البنوك امس من التداول ٨٧٧ الف دينار تمثل ما نسبته ٢٤٫١٪ من الحجم الاجمالي، فيما بلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٢٤ الف سهم، وبلغ عدد العقود المنفذة ٢٥٧ عقدا، وارتفعت اسعار اسهم البنوك بنسبة ٠٫٩٥٪ وبذلك تكون اسهم البنوك قد ارتفعت منذ بداية العام بنسبة ٧٫٦٥٪.

وتركز التداول امس على اسهم البنك الاهلي الاردني بحجم بلغ ٢٤٨ الف دينار من خلال ٨٤ عقدا، وبلغ عدد اسهمه المتداولة ٣٠ الف سهم وارتفع سعر السهم بمقدار ٦٠ فلسا.

ثم بنك الاردن والخليج ١٦٢ الف دينار من خلال ٦١ عقدا وارتفع سعر السهم بمقدار ١٠ فلوس، ثم بنك عمان للاستثمار ١٣٥ الف دينار من خلال ٦٧ عقدا واستقر سعر السهم عند ١٫٩٩٠ دينار.

ثم البنك العربي بحجم تداول ١١٦ الف دينار من خلال ١٢ عقدا وارتفع سعر السهم بمقدار ٢٫٦٥٠ دينار ليبلغ ١٩٤٫٥ دينار.

قطاع الصناعة ... الاسمنت والانابيب

اما قطاع الصناعة فبلغ حجم تداوله امس ١٫٤ مليون دينار تمثل ما نسبته ٤٦٫٥٪ من اجمالي حجم التداول، وبلغ عدد اسهمه المتداولة ٤٦٨ الف سهم، وعدد العقود المنفذة ٤٧٤ عقدا، وارتفعت اسعار اسهم الصناعة بنسبة ٠٫١٥٪ وبذلك تكون ارتفعت منذ العام بمقدار ٢٫٣٢٪، وقد تركز التداول امس على اسهم الاسمنت بحجم بلغ ٣١٠ الاف دينار من خلال ٧٠ عقدا، وارتفع سعر السهم بمقدار ١٠ فلوس ليبلغ ٢٫٦٠ دينار، ثم الانابيب بحجم ٣٠٦ الاف دينار من خلال ٧١ عقدا، وانخفض سعر السهم بمقدار ٥٠ فلسا، ثم الانتاج بحجم تداول بلغ ٢١١ الف دينار من خلال ٨ عقود وارتفع سعر السهم بمقدار ٣٠ فلسا

الخدمات .. المحفظة الوطنية

اما قطاع شركات الخدمات فقد حقق حجم تداول بلغ مليون دينار يشكل ما نسبته ٢٩٫١٪ من حجم التداول الاجمالي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٧٦ الف سهم، وعدد العقود ٤١٧ عقدا، وارتفعت اسعار اسهم هذا القطاع بنسبة ٠٫١٦٪، وبذلك تكون اسعار اسهم قطاع الخدمات قد ارتفعت منذ بداية العام بنسبة ٩٫٢٢٪، وهي بذلك تتقدم على باقي الاسهم.

وقد تركز التداول على اسهم المحفظة الوطنية للاوراق المالية بحجم ٤٥٣ الف دينار من خلال ٢٠٢ عقود وارتفعت اسعار اسهمها بمقدار ١٩٠ فلسا لتبلغ ٤٫٦٠ دينار

ثم العربية الدولية للتعليم بمبلغ ٣٨٦ الف دينار من حلال ٨٦ عقدا، وارتفعت اسعار اسهمها بمقدار ٧٠ فلسا، لتبلغ ٣٫٧١٠ دينار

التامين

اما قطاع التامين فقد بلغ حجم تداله ١١ الف دينار يشكل ما نسبته ٠٫٣٪ من حجم التداول وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٣ الاف سهم، وعدد العقود ٨ عقود وارتفعت اسعار الاسهم بنسبة ٠٫١٥٪.

وفي السوق الموازي بلغ حجم التداول ٢٤٦ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ١٨٤ الف سهم، وعدد العقود ٢٧٢ عقدا، وتركز التداول على الكابلات بمبلغ ١٥٣ الف دينار من خلال ٩٠ عقدا وارتفع سعر سهمها بمقدار ١٢٠ فلسا.

حجم التداول اليومي من ١/١٩ ولغاية ١٩٩٤/٢/١

19	22	23	24	25	26	29	30	31	1

التوزيع القطاعي لحجم التداول ليوم الثلاثاء ١٩٩٤/٢/١

الخدمات 29.1% — التامين 0.3% — الصناعة 46.5% — البنوك 24.1%

الرقم القياسي العام من ١/١٩ ولغاية ١٩٩٤/٢/١

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

الدول العربية لم تنجح في عمليات الترويج لاستقطاب الاستثمارات
الترويج يجب ان يمارسه القطاع العام بعقلية وفعالية القطاع الخاص

كتب: محرر الشؤون الاقتصادية والمالية:

ادركت معظم الدول العربية مبكرا اهمية الاستثمارات الخاصة كمصدر للتمويل وكعامل في نقل التكنولوجيا واحداث التنمية وقد ترجم هذا الادراك في بذل الكثير من الجهد وعلى اكثر من صعيد لتهيئة المناخ الملائم لجذب الاستثمار، تمثل في ايجاد وتطوير الاطار القانوني المنظم والمحفز للاستثمار، وفي ايجاد اجهزة استقبال الاستثمار، كما تمثل على الصعيد القومي بخلق الاليات والهياكل اللازمة وابرام الاتفاقيات وغير ذلك.

وتقول المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وهي مؤسسة رسمية تساهم فيها كل الدول العربية ان هذه الجهود مقرونة بقناعة واهتمام المستثمرين العرب بجدوى وضرورة الاستثمار في الدول العربية من جهة وباطلاق المنابر القومية لشعار توطين المال العربي في الوطن العربي، ادت الى موجة من التدفقات الاستثمارية لاسيما خلال النصف الثاني من حقبة السبعينات وبداية الثمانينات.

وتوضح المؤسسة ان الحجم الاجمالي لهذه التدفقات لم يكن بالمستوى المامول ولا المناسب للامكانيات العربية الا انها تجربة مليئة بكل ما حملته من ايجابيات وسلبيات.

ومع تطور الاوضاع الاقتصادية والسياسية في المنطقة العربية واتجاه غالبية الدول العربية الى تبني برامج وخطط متنوعة للاصلاح الاقتصادي، واطلاق مبادرات القطاع الخاص، فقد برزت ضرورة ايلاء اهتمام اكبر بالعناصر الاخرى المؤثرة في جذب الاستثمارات ومنها الترويج والذي زاد من اهميته اشتداد المنافسة بين الدول والمجموعات الاقتصادية للفوز باكبر حصة ممكنة من الاموال المتاحة

وتؤكد المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان الدول العربية كان لها تجاربها في مجال الترويج للاستثمار بمختلف اشكاله واهدافه وتقنياته الا ان ابرز ما اتسمت من تلك التجارب انها لم تستند الى استراتيجية واضحة يتم على ضوئها تحديد الاهداف والوسائل والتقنيات المناسبة واكدت المؤسسة ان تبني استراتيجية لترويج الاستثمار تحدد الموارد المطلوبة للاستثمار على اساس قطاعي ومصادرها من الدول المختلفة وربط التقنيات الترويجية بهذه الاهداف، ما يحقق الكثير من الاهداف التي تتضمنها برامج الاستثمار الوطنية. ولاحظت المؤسسة ان معظم الدول العربية تركز جهودها الترويجية على الترويج للقطر، ورغم اهمية ذلك باعتباره خطوة اولى على الطريق الا انه ليس كافيا، ما لم توجد متابعة لتحديد فرص الاستثمار القائمة "من دراسات قطاعية فرعية او مشروعات" واجراء الاتصالات بالمستثمرين او الشركات التي قد ترغب في اكتشاف هذه الفرص لان الترويج للقطر وتحسين الصورة سوف يكون ضعيف الاثر على تدفقات الاستثمار الحقيقية.

وفيما يتعلق بالاطار المؤسسي للترويج لاحظت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان مهمة الترويج في كافة الدول العربية تولتها الاجهزة الحكومية الخاصة باستقبال الاستثمار الى جانب الوظائف الاخرى التي تقوم بها، وقد تفاوتت فعالية وشمولية جهود الترويج تبعا لشكل وطبيعة واجهزة الاستثمار التي تتنوع ما بين لجان استثمار تابعة للوزارات المعنية، كما في السعودية، وسلطنة عمان والاردن او وزارات مستقلة كما في تونس والمغرب او هيئات استثمار كما في السودان ومصر واليمن، او مجالس عليا تتبع مجلس الوزراء كما في سوريا، وفي دول اخرى فان الوزارات النوعية تتولى مهمة الاشراف على الاستثمارات الخارجية مثل العراق، واشارت المؤسسة في هذا الاطار الى الجهود الترويجية المباشرة التي يقوم بها القطاع الخاص من خلال غرف التجارة والصناعة.

واشارت المؤسسة الى انه الى جانب جهود الدول وهيئات القطاع الخاص فقد تعززت العملية الترويجية في الدول العربية بجهود هيئات العمل العربي المشترك والهيئات الاقليمية الاخرى كالمؤسسات والهيئات القومية العاملة في مجال الاستثمار والاتحادات العربية النوعية والشركات العربية المشتركة، حيث تقوم هذه الهيئات بتعيين فرص الاستثمار في مختلف الدول العربية كل في مجال نشاطه وتعدلها الدراسات الاولية وتعرضها للمستثمرين باكثر من وسيلة سواء بالنشر او باقامة الندوات الخاصة بفرص الاستثمار في قطاع معين او دولة ما، او باستغلال المؤتمرات والندوات العامة لعرضها.

وتقول المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان الملامح العامة للتجارب العربية في مجال الترويج للاستثمار تشير الى ان عددا من الدول العربية استطاع ان يحقق نجاحا نسبيا في المحافظة على مناخ مستقر لجذب الاستثمار.

كما ان الترويج للاستثمار في حالات كثيرة كانت الغلبة فيه لخدمة السوق المحلية وهو ما اتفق مع سياسات احلال الواردات التي اتبعتها معظم الدول العربية، كما ان دولا كثيرة قامت باعداد ودراسات ما قبل الاستثمار لطرحها على المستثمرين دون محاولة لربط هذه المشروعات بالمستثمرين الوطنيين باعتبارهم شركاء محتملين، مع عدم توجيه الاهتمام الكافي بتوفير المعلومات للمستثمر او اعداد دراسات قطاعية فرعية تفيد المستثمرفي كشف فرص الاستثمار القائمة في قطاع محدد والتي يمكن الاستناد اليها في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.

واكدت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار على ان نجاح اي برنامج ترويجي في الوطن العربي يتوقف على جملة من العوامل اهمها، التحديد الدقيق للهدف المرحلي للترويج فهل يكون ترويج الاستثمار ام الترويج للقطر وبالتالي تحديد مضمون الرسالة المطلوب ايصالها في كلتا الحالتين.

مع التاكيد ان تحديد هذين المحورين يجعل اختيار الوسائل والتقنيات الملائمة عملية تلقائية ويسيرة، يضاف الى ذلك اهمية ايجاد الاجهزة القادرة والمؤهلة للتعامل مع الترويج للاستثمار كنشاط يفترض ان يتولاه القطاع العام على ان يمارس بفعالية وعقلية القطاع الخاص مع الاهتمام بايجاد الاليات الملائمة للمتابعة والتقييم.

انخفاض الانتاج العالمي من الحبوب

اعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ان الانتاج العالمي من الحبوب بلغ ١٨٧٨ مليون طن عام ١٩٩٣ بانخفاض بنسبة ٤٪ عن عام ١٩٩٢.

وهذه النتائج تعني ان الامكانات العالمية من الحبوب ستكون اقل خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٤. ويعود الانخفاض في الانتاج الى الانخفاض الحاد في انتاج الحبوب الثانوية في الدول المتقدمة، بحيث يتوجب استخدام جزء كبير من المخزون العالمي من الحبوب لمواجهة الاستهلاك المتوقع ولكن بحيث يبقى هذا المخزون ضمن المعايير الكمية التي تعتبرها الفاو ضرورية لضمان الامن الغذائي العالمي.

من جهة اخرى بينت الفاو ان الانتاج العالمي من الحليب انخفض ايضا في ١٩٩٣.

الاسهم البريطانية تتراجع عن اعلى مستوياتها

لندن - رويتر - تجاوزت الاسهم البريطانية امس (الثلاثاء) حاجزا ٣٥٠٠ نقطة على مؤشر فاينانشال تايمز لاول مرة في تاريخها لكنها تراجعت في وقت لاحق مع انخفاض الاسعار بتأثير موجة من بيع الصكوك الاجلة.

وجاء ارتفاع بورصة لندن وغيرها من الاسواق الاوروبية في اعقاب مكاسب كبيرة جديدة في بورصة وول ستريت امس الاول وفي اسواق الشرق الاقصى في الساعات الاولى من صباح امس الثلاثاء.

وفتح مؤشر فاينانشال تايمز [illegible] ... ٣٥٠١ نقطة متجاوزا مستواه القياسي السابق الذي حققه يوم اول كانون الثاني [illegible] ... ٣٤٩٦٫١ ... سجل رقما قياسيا جديدا عند اغلاق يوم الاثنين قدره ٣٤٩١٫٨ نقطة

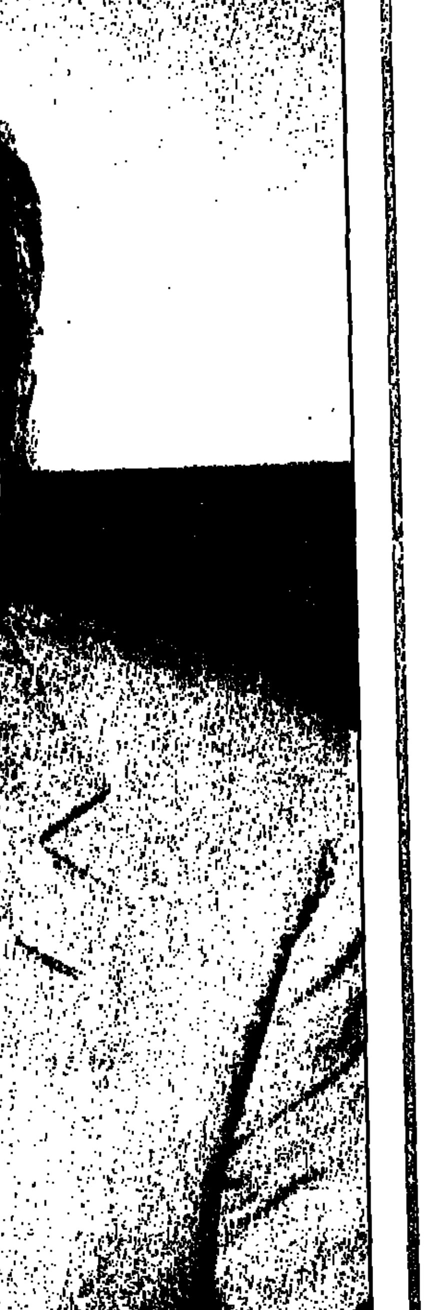
لكن المؤشر تراجع قبل الظهر الى اقل من [illegible] نقطة

[illegible]

[illegible]

[illegible]





الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

الشـــاهد

آدم حاتم

موت الشوارع الباردة ..

يقول لي، ويأتي صوته بعيداً وحاراً ربما:

- اخيراً، حصلت على رقم هاتفك .. افكر ان اتي الى عندكم، وأريد أن تساعدني ..

ومن ضاحيتي الباريسية الباردة، قلت له:

- صعب .. صعب يا آدم .. لا تعتقد ان الحياة ممتعة هنا .. إننا .. إننا نموت ببطء ..

قلت له ذلك، ولم أكن أعرف حينها منذ سنوات، ان موته سيكون أسرع منا.

وسيكتب لي صديق من هناك. صديق تركوا اثر طلقة من محبتهم لشعوبهم – علامة عرج في ساقه – سيكتب لي: "وجدوا آدم حاتم – جثة في شارع .."

لم يكتب لي اسم الشارع، اسم المدينة. لم يكتب لي الا حديث الموت، الذي يبدو انه بات غير محتاج لبطاقات تعريف. قال لي – عنك – عن جسد مرمي في طريق، واذن ثمة جثة ناحلة الآن في شارع ما من مدننا. جثة لرجل اسمر – قد يبدو مصابياً وانت تحدق في ملامحه – رجل منفي، كان ساقيه تقوستا، من كثرة المضي بين المدن ..

هل كان إسمك آدم فعلاً، أم إنك اخترته مستعيراً خروج آدم ذاك من فردوسه – وأنت تخرج من فردوس او جحيم مدنك العراقية، القديمة، متسللاً – ربما – عبر الحدود – لتصل بيروت، فتعيش أرصفتها، ومقاوميها، وحزنها، ولعلعة رصاصها، وكحولها، ثم الرحيل الذي ترسمه في سفن تغادر، وقد تحملك الى اليمن، فالشام، لتعود متسللاً من جديد، ولكن الى موتك هذه المرة – في تلك المدينة البحرية، التي اسمها صيدا ..

هل كنت يا آدم ترى البحر، وأنت تغمض عينيك لآخر مرة هل كنت ترى بغداد، بغداد النائية تلك، الناحلة ربما مثلك، ام الشام بعصابيتها، وربما بقلبها الطيب، المرير ايضاً كما قلبك.

هل كنت تتأبط قصائدك الوحيدة مثلك، المسولة بالهم بكاء، وهموم، وتشرد، وقتامة، واصدقاء بعيدين او راحلين .. وهل كنت تعرف ان صيدا، ستكون قارب رحيلك الاخير، رحيل بلا أحد، بلا احتواء، بلا وطن، بلا ناس، رحيل كما ايامنا، كما ايامنا هذه يا آدم بالضبط.

جميل حتمل

آدم حاتم: شاعر عراقي، من مواليد .. متصف .. السبعينات عمل مع المقاومة الفلسطينية، وعاش في عدد من المدن العربية والاجنبية .. ثم وجد جثة في احد شوارع صيدا.

مالىء الدنيا وشاغل الناس

بقلم: جود جمال

لكل مجال من مجالات الابداع انجاز او رمز يعتز به .

ولكل مهنة من المهن انجاز او رمز تعتز به .

وغالباً ما يكون هذا الرمز او الانجاز مصدر فخر للمهنة ودافعاً لابنائها للعمل والانجاز وملهماً لهم في الايام الصعبة والظروف القاسية .

للشعراء "متنبيهم" مالىء الدنيا وشاغل الناس الشاعر الذي عرفت ممالك في التاريخ لمجرد إنه اتى على ذكرها في قصائده.

الشاعر الذي رفع مرتبة الشاعر الى مافوق السلطان فيتملى منه السلطان المديح او حتى الهجاء .

الشعراء قد يروا متنبيهم في محمود درويش الذي رفع الشعر الى مستوى الرؤيا او نزار قباني الذي يرسم بقصائده اجمل اللوحات .

للموسيقي بتهوفن وسمفونياته .

وللاطباء انجازاتهم .

ونحن في الصحافة لنا "هيكل" نموذج الصحفي صانع الحدث . ومركز الحدث الرجل الذي صنع من الصحافة سلطة رابعة بحق . تبحث وتراقب وتنتقد وتحاور والاهم تملك استقراء المستقبل من تفاعلات الماضي .

هيكل ... شاهد على التاريخ العربي من الحقبة القومية إلى النفطية الى الاسرائيلية .

هيكل ... كم من زعيم يتمنى ان تحاوره او تكتب عنه او تذكره او حتى تنتقده .

هيكل ... بقدر ما تفتخر بانك "جرنالجي" بقدر ما تفخر "الجرانيل" و "الجرنالجية" بانك كذلك



world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

الجزائر بعد تعيين زروال رئيسا، وخيارات التسلح بالنسبة لاسرائيل، الى جانب حقوق الانسان في تونس كانت مثار تعليق الصحافة الاوروبية والاميركية امس:

التايمز اللندنية Times

الصراخ مؤشر ادانة

تناول بيرنارد ليفل في صحيفة «التايمز» قضية منظمة العفو الدولية «امنستي» في اعقاب تقرير حول انتهاكات حقوق الانسان في تونس، وهو تقرير نشر في الشهر الماضي.

ويبدو ان ما اثار الصحفي ليفل اكثر من اي شيء أخر هو نفي تونس للنتائج التي توصلت اليها «منظمة العفو الدولية» حول المظالم المقترفة عشوائيا هناك.

وهو في رأي الكاتب يزيد الامر سوءا، اذ يقول: لقد تعودت على التدقيق في اعذار الطغاة والطغيان واقمت نوعا من المقياس او السلّم الذي يمكن تمحيص ادعاءاتهم وفقا له. فوجدت انه كلما تعالت صيحاتهم بانهم ابرياء، وبأن «امنستي» متحيزة، وتجهل الحقائق، ومخطئة، ولعينة، كلما تاكد ان «امنستي» فعلت الشيء الصحيح تماما حين اصدرت ادانتها لهم. وهكذا فان رفض الحكومة التونسية الشديد في نظر الصحفي بيرنارد ليفل، للتقرير الصادر عن «منظمة العفو الدولية» هو مؤشر كاف لتسترها، واقترافها الذنب، على الرغم من أن ليفل لا يتوسع في شرح المحتويات الحقيقية للتقرير الذي يعتقد انه تقرير كئيب.

حرص على الاتفاق

حول المازق الذي، ما زال قائما بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن تطبيق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، كتب دن لينفيلد في صحيفة «التايمز» يقول:

يقول المسؤولون ان بطء سير المحادثات يعود بالكثير منه الى التفاصيل اللازمة لتسوية المناحي الفنية للحكم الذاتي، كالسيطرة على المعابر الحدودية. ومع ذلك، فقد اتضح اكثر فاكثر الآن ان اي تاخير يحدث لا يضر بمصالح اسرائيل او منظمة التحرير الفلسطينية، نظرا لان اسحق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي، وياسر عرفات، حريصان على ان يظهرا لشعبيهما انهما سيصران على الخروج من المحادثات بافضل اتفاق ممكن.

الغارديان البريطانية Guardian

الافضل عاجلا

في صحيفة «الغارديان» كتب ديفيد هيرست المقالة الاخيرة في سلسلة المقالات التي خصصها للحديث عن التطورات في الجزائر، ويقول فيها انه لا مفر من سقوط نظام الحكم القديم، الافضل ان يسقط نظام الحكم هذا عاجلا، وليس اجلا، اذ انه نظرا لتجذر حرب التحرير الثانية التي يشنها الاسلاميون، فان تمسك الجنرالات بالسلطة غير الشرعية، وبالامتيازات الهائلة، سوف يزيد من دموية وفوضى السقوط الحتمي لهم في نهاية المطاف.

الفاينينشال تايمز البريطانية Financial Times

الجزائر: حوار ام لا حوار

وفي «الفاينينشال تايمز» كتب فرانسيس غيليس موضوعا عن الجزائر ايضا يقول فيه انه سيكون على الجنرال الامين زروال، رئيس البلاد الجديد، ان يقرر ان كان يريد الدخول في حوار مع «الجبهة الاسلامية» للانقاذ المحظورة قانونيا.

ويعلق الكاتب ايضا على الامزجة المتنوعة لرجال الجيش حول قضية الحوار هذه بقوله: هناك في الجيش من هم مقتنعون بان اي محاولة صادقة للتفاوض ستوفر الامل الوحيد لفصل المعتدلين وعزلهم عن الاصوليين الاكثر ثورية. ويخشى بعض الضباط من انه دون الحوار فقد ينشأ خطر اندلاع عنف واسع النطاق في المنطقة، وبين الفئات المختلفة، بينما ينظر الآخرون الى الحوار بحذر اذ انهم يعتقدون بان انصار المتشددين الاسلاميين سيفرضون عليهم دفع ثمن باهظ لما عانوه من قمع خلال السنتين الاخيرتين.

لوس انجيلوس تايمز الاميركية Los Angeles Times

اسرائيل تفضل ف ـ ١٦

صحيفة «لوس انجيلوس تايمز» نشرت عرضا اخباريا لكاتبها جيمس بيلتس، تناول فيه اعلان اسرائيل انها ستشتري ٢٠ مقاتلة حربية من طراز ف ـ ١٦ من شركة «ماكدونالد دوغلاس» الاميركية.

واشار الكاتب الى ان شركة «ماكدونالد دوغلاس» اعتبرت الصفقة نصرا كبيرا لها، خاصة وان شركة «لوكهيد» الاميركية جهدت في محاولاتها بيع اسرائيل ٤٢ مقاتلة.

واعرب الكاتب، بيلتس، عن اعتقاده بان هذه المنافسة بين الشركتين اكتسبت اهمية خاصة خلال العام الماضي على ضوء تخفيض نفقات الدفاع عبر العالم، الامر الذي قد يعني ان هذه الصفقة ستكون الاخيرة لشراء هذا العدد من المقاتلات الاميركية. ورغم ان الكاتب اشار الى ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن لم توضح اسباب اختيارها المقاتلات من طراز ف ـ ١٦ ، الا انه نسب الى المحلل في شؤون الطيران، غاري رش، قوله ان شراء السعودية ٧٢ مقاتلة من طراز ف ـ ١٥ في العام ١٩٩٢، كان على الارجح احد العوامل التي اثرت في القرار الاسرائيلي.

لوموند الفرنسية Le Monde

لعبة خطرة!

اما صحيفة «لوموند» فقالت في افتتاحيتها ان شخصية الرئيس الجزائري الجديد الامين زروال، لا تكفي للخروج من الازمة التي تعيشها البلاد، لذلك يجب عليه فتح الحوار مع الاسلاميين، لادماجهم في اللعبة السياسية. ولكن الصحيفة تضيف انه يجب على السلطة ان تدفع البلاد باتجاه طريق جديد لكي تبقى مسيطرة على هذه اللعبة الخطرة.

كتـاب فـي الـولايـات المتـحـدة لإسـرائـيل: قـنبـلة ذريـة تـوضـع فـي حـقـيبـة.

معاريف ١/٣١

الف ١٥ الف

أنا أقوى من أي وقت مضى!

رصد

عناوين الصحف الإسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

- عرفات يقول انه ينوي اقامة اتحاد كنفدرالي مع الاردن وليس دولة فلسطينية مستقلة.
- رابين لا يرفض ما اتفق عليه في دافوس ويقول كنت مع بيريز على اتصال طوال الوقت.
- اسرائيل ستطالب بتغيير شروط الضمانات الاميركية.
- كول يدعو الولايات المتحدة بالحفاظ على وجنود مائة الف جندي اميركي على الاراضي الالمانية.
- ثلاثة اجانب واسرائيلي متهمون بمحاولة سرقة ملايين الدولارات من بنوك في اسرائيل.
- وزير العدل يشن حملة على توجه القاضي «براك» الى اللجنة القانونية بخصوص موضوع قانون العمل.

جوروزاليم بوست (صباحية)

- بيريز يقول: عرفات لا ينوي اقامة دولة فلسطينية.
- تقرير حقوق الانسان الاميركي يتضمن انتقادا لاسرائيل.

دافار (صباحية)

- بيريز: عرفات اكد انه غير معني باقامة دولة مستقلة.

- احد عشر مستوطنا من «بتوح» اعتقلوا بعد ان حاول مهاجمة قرية يوسف الفلسطينية.
- رابين يقول: مطلوب ثلاثة الى اربعة اسابيع للتوقيع على اتفاق حول الانسحاب من غزة واريحا.
- الطلاب بعد لقائهم شوحط يقولون نطالب بتدخل رابين.

هتسوفيه (صباحية)

- انتقادات شديدة في وزارة الدفاع على اتفاقيات بيريز عرفات في دافوس.
- المحاضرون وممثلون عن الطلاب ناقشوا الاضراب ولا يوجد تقدم.
- طاقم خبراء اسلحة كيماوية تابع للامم المتحدة توجه للعراق.
- اطلاق سراح سبعة عشر معتقل من عملية (ماخبيل) بالكفالة.

عل همشمار (صباحية)

- بيريز : جميع الاتفاقيات في دافوس تمت بالتنسيق مع رابين.
- المفاوضات مع المنظمة لا تستأنف الا بعد عودة بيريز من واشنطن.
- اشتداد الصراع في الجامعات.
- رابين وعرفات من مرشحي جائزة نوبل للسلام.

معاريف (مسائية)

- رئيس الحكومة يحاول جسر الهوة بين السيد بيريز والمصادر العسكرية.
- عرفات يقول من الممكن التوقيع على الاتفاق بعد اسبوع.
- رابين يقول التوقيع سيستغرق عدة اسابيع.
- مقربون من وزير الخارجية شمعون بيريز ينفون تقديم تنازلات امنية في محادثات دافوس.
- بيريز يقول: عرفات تنازل عن اقامة دولة مستقلة.
- رئيس الحكومة يقول في لقاء مع الصحفيين انا مقتنع اليوم ان هناك امكانية لاقامة سلام.
- العسكريين الذين يدرسون في الجامعة سيعودون لخدمتهم العسكرية جراء الاضراب.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- رئيس الحكومة التقى في منزله امس مع كتاب، وقال لهم انا اعتمد على حافظ الاسد اكثر من ياسر عرفات.
- عرفات معرض للضغوط من جميع الجهات فهو يقول شيئا وبعد ذلك لا يلتزم به.
- الطائرة بدون طيار تتحول الى طائرة غير مرئية.
- الضباط الطلاب سيعودون للخدمة في وحداتهم جراء الاضراب.
- اعتقال اربعة اشخاص حاولوا سرقة مليون دولار.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

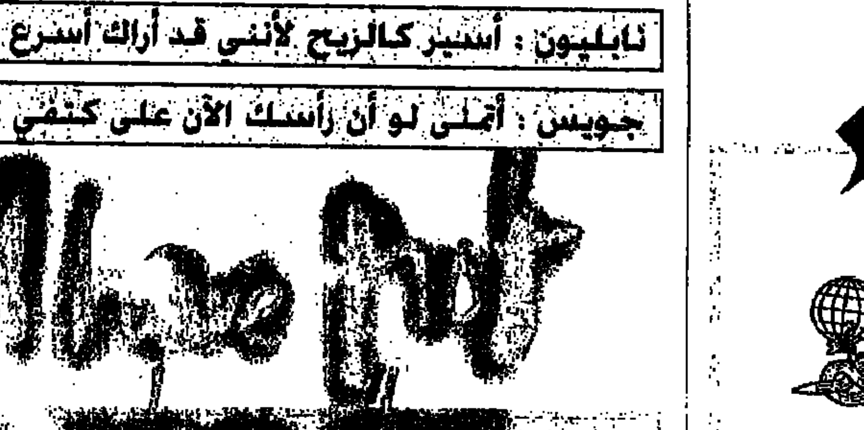
- مباحثات مهمة لمبارك تيميريل لدعم التعاون بين مصر وتركيا ودفع جهود السلام في المنطقة .
- الزعيمان ناقشا تطورات ازمة البوسنة والهرسك والاوضاع في دول الكومنولث الاسيوية والبحرين الابيض والاسود.
- الرئيس التركي يؤكد اهتمام بلاده البالغ بمصر وامكانية العمل معاً .
- الرئيس مبارك استقبل رئيسة وزراء تركيا وزعيم المعارضة .
- بيان مشترك في ختام زيارة مبارك لانقرة .
- يؤكد تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون.

العناوين العربية .

- رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية واخر المستجدات على الساحة العربية والدولية .
- الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستبعد امله في توقيع اتفاق فلسطيني اسرائيلي بشأن الانسحاب من غزة واريحا خلال لقائه بشمعون بيريز في القاهرة الاسبوع القادم .
- اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي يتوقع ان تستغرق المباحثات مع المنظمة شهرين او ثلاثة للتغلب على المشكلات القائمة .
- اللجنة المصرية السعودية المشتركة تجتمع في الرياض الثلاثاء القادم .
- بدء اولى جلسات المباحثات الثقافية بين مصر والمغرب.

العناوين العالمية .

- الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة يعلن انه حصل على تفويض من مجلس الامن باستخدام القوة الجوية لضرب صرب البوسنة . .
- الاف الجنود الكروات يتدفقون عبر الحدود الى البوسنة في محاولة لاستعادة المكاسب التي حققها مسلمي البوسنة مؤخراً .
- تعثر محادثات تعديل الدستور في جنوب افريقيا .
- اتساع نطاق القتال في انغولا رغم استمرار محادثات السلام بين الحكومة الانغولية وحركة يونيتا المعارضة.
- وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي يؤكد ان واشنطن ستواصل اتباع سياسة تتركز على تقديم الدعم القوي لروسيا مع الحرص على امتلاك البدائل اللازمة اذا تخلت روسيا عن الاصلاحات الحالية .



رسائل حب

نابليون : أسير كالزيح لأنني قد أراك أسرع .

جويس : أتملى لو أن رأسك الآن على كتفي .

قليل من الاشياء في هذا العالم يمكن لها ان تنافس مشاعر امرأة غائمة العينين تفتح صندوق البريد في الصباح لتجد رسالة تحمل خط الحبيب، فتمزق المغلف على عجل لينهمر النثر الحنون المليء بعبارات الشوق والالتزام الذي لا شك فيه بالمرأة الواحدة التي لا تطويها المسافات.

يقول انه يفتقدك، ولا يستطيع التفكير بمخلوق سواك... يا إلهي!

هل يعقل ان يكون هذا الشخص هو نفسه صاحب الياقة المنشاة والشخصية المحافظة واللسان المعقود الذي كان بالامس يفضل تسلق قمة جبل إفرست على ان يقول انه يفتقدك؟

رسائل الحب مجال فريد يستطيع فيه كاتبان ان يكتبا اشياء لم لفظها ممكنا بحضور الآخر خوفا حرجا. تستطيع صرف ساعات طويلة البحث عن الكلمات المناسبة، وتتجنب نفس الوقت نوبات السعال والاحمرار والعصبية التي ترافق عادة التصريح اللفظية.

في الجانب الآخر «المتلقي» ليس اجمل من تذوق الكلمات على مهل الحاجة للرد الفوري. يبدو ان الغياب دورا مميزا في تقوية اواصر الحب الآن على بعد الاف الاميال، الامر يجعلك تنسين بسرعة رائحة عرقه الزنخ وشخيره الذي يوقظك دون رحمة هذه الرسالة التي تعبر المحيطات القارات هي تحية موجهة الى حبيب فجاة الكمال والبهاء الذي احاط اسابيع الحب الاولى.

عندما تنتهي العلاقة، غالبا يتذكرها الطرفان من خلال اكوام الرسائل التي تبادلاها تحت تاثير الغياب.

مؤسف اننا لم نعد نكتب الرسائل كنا نفعل في الماضي. هل اصبحنا حساسية تجاه الوثائق خاصة حين اوسكار وايلد "الذي سجن بسببها" الكسل" الهاتف بالتاكيد اسرع يترك ذكرى او تاريخ مدون، حتى علينا بالاخطاء الاملائية !!

كيف يكتب المشاهير؟

كانوا يحبون وكانوا ايضا يكتبون دون وجل مثل اي كائن آخر لم يسمع باسمه من قبل ومن بعد.

ما رايكم لو (نبشنا) مثلا "نورا" واخرجنا رسالة "جيمس جويس" اليها؟

صحيح انها ... بفعل الزمن - كتبت في عام ١٩٠٤، التي يستطع الشريط الازرق الحرير ان الا ان الكلمات ما زالت مقروءة حبيبتي نورا، عدت الى البيت في الحادية عشرة والنصف، جلست في مقعد مريح استطع ان افعل شيئا. لكن اسمع صوتك اصبحت كالمجنون. اسمعك تقولين (عزيزي).

عندما اكون معك اصبح شخصا آخر، اتخلى عن شكوكي وميلي الى اتمنى لو ان راسك الآن على كتفي اعتقد ان النعاس يغالبني.

في عام ١٧٩٦ كتب "نابليون بونابرت" الى "جوزفين": لم يمض يوم واحد دون احبك فيه، ولا ليلة واحدة دون ان اضمك ولم اشرب كوب شاي واحد دون ان الكبرياء والطموح التي يضطرني الابتعاد عن روحي. في خضم واجباتي سواء كنت على راس الجيش او في تفتيش للمعسكرات، تتربع حبيبتي جوزفين وحدها في قلبي... تشغل وتملأ افكاري. واذا كنت امضي كالريح في خطواتي، فذلك لانني لكي اسرع.

اعداد لبيبة ...

جملة معترضة

جاءت البشرى
صباحاً
نقرت شباك قلبي
بشرتنا
ان ...
راح ... الانبياء
طهراً
ان قوت الـ...
موفور
مع النفس الرضية
فتغدينا رضا
وتعشينا قناعة
واحتملنا، وصبرنا
وانتظرنا
ساعة، في إثر ساعة
حتى ازفت، عند المساء،
ساعة اليوم الأخير
فنهضنا
ووأدنا حلمنا البكر
بأيام هنية،
ولبسنا كفن الستر علينا
ودفنا
فاذا أجسادنا الناحلة
الصفراء
قد صارت، بحول الله،
تحت الأرض
للديدان، وجبات شهية
...
ورضينا
اننا كنا ترابا
اننا صرنا ترابا
اننا عشنا ترابا
اننا متنا
وما خفنا،
برغم الجوع يوماً
تربة الأرض العصية

جمال أبو حمدان

"المناهضة" : القدس هي العاصمة الأبدية للأمة العربية

صدر مؤخرا العدد الاول من (المناهضة) النشرة الداخلية الخاصة باعضاء جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية.

العدد، صدر، باشراف الدكتور هشام غصيب وعبدالله حمودة، وتضمن عددا من الموضوعات الهامة والساخنة، التي تندرج في اطار مناهضة الصهيونية والتطبيع.

ومن ابرز هذه الموضوعات، مقالة عن «الجات ونظام اقتصاد السوق» للاستاذ ليث شبيلات رئيس الجمعية ومقالة عن المفاوضات والتطبيع، للدكتور هشام غصيب ومقالة للاستاذ بهجت ابو غربية بعنوان (لماذا تعارض الاعتراف بدولة العدو والاتفاق معه).

ومقالة عن (الازمة المائية في الأردن) وموقعها في عملية التطبيع للكاتب صبحي طه.

كما تضمن العدد مقالا عن القدس (العاصمة الابدية للامة العربية) وبيانات الجمعية حول اتفاق غزة - اريحا وحول (الواقع العربي في مواجهة الصهيونية) اضافة لافتتاحية العدد التي كتبها الاستاذ عبدالله حمودة في التعريف بالنشرة.

ومما جاء فيها (ان المناهضة هي لسان حال الامة للصمود ولمواجهة الانكسار الذي يحاولون فرضه علينا، ولمواجهة التمييز العنصري والصهيونية. وان الجمعية وهي تصدر هذه النشرة، لترجو لهذه النبتة ان تكبر وان تكون فعلا في مواجهة الاخطار المحدقة بامتنا).

في مقالة «القدس العاصمة الابدية للامة العربية» ترى المقالة (انه لا يجوز مطلقا اختزال قضية القدس الشريف الى مجرد قضية لاماكن العبادة. على اهمية هذه القضية) «فقضية القدس في جوهرها قضية سيادة الشعب الفلسطيني على عاصمتها وسيادة الامة العربية على عاصمتها الحضارية والروحية الابدية..»

وفي مقالة الاستاذ شبيلات (عدوانية الجات ونظام اقتصاد السوق) أن الطرف الاقوى في المعسكر الراسمالي المنتصر يعيد ترتيب الغنائم لصالحه داخل البلدان الراسمالية نفسها، وعلى الصعيد العالمي، ويزيد الفقراء فقرا، من الشعوب والدول الصغيرة وبين يديه عشرات المؤسسات والاجراءات والصناديق والاشكال والترتيبات السياسية والاقتصادية مثل نظام السوق واتفاقيات الجات، التي يروجها كاتفاقيات وطنية وليس كاتفاقيات مفروضة وسلاحا بديلا للوجود الاستعماري المباشر السابق.

وفي مقالة الدكتور هشام غصيب (من المفاوضات الى التطبيع) فان مفاوضات الاستسلام ليست اكثر من الية للبحث عن انجع السبل لتنفيذ المخطط الامبريالي وتوزيع ادوار الفئات والطغم المحلية يكرس المصالح الامريكية وبيدها المصير اولا ومصالح "الفئات المحلية المرتبطة" تدرك جيدا أن المفاوضات ليست ... بالحقوق الشعبية والارض المحتلة بمصلحتها من اعادة تقسيم ... المنطقة.

وفي مقالة الاستاذ بهجت ابو غربية (لماذا تعارض الاعتراف بدولة العدو) ... الاستاذ ابو غربية عند مخاطر اتفاق ... اريحا وخاصة ما يتعلق بالغاء ... اعتبار اسرائيل دولة احتلال واسقاط ... القائم على الحق التاريخي ... الفلسطيني باشكال من التعاون ... مع دولة الاحتلال. تكرس الالتحاق ... داخل استراتيجية العدوانية ... الاقليمية والعربية.

هيكل يحاور رواد معرض الكتاب الدولي

العالم العربي يعيش في الماضي ويلوك كلاماً عن المستقبل

بعد غياب عامين عن معرض القاهرة الدولي للكتاب يعود الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل في لقاءه الفكري المعتاد مع جمهوره الكبير في المعرض، وهذا العام فاض هيكل واجاب على العديد من التساؤلات هنا نص محاضرته واجاباته.

شرق اوسط معناها ان الخصوصية العربية تذوب في كيان جغرافي

الساحة مليئة برجال لا يملكون اي خطط للمستقبل

بعد كامب دافيد زادت مشتريات مصر من السلاح!

اسرائيل تقرر جدول اولوياتها وشروطها وعلينا القبول او البحث عن بدائل!

اقول انني اعرف لماذا غبت عن هذا الحفل الكبير العامين الماضيين وذلك لاسباب لا اريد ذكرها الان ولكن لم اعرف لماذا اعود هذا العام فلا انا تغيرت، ولم تتغير الظروف ولكنها على اية حال بادرة طيبة، ايضاً هناك حافز آخر يدعوني الى هنا وهو شعوري بالقلق على هذا الوطن وخاصة في ظل الزحام الشديد من الاحاديث والكلام لا أعرف له مثيلاً في العالم، ووسط هذا كله نحتاج للتاكيد على حقائق بديهية احسب انها غابت عنا.

هوية وحرية ومستقبل

هنا اريد ان نتذكر ان كل كائن حي له ٣ عناصر هي الهوية والحرية والمستقبل فالهويات والتجارب والمستقبل على اتساع الارض مختلطة ومتعارضة ومتصارعة ومتقاتلة ذلك مع كل احترامي لكل ما يقال من كلام حول القرية الواحدة .... الخ والحاصل اليوم اننا وصلنا الى مواضع حرجة .[الهوية : هي صناعة الجغرافيا والتاريخ ، وقد كنا فيما اعتقد قريبين من التراضي على اننا امة عربية والاسلام هو العمق الحضاري للامة ووصلنا فجاة الى ان هذا التراضي مهدد الآن فبعضنا لا يرضى بالعروبة وبعضنا لا يرضى بالاسلام وهنا اسال إذا كانت هويتنا غير عربية واذا لم يكن هناك العمق الاسلامي إذاً فما نحن ، وهنا اتذكر مقولة لـ مكرم عبيد «انا مصري وطناً وقبطي دينياً» ، والغريب الان ان إسرائيل ترى انها هي الطليعة المتقدمة للشعب اليهودي على الارض الموعودة، وانها الممثل الشرعي لهذا الشعب اي انها بمجرد عنصر الدين هوية قومية اما الباقي كله فهي على استعداد ان تعوض قيامه بحضور القوة، اما نحن فأصبحنا اسرى هوية ملفقة، ومستقبل مرهون وهذا يجعلنا امة مستباحة ارضاً وبشراً ويخلط بعضنا بين الحقيقة والسراب بين المطلوب منا والمطلوب لنا وعن التجربة اقول ان الامة كانت دائماً هدفاً لمطامع كثيرة تعرضت لها وكانت صدمة ١٩٦٧ محاولة من محاولات كثيرة عن نفسها فقد احضرت استغلت لتكريس يأس الشعب المصري ومن ثم العربي فقد كان مطلوباً ان يطاح بتجربة ١٩٥٢ وقد اصبحنا نؤرخ للهزيمة وننام معها ورغم ان الشعب المصري حقق نصراً كبيراً حتى وان اضاعته السياسة الا انه ليس معقولاً ان امة تحبس في قفص الهزيمة :[هذا الامر الذي لم تعيشه عواصم العالم وبلادها الكبيرة، من فرنسا والمانيا وبريطانيا ، ربما كان التاريخ هدفاً مطلوباً من جانب قوى كثيرة وكان المطلوب إسقاط الشعب المصري ونزع ارادته حتى اذا طالبت الامة بحق قيل لها (اخرس) لانها مهزومة ومن سوء الحظ ان الراغبين نجحوا في ذلك والنتيجة ان الامة مخبطة ومكتئبة.

نظم ليس لوجودها شرعية

اما عن المستقبل اريد ان اقول ان العالم العربي مليء بنظم ليس لوجودها اساس شرعي واتذكر هنا مقولة عبثية للزوائي «ماركيز» ان السلطة حينما تفقد ثقة شعبها يصبح ضرورياً اسقاطها وعندما يفقد الشعب ثقته امام السلطة يصبح تغيير الشعب ضرورياً .[وانا ارى ان المستقبل فراغ وكلام مكرر عن عالم جديد لا يخرج عن معنى الالفاظ لكن اللغة ليست مخزن الفاظ والساحة مليئة برجال لا يملكون اي خطط للمستقبل واخشى ما اخشاه ان العالم العربي كله يتعامل مع المستقبل وكانه واحد من رسوم افكار الوحوش الالكترونية تتربص لاطلاق الصواعق واشعاعاتها على البشر، ولعلي لا اكون متجاوزاً اذا قلت ان العالم العربي كله يعيش في الماضي حتى وهو يلوك كلاما عن المستقبل وعن المستجدات، كله كلام لا ينعكس في فكر او توجه والقاء نظرة على خريطة الامة العربية كلها وتاملنا احوالها ترينا ان كنا في الطريق الى المستقبل، إن الامة تعيش الان حالة خلق جديدة والمحزن ان فيها تتغير عوالم وتتقرر مصائر وتنفتح فيها افاق كل ذلك وشعوب الامة في حالة تيه وفوضى ، اريد ان اقول ان هناك عالم جديد يتكون وهذا ليس النظام العالمي الجديد الذي تتحدثون عنه ، ولكن هناك عالم جديد ومن الضروري ان يكون لنا دور حيوي فيه ، وبنظرة على الوضع في مصر نجد فيه قضية الاولى هي الارهاب : والثانية ما يسمى الحوار الوطني ولا يمكن مناقشة قضية الارهاب بمعزل عن مجمل القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .. الخ، ثم انني لست واثقاً من الاطراف المداعوة للحوار بل هذه الاطراف ليست عندها تصورات واضحة عن شكل المستقبل وقصارى ما نسمعه يتارجح بين الاماني والرجاء وكلاهما قاصر عن الوفاء وعاجز عن التحقيق، اريد أن اؤكد على ان يكون لنا دور حيوي وجديد ولكن هذا لا يتاتى بمقولات الغاء الهوية والتبشير بنظام شرق اوسطي ولا يتاتى ايضاً بتخليد الهزيمة او بدعاوى السلام.

واخيراً فإن ذلك لايتاتى باستعارة تساؤلات هلامية لا تفتح باب المستقبل ثم يتركون للاخرين اصطناع المفتاح لهم.

اسئلة وحوار

بعد هذه الكلمة القصيرة التي القاها هيكل كانت هناك العديد من التساؤلات التي اجاب عليها :[عن سؤال يدور حول ملامح الحقبة الاسرائيلية التي نعيشها الآن قال:

ملامح الحقبة الاسرائيلية

اريد ان اوضح شيئاً هو ان الطرف القادر في منطقة معينة يفرض عليها جدول الاجتماعات وحتى جدول المناقشات فنجد في مرحلة القومية ان مصر قبل وبعد الثورة تفرض جدول الاعمال وجدول الاهتمامات والاولويات فراينا قضايا التنمية المستقلة والوحدة والعمل الوحدوي والتصنيع ومصر كلها كانت تطرح جدول الاوليات. عندما تقلصت هذه الحقبة اصبحت السعودية حيث المال وفوائض البترول اصبحت تحدد جدول الاوليات واعتقد ان المرحلة السعودية انتهت في بيروت عندما دخلت اسرائيل بالقوة المسلحة ووقف العالم العربي كله عاجز واصبحت اسرائيل تقرر جدول اهتماماتها واولوياتها وشروطها وعلينا القبول او البحث عن بدائل اخرى و القضية المطروحة الان هي شرق اوسط ومعناها ان الخصوصية العربية تذوب في كيان جغرافي وهذه الخصوصية تدخل فيها ايران وتركيا .. ثم اسرائيل وفي ظل هذا تكون مصر الرقم الرابع في هذه الخصوصية فهدف اسرائيل عزل مصر.

لست متحمسا لاتفاق

غزة اريحا

وعن اتفاق غزة / اريحا اجاب هيكل بانه ليس متحمساً لاتفاق غزة / اريحا وانا حزين لما انتهت عليه الامور بعد خروج مصر وتفكيك العالم العربي فليس امامهم الا ان يوقعوا وشخصياً تربطني علاقات حميمة مع قيادة فتح حيث اول من اوصل كل من ياسر عرفات وابو اياد الى عبد الناصر انا وبعد تطور الامور نصحت ياسر عرفات بان لا يقبل ان يضحي بالحق التاريخي للشعب الفلسطيني وإذا كان امامك ما هو متاح فاترك الداخل يتخذ قراره او الوصول الى بديل، فقال لي انا خائف على اللاجئين فقلت له أترك الملف حشين للتفاوض فهو له السيادة بتطبيق قرار ٢٤٢ بدلاً من الدخول في اي اتفاقيات ، ايضاً هناك اسباب كثيرة دعت المنظمة لقبول الاتفاق لا علاقة لها بالقضية منها الاحوال المالية السيئة قيادات الخارج ضاقت بقيادات الداخل ، الحساسية تجاه منظمة حماس، ومع ذلك لا اعتقد ان هذا الاتفاق ناجح الا من وجهة النظر الاسرائيلية فاسرائيل نجحت في تهيئة الوفود العربية في حين غاب عن الوفود العربية التنسيق والاتصال المستمر وهذه هي نتيجة المأساة التي ظهرت فيما بعد. واريد ان اقول ان غزة واريحا لا تمثل مشكلة للسيطرة فمساحة القدس الكبرى غير قابلة للتفاوض اصبحت نصف الضفة الغربية والباقي مستعمرات وصناديق مقفلة اما عن مصر فلا استبعد ان تجد سلاماً يلائم مصالحها وامنها، نعم تسود متغيرات وعالم جديد هناك متغيرات لكنها لم تؤثر في الافكار الاسرائيلية فهي تقول لن اترك كل الارض.

مصر وكامب دافيد

وعن سؤال حول كامب ديفيد واثره الآن قال هيكل لا اعرف المكاسب التى اخذتها مصر ولكن الظروف والمنطق الذي ساد السلام جعلنا نبدد المكاسب او ما سميناه «جوائز السلام» ، اتت الينا بكم ضخم من الاموال والمنح والتدفقات عن طريق السلام قدرها ١٤٥ مليون دولار ولا اعتقد ان هذا القدر ذهب الى اي بلد في العالم الثالث وهذه المساعدات جاءت الى مصر وكلها كانت في وقت لم يكن لديها الاستعداد لعمل شيء، ولكن بالرغم من ان هذه المكاسب لا توازي ما خسرناه ولكن ارى ان المسالة ليست اموال وطيارات فتوجد قضية مهمة وهي هيبة الدولة وقيمة الدولة فلا احد يستطيع ان يزايد بها ولو فكر احد الان في مصاريف السلاح اقول له اننا الان نشتري سلاحاً الان اكثر من اي وقت مضى.

الحزب الناصري

وعن سؤال حول عدم دخوله الحزب الناصري قال انني لست من انصار اي حزب لان برايي ان كل عقيدة عندما تصل الى مرحلة القانون تتجمد ولا بد ان اي مفكر اكبر من اي قيد داخل اي حزب ، وانا افضل لتجربة عبد الناصر ان تترك لاجيال لم تر عبد الناصر لتقوم بمهمة التغيير، والتجربة بها اشياء ثابتة واشياء متغيرة لابد ان تتطور مع الزمن ... ، وعن ان الاحزاب كلها مجرد جريدة فقط قال هيكل ان الاحزاب الان هي بقايا مما كان وانها على اية حال تؤدي نوعاً من التعددية، ولكن اقول الصحافة مظلومة الان لانها جزء من الحياة السياسية ويوم ان تكون فيه مجالس نيابية حقيقية تكون فيه صحافة حقيقية لان الحياة الديمقراطية هي نتيجة وليست مقدمة ، لذلك الصحافة الان مظلومة . تراجع دور الدولة قال هيكل لا اعلم ان هناك بلد تتكلم عن تراجع دور الدولة بهذا البساطة فعلى الاقل لا بد ان تعترف الدولة بان لديها مسؤوليات تجاه البطالة والعدالة ولا يمكن ان تتركه لتحرك السوق، واتمنى ان لا تتخلى الدولة عن توجهها نحو التخطيط ولا تتخلى عن تحقيق نوع من العدل الاجتماعي وعن سؤال حول بيع القطاع العام قال انا مستعد لن افهم ان العصر يتطلب الآن بيع جزء من الملكية العامة للقطاع الخاص ولكن هذا البيع لا بد ان يتم باجراءات واضحة وشفافية امام الشعب، وازعم ان القطاع العام ملك الشعب نتيجة التاميم وما اضيف اليه وهذه الاضافة تساوي ٣٠ مرة مما اُمم منه فهو يساوي الآن ٢٢بليون دولار وقطاع الصناعة ٩٢ بليون دولار انا افهم الان ان جزءاً من قانون السوق الان يعمل في مصر يقاس بالقوة الشرائية وهنا اعتقد انه لا توجد قوة شرائية في مصر يمكنها ان تشتري القطاع العام في هذه الحالة لن نجد غير الاجانب وهذا مرفوض، اريد ان اوضح انني مع بيع جزء من القطاع العام ولكن ان يتم هذا امام الناس بشفافية وقوانين واجراءات واضحة.

هكذا من الأصل

آخر خبر – القاهرة

دراسة

ندوة معرض القاهرة للكتاب في دورته السادسة والعشرين

مناظرة بين العروبة و"الشرق أوسطية"

"مستقبل المنطقة في ظل المتغيرات العربية والعالمية" كان عنوان المحور الرئيسي في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السادسة والعشرون هذا العام، وكانت الندوة الاولى في ظل هذا المحور بعنوان "الاثار السياسية من التجمع القومي الى التجمع الاقليمي" شارك فيها كل من د. عصمت سيف الدولة، د. حسام عيسى، اسامة الغزالي حرب حسين عبد الرازق، امين هويدي، نذير خير امين عام اتحاد الكتاب الفلسطينيين بالارض المحتلة، والروائي السوري خليل النعيمي والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي ود.رفعت السيد أدار الندوة د.مصطفى الفقي.

تحدث د. مصطفى الفقي في البداية قائلاً بأن ما نطرقها الان حول الشرق الاوسط ومستقبله والاثار السياسية المتوقعة فيه ينبع من التحدث واهمية هذا الموضوع الذي يدور حول الصراع في الشرق الاوسط والصراع بين العرب واسرائيل في العقود الخمس الاخيرة وذروة المواجهة الدامية باربعة حروب بين العرب واسرائيل ونحن اليوم نمر بمنعطف تاريخي مختلف حول مستقبل المنطقة والتي بدأت بدات في الواقع بزيارة الرئيس السادات الى اسرائيل عام ١٩٧٧، ولكن قضية السلام تختلف بالضرورة عن قضية الحرب فما هي الدائرة التي تدور حول ذلك الموضوع الشامل ولكن الامر في نظري لا يتوقف حول التنبيه السياسي فقط للمستقبل ولكنه يتجاوز ذلك فعلينا الان القبول بفكرة التعايش الاسمي مع الاخر.

كان اول المتحدثين د. عصمت سيف الدولة قال ان د. الفقي تكرم ووضعني لأتحدث في البداية بعد ان صادر الندوة عندما اختتم حدثه بقوله انه لا طريقة لنا الا التعايش، وانا اقول له اذا كان لا بد من هذا التعايش مع الصهيونية فانا افضل الانتحار.

واضاف عصمت سيف الدولة قائلاً بانه يفرض علينا التعايش كما لو كان الصراع بيننا وبينهم حالة نفسية ونترك الارض والشرف والتاريخ، والموضوع كله يدور حول السوق شرق اوسطية وتقسيمها لمناطق والمقصود في النهاية قضية واضحة تطويع العقول العربية وخاصة الشعب المصري على ان يقبل كل ما هو اسرائيل ولكننا نتعامل مع اسرائيلي لاسباب ليس لنا يد فيها والتجمع القومي يعني التجمع العربي ولكن التجمع الاقليمي يعني وجود دولة اسرائيل ولو غيرنا العنوان من تجمع قومي الى تجمع إقليمي بوصفه جزءاً من إسرائيل، وانا هنا اقول ان قضيتنا لن تتغير ولو كنا الان لا نتملك الاسترداد فيكفينا الرفض وترك الاسترداد للاجيال القادمة.

ثم تحدث د. حسام عيسي قائلاً اود في البداية ان اشير الى خطاب مرسل من رئيس وزراء انجلترا عام ١٩٤١ الى قنصل الانجليز في الاسكندرية يقول له فيه ينبغي ان نعمل بأيدينا على ان تمنع دولة قوية في المنطقة على غرار دولة محمد علي وعلينا ان تفصل بين شرقها ومغربها. ولست امانع ان نقيم في هذه المنطقة دولة غربية ويستحسن ان تكون يهودية، وفي عام ١٩٤٨ كانت مؤامرة في التاريخ فالتاريخ لا يقوم على مؤامرة وكانت المؤامرة جزء من التاريخ وهذا رمي الى ماحدث عام ١٩٧٤ حيث تؤكد على مصر الانفتاح وفتح الابواب امام الاقتصاد الغربي وتم ضرب الدولة المركزية وكانت بداية للتفسخ العربي منطقة البداية هو ما يحدث بالداخل وليس ما يحدث بالخارج، ولكي تفهم ما يحدث على المستوى العالمي علينا ان نعي ما يحدث في الداخل ضرب محمد علي كانت البداية الحقيقية ثم الانفتاح الاقتصادي وظهور الطبقة الانفتاحية العميلة بالتاكيد وراء عملية التفسخ الحقيقي للامة العربية وقضية الشرق اوسطية داخلها بعد هذا

تحدث حسين عبد الرازق قائلاً بان اسرائيل تسعي للحيلولة دون وجود موقف عربي موحد في الوقت ذاته التي تعي فيه وترحب بقيام بنية امنية تكون السيطرة فيها لها مع امريكا وفي سبيل ذلك تسعى للتطبيع والاختراق وتقف ضد المقاطعة العربية وامريكا تساند ذلك من خلال الاتفاقيات الثنائية وإقامة التحالفات .. بينها وبين الدول العربية كل على حدة والمطروح علينا الآن من خلال السوق الشرق اوسطية التعاون الاقليمي الذي يحقق الاعراف باسرائيل ويوفر لها كل مستلزمات نموها وسيطرتها على المنطقة وبالتالي يكون المشروع وفق هذا التصور كارثة على مستقبلنا جميعاً.

ثم تحدث نذير خير امين عام اتحاد الكتاب الفلسطينيين داخل الارض المحتلة باننا نواجه الواقع الاسرائيلي داخل الارض المحتلة والذي يختلف كثيراً عن الممارسات الخارجية فمن يقولون بان اتفاق غزة / اريحا ياتي بواقع جديد مخطئون ففي الادبيات الاسرائيلية لا تتخلى الصهيونية عن جوهرها مقابل التنازل الشكلي التي جاءت به الاتفاقية يبق في حدود الشكل الخارجي وفقط فاسرائيل لم تستطيع رغم طيلة الصراع الدموي بيننا وبينهم لم يحققوا سلاماً مع الداخل فكيف تنجح في اقامة سلام مع الخارج فهناك الكثرين الذين يرون في هذه الاتفاقية فرصة تاريخية وبداية تراجع الحركة الصهيونية ولكن هذا من قبيل الوهم لان المجتمع الاسرائيلي يحكمه عقيدة الاستيطان وليست الحكومات فنحن في مرحلة بها كثير من القلق وتحمل الكثير من الاغراءات ولكنها اغراءات قد تكون قاتلة وتحمل معها اخطاراً كبيرة على الامة العربية ويستطرد بقوله نعم نحن نعيش داخل الارض المحتلة في حالة من البؤس ولكن اتساءل اين الاقتصاد العربي والتكامل العربي بدلاً من تولية اسرائيل تمثيلا في المنطقة وعلى خلاف ذلك تحدث د. اسامة الغزالي حرب قائلاً بانني اعتقد انه يجب علينا ان نتخلى عن فكرة المؤامرة التي سادت كثيراً في مجتمعنا واننا مستهدفون وان العالم يتربص بنا للقضاء على هويتنا فهذا منطق مرفوض واعتقد انه حان الوقت لكي نتعامل مع الحقائق والارقام ولا نهرب من النتائج مهما كان ثقلها فلابد من ضرورة التفرقة بين العروبة والشرق اوسطية ولابد ان نفرق بين ما هو حقيقي وبين ما هو امنيات وبالنسبة للواقع لا احد ينكر العروبة ولكن المشكلة ليست في وجود العرب ولكن هل يمكن ان يتحول العرب الى كيان واحد يلبي طموحاتهم ويستطيع ان يكون منهم امه لها ثقلها ومن هنا فالشرق الاوسطية يمكنها ان تخلق هذا الكون والمسالة ليست رفضي سياسي ولكن لا بد من واقع وحسابات وعدم التخوف من اسرائيل فلا يمكن ان ٤ مليون يتغلبون على ٢٠٠ مليون، ايضاً وان يكون عندنا الشجاعة للاعتراف بأن هدف الفكرة هو ادماج أسرائيل في المنطقة فانا لا ارى تخوفاً من ذلك لاننا الذين سنبتلعهم ثم تحدث امين هويدي قائلاً بانه لابد من اعادة التوازن الى الراي العام في مصر والبلاد العربية لان الراي العام الان مضلل وغير متوازن وغائب عنه الحقيقة وساهم في هذا اجهزة الاعلام بطريقة خطيرة ونحن نتحدث الان في مناخ يقول بالسلام القائم وان القضية في طريقها للحل لكن اخطر شيء ان نعيش في ظل صراع بعقلية السلام فهذا لا يؤدي الا الى الاستسلام وليس السلام، وهنا اتذكر حادثة صغيرة في وقت حاكم العراق عبد الكريم قاسم عندما اشتدت عليه الأراء الناقدة اعلن للفقراء انه ملتزم ان يعطي كل واحد فيهم شقة «فيلا» وعمل بعض الرسومات والنماذج في كتيب وزعه على الشعب الذي انصرف عن القضايا الاساسية ليتناقش في كيفية اختيار شقته الفاخرة. فنحن الان هكذا نتحدث عن مشروعات في ظل صراع قائم بالفعل فما زالت الارض محتلة والقدس وما يزال هناك مهجرين ومنذ يومين سئل شيمون بيريز في التلفزيون الاسرائيلي هل تنسحبوا في ايلول كما هو متفق قال لا: الوقت غير مقدس ولكن اذا قبل الفلسطينيون شروطنا سننسحب. اذا ما زال الصراع قائما وما زالت هي العقدة وعلينا جميعا ان ننتبه لذلك ثم تحدث خليل النعيمي (روائي سوري) بان المتغيرات التي حدثت في الوطن العربي في الاونة الاخيرة قد اثرت تأثيرا كبيرا على الانسان العربي بصفته فردا فهو اليوم يعاني معاناة شديدة امام مشكلاته الحياتية وانا اتصور ان الانسان هو ضحية السلطة، والتي هي بدورها ضحية لما يسمى بالنظام العالمي التي تسيطر عليه امريكا فلابد من تغيير جذري وشامل لخلق الانسان الحر ثم تحدث الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي باننا نوهم انفسنا باننا نصنع السياسات ولكن هذا لا يوجد في الواقع نحن مقبلون على تلقي الدرس القاسي والمهين بان نكون الرجل المريض في المنطقة فنحن مطالبون الان بان ننفتح على دول الجوار ودول الجوار الان هي اسرائيل ومن المؤلم للنفس ان يضطر المرء للقبول بهذا الامر.

رفعت السعيد تحدث قائلا عن انه توجد ثلاث مواقف رئيسية تجتاح الشارع السياسي اليوم، الموقف الاول بان هناك من يقبلون بأي شيء من اسرائيل وامريكا، الموقف الثاني هو الرفض لاي تسوية سلمية وعادلة، اما الموقف الثالث فهناك من يسعون الى التسوية بما يكفل انسحابا اسرائيليا في كافة المسارات، ويضيف قائلا بان مصطلح الشرق الاوسط اتى الينا على محفة اتفاق غزة / اريحا ولم نسمع به من قبل الا في الادبيات والاضابير الا انه يعتبر تعبير عن توازن واقعي للوضع الراهن الذي وجد فيه العرب انفسهم وهو تعبير عن جرائم حكامهم وانا ارفض هذا على المستوى المصري ولكن اذا قبل ذلك الفلسطينيون فلهم كامل الحق في القبول او الرفض فنحن نعطي للاخوة الفلسطينيون ان ياخذوا حقهم بالشكل الذي يرونه.

امين هويدي

في دراسة حديثة حول الانتخابات النيابية

مجلس النواب السابق اكثر تعبيرا عن التمثيل الشعبي

اجرى الزميل زكريا محادين دراسة مقارنة للانتخابات النيابية في دورتي ١٩٨٩ ، ١٩٩٣ واستنتج من ذلك ان المؤشرات والمعطيات الرقمية المرفقة، تميل الى اعتبار ظروف وتركيبة مجلس النواب السابق اكثر تعبيرا عن التمثيل الشعبي

١ – ان عدد المسجلين من الناخبين نسبة لمن لهم حق التسجيل «لا زال اقل من المطلوب» وهذه سلبية تؤدي الى نتائج سلبية ايضا.

٢ – ان مجلس النواب الحالي والمنتخب بناء على هذه الارقام يمثل ٣٩٪ من اجمالي الناخبين اما ٦١٪ من الاصوات فقد تناثرت باساليب مختلفة وتشتت.

٣ – ان نسبة اصوات الناجحين الذين استلموا بطاقاتهم هي ٢٦٪

٤ – انه في حين ان (٤٩٠ر٩٢١) ناخبا لم يستطيعوا ايصال نائب واحد للبرلمان فان ٢٣ر٥٧٢ ناخبا اوصلوا ٨٠ نائبا.

٥ – وفي الوقت الذي فشل فيه العديد من المرشحين في الوصول للبرلمان رغم حصولهم على اكثر من (٦٠٠١) صوت، ونجح آخرون ممن حصلوا على ٦٠٠ صوت بحكم ظروف الدائرة الانتخابية، فان ذلك يستدعي دراسة هذه الظاهرة ومعالجتها اذا جرى تعديل لقانون الانتخابات ليكون اكثر تمثيلا وعدالة، وضبط موضوع الظاهرة الفنية للصوت علما بان لدينا نواب حصلوا على عشرات امثال زملائهم الفائزين ايضا ولهم نفس الوزن والثقل الصوتي عند معالجة اي موضوع.

١٩٨٩/ الرقم	النسبة	١٩٩٣/ الرقم	النسبة
المسجلون ١ر٠١٩ر٨٥٢		١ر٥٠١ر٢٢٩	
استلام البطاقات ٨٧٦٦٩٣	٨١ر٢٤٪	١ر٢٠٣ر٢٣٥	٨٠ر١٥٪
عدد المقترعين ٥٥٥٧١٧	٦٣ر٣٨٪	٨٢٠ر١١٦	٦٨٪
عدد المرشحين ٦٤٧		٥٣٤	
مجموع الاصوات ٢ر٠٣٣ر٧١٧		٨٢٠ر١١٦	٦٨٪
مجموع اصوات الفائزين ١٤٦ر٧٤٤٤٣٣	٣٦ر٥٤٪	٣٢٠ر٥٣٢	٣٩ر٠٨٪
عدد المرشحات	١٢		٣

٦ – من غريب المصادفة ان انتخابات ٨٩ جاءت بمجموع اصوات مقدارها ٢ر٠٣٣ر٧١٧ وفقا لمبدأ تعدد الاصوات وكان عدد المقترعين (٥٥٥٧١٧).

ووفقا لمبدأ تعدد الاصوات وقياسا على نفس المقابلة فان عدد المقترعين في انتخابات ١٩٩٣ (٨٢٠ر١١٦) يمكن ان يعطينا (٢ر٩٩٩ر٩٨٠) صوتا، اذا اخذنا بعين الاعتبار الزيادة السكانية من ٨٩ – ٩٣ لمدة اربعة سنوات بمعدل ٣ر٥٪ وارتفاع عدد المسجلين وزيادة عدد الذين استلموا بطاقاتهم، والتالي الحاد لمعظم الدوائر الانتخابية، وقسم من العائدين من الخليج الذين اهتموا بموضوع الانتخابات ترفع محصلة هذه العوامل النهائية وهي زيادة بمعدل ١٢٪ كاصوات صافية من عدد المقترعين.

بانوراما الصحافة

"نظرة سياسية"

استطلاع للرأي الأردني

البطالة مولّد دائم لانتشار الجريمة

يفيد استطلاع للرأي حول البطالة في الأردن ، في نشرة " نظرة سياسية " المقيدة التوزيع ، والصادرة عن " مؤسسة نور المجد " ، ان ٥٩٪ من الذين استجابوا للإستطلاع الذي أجرته المؤسسة يعملون في المجالات التي دربوا للحصول على الخبرة فيها . وتضيف النشرة أن معظم هؤلاء يعتقدون بأن السياسات التعليمية في الأردن ليست مبنية على تصور يأخذ بالإعتبار ضرورة تقليص عدد " المتخصصين " من العاطلين عن العمل .

ويقول تحليل لنتائج الإستطلاع ، الذي ينشر باللغة الإنجليزية ، أن نسبة العاطلين عن العمل ممن قاموا بتعبئة نماذج الإستبيان حول البطالة كانت ١٢٪ ، وهي نسبة يصفها التحليل بانها قريبة من المعدلات الرسمية المعلنة .

وحسب الاستطلاع ، يرى ٧٩٪ أن وجود العمال الأجانب في الأردن يسهم إلى حد كبير في انتشار البطالة . ويقول التحليل أن « العمال الاجانب يستدعون للقيام بالعمل الذي يمكن أن نقوم به نحن .» بينما يرى أن الحكومة يمكن أن تتبع سياسات قادرة على ضبط الآثار المترتبة على وجود العمال الأجانب على البطالة . ويضيف أن « قوة العمل الموجودة حاليا في الأردن من الأجانب تقوم بالأعمال التي لا نرغب في القيام بها .»

ويرى ٦٣٪ ، حسب الإستطلاع ، أن الحكومة تبذل قصارى جهدها للحد من انتشار البطالة ، بينما يعرب ٣٦٪ عن اعتقادهم بأن الحكومة لا تبذل الجهد الكافي لوقف نمو هذه المشكلة .

٤٣٪ من الذين وجهت إليهم الاسئلة اعربوا عن ثقتهم بأن مجلس النواب غير قادر على فعل اي شيء لحل مشكلة البطالة . والمفاجيء في الأمر ان خريجي الجامعات ، والفئات ذات الدخل الاعلى من العينة المستهدفة بالإستبيان ، وهي عشوائية كما يقال ، هم الاقل ثقة بان البرلمان يمكن أن يفعل شيئا لحل المشكلة .

كما يرى ٣٧٪ أن الظروف السياسية مسئولة بشكل رئيسي عن المشكلة ، في حين يعزوها ٣٤٪ إلى اسباب اقتصادية .

ويعتقد ٧١٪ أن ارتفاع معدلات خريجي الجامعات يسهم في زيادة البطالة . بينما تسود فكرة بشكل واسع انه لا بد من عمل شيء لتصحيح المسار التعليمي ، ويرى ٧٨٪ أن كليات المجتمع المتوسطة هي معامل لتفريغ العاطلين عن العمل ، مع توصية بوقف ترخيص كليات مجتمع جديدة .

ويربط ٩٢٪ بين البطالة وارتفاع معدلات الجريمة ، ويرون أن تراجع التعليم والدخل ينتج كافة انواع الجرائم .

اذاعة فرنسا الدولية

مطلوب الغاء المقاطعة العربية قبل الاتفاقات

أميركا ماضية في عصر «اصدقاء» العرب

تواصل الادارة الاميركية، في جهد متصل ومركز، الضغط على الحكومات العربية، وخاصة تلك التي لا تستطيع مقاومة طلباتها، لبدء سلسلة من الاجراءات المتدرجة لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، دون التوصل حتى الى اتفاقات سلام من قبل الكونغرس الاميركي لمعاقبة الشركات والجهات التي تستجيب لشروط المقاطعة العربية.

في سابقة جديدة تستهدف وضع ضغوط اضافية على الدول العربية من اجل حملها على الغاء مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل، سن مجلس الشيوخ الاميركي قانونا، هو بمثابة فرض نوع من المقاطعة على الدول العربية التي تواصل حظر بيع اية معدات عسكرية للدول العربية التي تواصل محاولة اقناع الشركات الاميركية بالتقيد بانظمة المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل. ويستهدف هذا التشريع، الذي وافق عليه مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية ٩٣ عضوا دون اعتراض احد، يستهدف تقويض ما يسمى بالمستوى الثاني والثالث للمقاطعة العربية لاسرائيل، اي حمل اطراف ثانية وثالثة على التقيد بمقاطعة اسرائيل، اذا كان لهذه الاطراف ان تواصل علاقاتها التجارية مع العالم العربي. ويقول مؤيدو هذا التشريع الجديد في مجلس الشيوخ الاميركي انه لم يعد بعد مقبولا من الدول العربية مواصلة مقاطعتها لاسرائيل في وقت تتواصل فيه مساعي السلام بين الدول العربية واسرائيل. وجاء في نص التشريع ان الحكومة الاميركية ستحظر بيع او تؤجل اية معدات او خدمات عسكرية اميركية الى اية دولة او هيئة دولية تواصل الطلب من الشركات الاميركية التقيد بقوانين المقاطعة العربية. ويطلب التشريع من الرئيس الاميركي ان يشهد في كل مرة تطلب فيها دولة عربية شراء او استئجار معدات او خدمات عسكرية اميركية بان تلك الدولة قد توقفت عن هذه الممارسة. ومن المتوقع ان يؤثر هذا التشريع الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد سنة من اصداره في مبيعات الاسلحة الى الدول العربية الخليجة اساسا، لا سيما العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة، وقطر والكويت، التي تقدمت في السنوات الثلاث الماضية بطلبات لشراء معدات عسكرية أميركية تقدر قيمتها بالالاف الملايين من الدولارات.

وكان وزير التجارة الاميركي «رون براون» قد صرح في الاسبوع الماضي بعد جولة له في عدد من الدول العربية واسرائيل، بان لديه انطباعا بان المقاطعة العربية للدولة اليهودية بدات تنهار، وانه حصل على تأكيدات من مسؤولين عرب بانهم سيلغون المقاطعة لاسرائيل قريبا.

مفيد عبد الرحيم

عمان .. مظلة لوحدة اليمن

بثقة واعتزاز ، تنتظر عمان العروبة ، زيارة نائب رئيس الوزراء اليمني ، رئيس لجنة المصالحة الوطنية اليمنية ، العميد مجاهد أبو شوارب ، الذي سيحل ضيفا على بلده الثاني حيث سيتم التحضير للقاء المصالحة الوطنية اليمنية ، حيث سيقوم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ، ونائبه علي سالم البيض بالتوقيع على اتفاقية المصالحة التي تم إنجازها بعد مساع هاشمية حميدة ، كان سيادة الشريف زيد بن شاكر على رأس العاملين فيها ، بتوجيه من جلالة الملك الحسين المعظم .

عمان العروبة ، عمان المصالحة اليمنية التي من المتوقع أن تفتح الطريق واسعا أمام وجود اليمن السعيد ، اليمن الموحد . لا تنتظر هذا اللقاء على سبيل الصدفة .

فعمان – الهاشميين ، كانت سباقة لمحاولةرأب الصدع الذي حدث في وحدة الشعب اليمني الشقيق – إثر الازمة الأخيرة التي وقعت بين الحزبين الحاكمين وعمان الهاشميين ، إذ بادرت ، إنما كانت تستند إلى تراث عريق ، وسمعة تطبق الآفاق في الإلتزام الدائم بقضايا العروبة. والجهد المتواصل الذي لا يكل ، في سبيل تقريب العربي للعربي والدفاع عن كل ما من شانه أن يدفع باتجاه المزيد من التعاون العربي – العربي ، والتكامل ، والتكافل وصولاً إلى الهدف الأسمى ، وحدة العرب ، كل العرب ، في دولة عربية واحدة ، تجسيدا لأهداف الثورة العربية الكبرى ، التي انطلقت من ام القرى – لتعم ارجاء الوطن العربي كله .

عمان التي تظلل وحدة اليمن ، عمان العروبة لا تزال تنظر بعين الحسرة للتمزق العربي الحاصل ، وبعين الأمل لكل بادرة تفاهم بين العرب .

عمان الهاشميين ، ستواصل بالتاكيد، دربها المضيء ، فخطوة الالف ميل تبدأ بخطوة .

آخر خبر

آخر خبر

يومية سياسية مستقلة تصدر ظهرا

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول

باسم سكجها

مديرا التحرير

ناهض حتر   د.جمال الخطيب

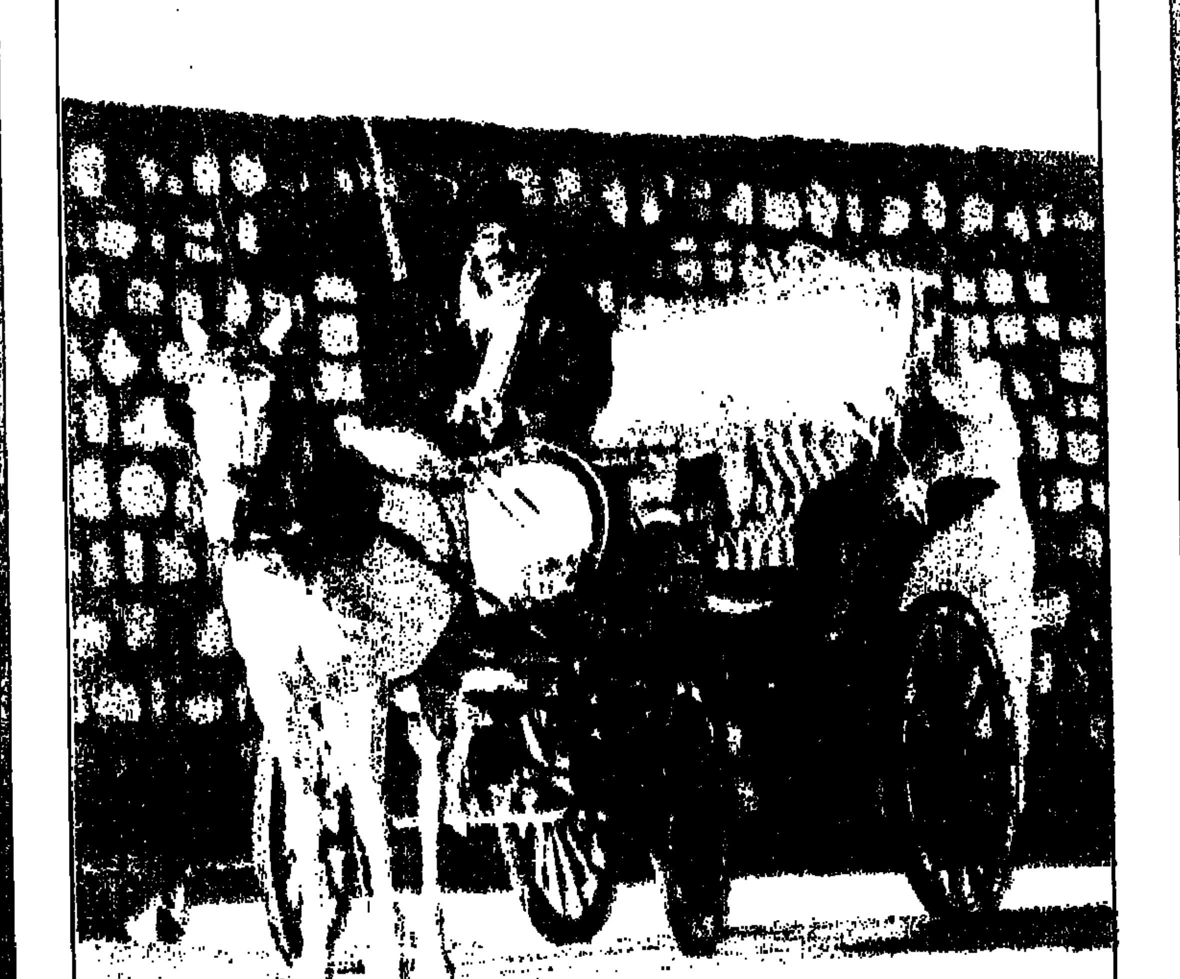
مستشار التحرير

جمال أبو حمدان

● المكتب الرئيسي : عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف : ٦٦ - ٦٨٢ – فاكس ٦٨٩٦٤٧ – ص . ب : ٩٥٠٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٤٣ . ٣١ ٤٥
● باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨
● تصدر عن مؤسسة آخر خبر للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الرأي"

هكذا صدر الأصل

عمان هذا الصباح



تصوير : زهران زهران

فـلـكـلـور ..

حسناً، سانتظر ايها السائس
كلانا صابران، انتَ في انتظار الركاب، وانا في انتظار قدري وبؤسي وحشيشي..
انا الحصان المدلل، الراكض في البراري والسهول والقصائد
انا الذي حملت الفرسان الكماة على ظهري، وخضت اشرس المعارك، وخوضت بالدم حتى الركب، فاتحاً المدن والامصار امام الرايات العربية الخفّاقة.
انا الذي تغنى بي الشعراء، وردت الصحارى صدى صهيلي، وتفاخر الملوك بامتلاكي، وافنى النسّابون العرب اعمارهم في تتبع سلالتي واجدادي.
بل أن احد الشعراء الفرسان، واضنه عنترة العبسي وسّطني بينه وبين محبوبته مقدماً اسمي على اسمها الجميل قائلاً في معلقته: هلا سألت الخيل يا ابنة مالكٍ إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي
فهل استحق – أيها السائس – ان تربطني هكذا منذ الصباح إلى المساء ، في انتظار "جودو" الذي لا يأتي ..
قل لي : مَنْ يصعد عربتك في عصر المرسيدس والفيراري والتويوتا والجاغوار والداتسون واللادا و الفولفو والكاديلاك .. وحدهم السواح سيدهشهم منظرنا .. فيطبطبون على ظهري او يبتسمون لك.
فهل ترضى – يا صاحبي – أن نصبح انا وانت ديكوراً فلكلورياً .. يقف بجانبنا السواح لالتقاط الصور التذكارية.

عدنان الصائغ

نظارة للظلام الدامس

تم في الولايات المتحدة ابتكار نظارة تتيح لمن يستعملها ان يرى كل شيء بوضوح كامل في الظلام الدامس وذلك لانها تعمل على تكثيف الأضواء الخافتة بدرجة تسمح بالرؤية الكاملة دون الحاجة إلى الضوء.

أربعة أشهر فوق الثلاجة

أمضى شاب دانماركي يبلغ ٢١ عاماً، اربعة اشهر في مجمع استهلاكي ضخم كان خلالها ينام نهاراً ويتنزه ليلاً بين اقسام المتجر لاخذ حاجاته، وقالت الشرطة ان الشاب الذي كان بلا مأوى اقام خيمة فوق ثلاجة المجمع وقد فاجأه الحراس بعد أن تسبب عن غير قصد في اطلاق صافرة الإنذار في أثناء أخذه بعض المواد الغذائية . وقد اتهم الشاب بسرقة مواد غذائية ومشروبات وبانتهاك حرمة المتجر.

صفاء أخت الرشيد

وافقت الفنانة صفاء أبو السعود على بطولة المسلسل التلفزيوني التاريخي – العباسة – الذي تجسد فيه شخصية العباسة شقيقة هارون الرشيد.
وتدور أحداث المسلسل خلال فترة خلافة هارون الرشيد .. وقد رشح لبطولة المسلسل محمود ياسين وعزة العلايلي وهو من تأليف عزيز اباظة وإخراج منير التوني.

جين فوندا

جين فوندا رائدة رياضة الإيروبك قالت: إنه من الافضل عمل التدريبات البسيطة على المدى الطويل لكونها اكثر تاثيراً وفاعلية، بدلاً من التدريبات العنيفة المفاجئة.
وأشارت فوندا التي تبلغ من العمر ٥٧ عاماً أن وزنها زاد بعض الكيلو غرامات بعد تغلبها على مرض البوليميا وهو الشراهة الزائدة في الاكل وانها الآن اصبحت اكثر هدوءاً مع نفسها.

إلهام عازفة الكمان

تعكف حالياً الفنانة إلهام شاهين على قراءة سيناريو حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد "عازفة الكمان" وقد طلبت من المخرج فترة تحدد خلالها موقفها النهائي بعد أن رشحها قطاع الإنتاج لبطولة المسلسل المذكور الذي يشاركها البطولة فيه الفنان كمال الشناوي، حيث أبدى موافقته المبدئية وإعجابه الشديد بعازفة الكمان.

المشي في الهواء

استطاع مؤخراً البهلوان البريطاني (إيان شابول) ان يسير على حبل مشدود بين منطادين على ارتفاع ٣ كم فوق سطح الارض مسجلاً بذلك رقماً عالمياً . وقد قام شابول بمحاولته الناجحة في الريف البريطاني فوق قريته الواقعة على بعد ١٧٥ كم غربي لندن.

موسيقى

"باكو دي لوثيا" عازف الفلامنكو المبدع



يعيش عازف القيتار الاسباني «باكو دي لوثيا» نوماً آخر من التألق هذه الايام، وهذا ما تأكد من خلال احدث البوم ظهر له تحت عنوان (Live in Amirca)، وتم تسجيله اثناء قيام (باكو دي لوثيا) بجولات فنية، قدم خلالها حفلات حية ومباشرة، في الولايات المتحدة، وعلى وجه التحديد في بوسطن، ونيويورك واوكلاند.
يعتبر «باكو دي لوثيا» ابرز عازف على آلة القيتار الاسباني - الكلاسيكي، في اسبانيا والعالم اجمع، والانغام التي تنساب من بين انامله العاشقة حتى الجنون لاوتار قيثاره تغسل الروح وتنشيك اللحظة التي انت فيها، وكذلك اشتياق للغة في تلك الموسيقى.
وباصدار البومه الجديد، يكون «باكو دي لوثيا» قد احتفل بمناسبة مرور (٤٦) عاما على ولادته في (الخيثيراس) باسبانيا، يقول «باكو»: "اشعر بالسعادة بعيداً عن القيتار، وبصورة خاصة، عندما اقوم بالصيد او امارس لعبة كرة القدم"، لكن من يصدق ذلك؟ لا احدا.
فهو العاشق الحائر للقيتار وعازف لا مثيل له اطلاقا. لم يكن قد ناهز "باكو دي لوثيا" (١٤) عاما عندما قام بتكوين ثنائي موسيقي برفقة شقيقه (بيبه) باسم الثنائي (جيكيتوس دي الخيثيراس).
ومنذ ذلك الحين لم يتوقف عن مواجهة التحديات، وعلى مدى ربع قرن متنقلا ربما كل يوم، من مسرح الى اخر ومن فندق الى فندق، انه يعتبر، بحق، قمة العزف على آلة القيتار في مجال موسيقى الفلامنكو.
و«باكو دي لوثيا» يدرك ذلك جيدا، غير انه يرى نفسه اسير هذه الآلة التي سحرته، مما حدا به للبحث عن السعادة بعيدا عن اوتار القيتار التي منحته كل شيء، والتفرغ للراحة والاستجمام وممارسة كرة القدم، تاركا آلة القيتار على جنب، على ان يعود وهو في غاية الشوق اليها.
والجدير بالذكر ان «باكو دي لوثيا» بصدد خوض تجربة موسيقية لا تخلو من مغامرة، بهدف التواصل والتعايش والاحتكاك بالثقافات الموسيقية لبقية الشعوب من امريكا اللاتينية، وفي هذا الصدد اعلن عن رغبته في السفر الى البرازيل، والاقامة هناك لمدة لا تبدو قصيرة.

يوسف يلدا ابراهيم

تحقيق

جماليات ست الحسن ..وخلق الله المرأة!

خلقها، لتكون الجمال المطلق على هذه الارض.. فلا شيء يمكن ان يقارن بجمال إمرأة، الا جمال امرأة اخرى.. كل الاشياء الجميلة تتلاشى امام فتنة امرأة ساحرة.. وكل ما يمكن ان يكون جميلا، لا يكتمل جماله الا بحضور امرأة.. انها حقا اجمل الكائنات.
ولكن.. اذا كانت كل النساء جميلات. فمن تراها الاجمل؟ هذا السؤال، كان يشغل الحضارات القديمة كلها.. وهو يشغل حضارتنا المعاصرة ايضا.. وها هو يشغلنا .

المراة التي لا تتمنى ان تكون الاجمل بين كل النساء، لم تخلق بعد . بل ان المراة، تحب ان تكون اجمل من كل الكائنات الجميلة. فهي ترضى ان يقال انها اكثر بهاء من البدر، واجمل صوتا من الحسون. واكثر صفاء من الماء الرقراق.
ونحن، ولا شك - اعني معشر الرجال - نظلم المراة، لو قلنا انها وحدها التي تتمنى ان تكون الاجمل!.. فمن منا لم يحلم بان تكون شريكة حياته، اجمل من كل النساء؟ ومن منا لا يستفزه، او يستثيره جمال امراة ما، حتى ولو كانت عابرة سبيل، او مجرد لوحة فنية، او صورة فوتوغرافية؟
القدماء، ايضا، كانوا كذلك..
فقد انشغلت الحضارات القديمة، كلها في تحديد مقاييس نموذجية لجمال المراة، وتشهد على ذلك، التماثيل الاغريقية، والرومانية، والهندية، وغيرها، من تماثيل النساء الفاتنات، الباقية حتى الآن..
بل ان علماء الجمال، والفنانين، يعتبرون المقاييس الرقمية، التي نحتت عليها هذه التماثيل، نماذج مباشرة، وحقيقية للجمال..
ولكن.. وقبل ان ندخل في حمى المقاييس واختلافاتها، وقبل ان تسارع سيداتنا الفاتنات، الى احضار «متر القياس».. تعالوا نعرف ما الجمال؟

السحر والروعة

يقول الفيلسوف الفرنسي «تيودور جوفروي»: "ان مفهوم الجمال، متعلق بالصفات والالوان والابعاد البادية، في «الموضوع - الشخصي او الشيء»، ومدى تناسقها ومقدار ما تشده من انتباه الآخرين اليها".
ويقسم «جوفروي» مستويات الجمال الى ثلاثة مستويات: المستحسن، والجميل دون نقاش، ثم الرائع الآسر.
واذا كان «هيجل» قد ربط بين الجمال، والاحساس بالهيبة والجلال، من قبل المشاهد، فان العرب القدماء، ربطوا بين الجمال واللذة الناتجة عنه.
اما «ايمانويل كانط» فيقول: "المراة الجميلة هي التي تثير اعجابك، لكن المراة التي تصبح مثالا للجمال، فهي المراة التي يراها الناس كافة على انها كذلك، اما زوجتك فهي في النهاية، لن تكون لا هذه، ولا تلك.
ولـ «نيوم راسك» رأي متطرف في مستوى جمال المراة، اذ يقول: "ان المقياس الوحيد لجمال امراة ما، هو مقدار ما تثيره في الرجل من الشهوة"!!
وبعيداً عما يقوله الفلاسفة.. فالجمال، في المراة، او في الاغنية، او في اللوحة الفنية، او في الطبيعة، كان ولا يزال، محط انظار، واحلام، وامنيات البشر.
ولذلك فقد وضعوا المقاييس، التي تحقق «النموذج - الحلم» وبما ان اجمل الجمال، هو جمال المراة، فقد انصبت هذه المقاييس، لترسم، تضاريس وابعاد جسد الانثى الحلم، كما يتمناها الرجل، وكما تهفو اليها المراة.

الجميلة ... والاجمل

قبل ميلاد المسيح بعدة قرون، اهتم الاسبارطيون والاغريق، بالمقاييس التي تجعل من جسد المراة نموذجا للجمال المحسوس والملموس باليد، والعين معا، ولكنهم مع ذلك، اعتبروا جمال المراة من حيث تاثيره، مزيجا من أربعة عناصر هي: الاعجاب، واللذة، والاحترام، والرغبة.
ومن خلال هذه الاربعة، حاول فنانوا وفلاسفة عصر النهضة، البحث عن مقاييس جسدية، تؤدي اليها مجتمعة، فوجدوها في التماثيل الاغريقية، والهلنستية والرومانية القديمة لربات الجمال مثل افروديت، ومينيرفا، وهيبي، وعين، وغيرهن.
وفي «كتاب الحب»، الذي نشره «جول لوميا» عام ١٨٨٢، حاول المؤلف المجهول، ان يجيب على السؤال الخارج من المقاييس الواجب توفرها في جسد المراة، لتكون الاجمل؟
ومن هذه المقاييس نقرأ:
• وحدة القياس المستخدمة، هي طول الراس، من اسفل الذقن، وحتى اعلى الجمجمة، ويجب ان تتراوح ما بين ٢٣ ـ ٢٤ سم.
• المسافة بين اعلى العنق واسفل البطن: ثلاثة رؤوس، اي من ٦٩ ـ ٧٢ سم.
• المسافة بين اسفل الركبة وحتى الكعب: راسان، اي من ٤٦ ـ ٤٨ سم.
• المسافة بين منتصف الابط، وطرف الاصبع الوسطى: اربعة رؤوس، اي من ٩٢ - ٩٦ سم.
ومنها ايضا:
• يجب ان يكون طول الانف مساويا تماما لطول الجبهة - عموديا -.
• يجب ان يكون طول قامة المراة، عشرة امثال طول كفها.
• يجب ان تكون نقطة اسفل البطن، هي منتصف المسافة بين اعلى الراس، واسفل القدم.
• يجب ان يساوي طول الفم، مرة ونصف طول العين.
• يجب ان يساوي طول العنق، ضعفي طول الانف.
• يجب ان يكون طول الاذن مساويا تماما لطول الانف وعرضها نصفه.
• يجب ان لا يتجاوز عرض الفخذ، ضعفي عرض الرقبة
• النهدان، يجب ان يغطيا ثلثي مساحة الصدر، ويجب ان تكون المسافة بينهما، مساوية للمسافة بين طرف الصدر وبداية النهد.
والحقيقة، ان المقاييس، كثيرة للغاية، والنسب المثالية التي يوردها الكتاب عديدة جدا، مما يجعل من المستحيل ايرادها، غير ان هناك مقياس اخر، قديم ايضا، يسمى «المقياس الثلاثي للجمال الانثوي».. ومن هذا المقياس نقرأ:
• ثلاثة سوداء: العيون، الرموش، الحواجب.
• ثلاثة بيضاء: الجلد، الاسنان، اليدان.
• ثلاثة قصيرة: الاسنان، الاذنان، القدمان.
• ثلاثة عريضة: الصدر، الجبهة، الجفون.
• ثلاثة ممتلئة: الساعدان، الفخذان، الساقان.
وهكذا، تستمر هذه الثلاثيات، بتعداد طويل جدا، ودقيق في كثير من الاحيان.
وهذه الثلاثيات، تذكرني، بوصف الحكيم العربي، للمراة الجميلة، عندما سأله عبدالملك بن مروان عن اجمل النساء، فاجاب:
"خذها يا امير المؤمنين، ملساء القدمين، درماء الكعبين، ناعمة الساقين، ضخماء الركبتين، لفاء الفخذين، رخصة الكفين، ناهدة الثديين، حمراء الخدين، كحلاء العينين، زجاء الحاجبين، لمياء الشفتين، بلجاء الجبين، سوداء الشعر، هيفاء العنق.
ويقسّم العرب شمائل الجمال، فيقولون:

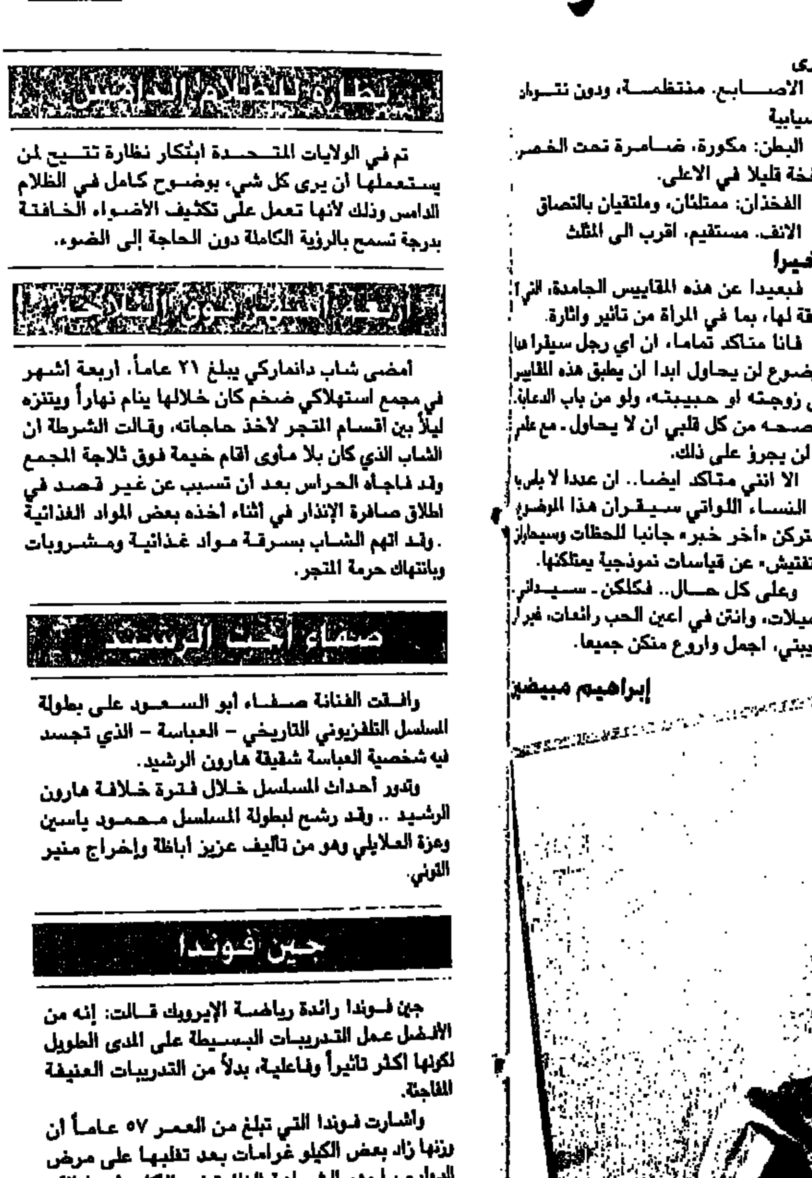
الصباحة	.....	في الوجه
والوضاءة	.....	في البشرة
والجمال	.....	في الانف
والحلاوة	.....	في العينين
والملاحة	.....	في الفم
والظرف	.....	في اللسان
والرشاقة	.....	في القد
واللباقة	.....	في الشمائل
والبداعة	.....	في المحاسن
والدقة	.....	في الاطراف
وكمال الحسن	.....	في الشعر

ومنهم من يحاول ان يرسم صورة نموذجية للمراة الاجمل، من خلال وصف تفاصيلها، فيقول مشترطا ان تكون هذه التفاصيل:
الذقن: مستديرة فيها خط وسطي يكاد ان لا يرى
الاصابع: منتظمة، ودون نتوءات وانسيابية
البطن: مكورة، ضامرة تحت الخصر، منتفخة قليلا في الاعلى.
الفخذان: ممتلئان، وملتقيان بالتصاق
الانف: مستقيم، اقرب الى المثلث

وأخيرا

فبعيدا عن هذه المقاييس الجامدة، التي لا علاقة لها، بما في المراة من تاثير واثارة.
فانا متاكد تماما، ان اي رجل سيقرأ هذا الموضوع لن يحاول ابدا ان يطبق هذه المقاييس على زوجته او حبيبته، ولو من باب الدعابة. وانصحه من كل قلبي ان لا يحاول - مع علمي انه لن يجرؤ على ذلك.
الا انني متاكد ايضا.. ان عددا لا بأس به من النساء، اللواتي سيقرأن هذا الموضوع، سيتركن «آخر خبر» جانبا للحظات وسيحاولن «التفتيش» عن قياسات نموذجية يمتلكنها.
وعلى كل حال.. فكلكن - سيداتي - جميلات، وانتن في اعين الحب رائعات، فيا حبيبتي، اجمل واروع منكن جميعا.

إبراهيم مبيضين



لماذا لا تتعفن الأغذية في الثلاجة؟

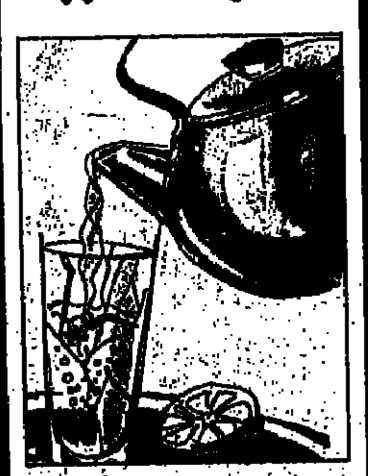
ما تجهل



تحتوي الأغذية على جراثيم سرعان ما تنمو عندما تكون الأغذية في درجة حرارة عادية : فتفسدها وتجعلها غير صالحة للإستهلاك . إلا أن البرد يشل مفعول الجراثيم فتعجز عن تعفين الأغذية المودعة في الثلاجة .

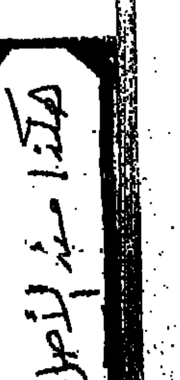
إذا تركت الأغذية في الهواء العادي عرضة للجراثيم والخمائر تعفنت وانحلّت . ولكن البرد يخفف - إلى حد بعيد - من عمل تلك الأجسام الجهرية، ونشاطها ونموها دون أن يقضي عليها القضاء المبرم . ومادامت الحرارة في الثلاجة تتراوح بين الصفر والأربع درجات، فإن ذلك يمكّن من المحافظة على الأغذية السليمة المودعة فيها مدة من الزمن، دون أن يعتريها الفساد .

لماذا تتصدع الكأس إذا صب فيها ماء شديد الحرارة ؟



إذا صببت ماءً شديد الحرارة في كأس سميكة الجوانب تمدد صلبها من الداخل ، فضغط على الجانب الخارجي وهو ما يزال بارداً ، وكان ذلك في انكسار الكأس .

البلور لا يوصل الحرارة إلا بمقدار ضئيل جداً . فإذا كان عرضة لتغيرات حرارية مفاجئة تمدد جانبه الملتصق مباشرة بمصدر الحرارة، كالماء الحار - مثلاً - قبل أن يتمدد الجانب الخارجي، وهذا مايحدث في البلور تلك الشقوق التي قد تنتهي به إلى الإنكسار تبعاً لنوع البلور ، أي تبعاً لتعامل التمدد والإتصال الحراري .



حكاية الفأس

كان هناك شقيقان يعيشان في بلدة واحدة ، أحدهما غني والآخر فقير ولأن الغني حصل على كل ما أراد ، فإنه لم يكن في حاجة لعمل . كان يمضي أيامه بلا أي تفكير ، وكان يشعر بالضجر على الدوام . أما الفقير فقد كان يكسب قوته بالعمل الشاق في الغابة ،كان حطابا لا يملك إلا فأسه .

ذات يوم ، وبينما كان الحطاب على ضفة النهر ، انزلقت فأسه من يده وسقطت في مستنقع طيني واختفت هناك لم. يعرف الحطاب التعس ماذا سيفعل ، فجلس على ضفة النهر ، وراح يبكي . مرّ وقت طويل ، حتى ظهر أمامه فجأة رجل عجوز .... (لا تبك . سأساعدك .ماذا حدث لك ؟) . شرح له الحطاب ما جرى ، فواساه الرجل العجوز وقال له (سأقوم بإخراج الفأس حالا). نزل إلى الماء . مدّ يديه ، ورفع بهما فأسا فضية ، وسأل الحطاب (أهذه هي الفأس؟)

(لا) . أجاب الحطاب ، مدّ الرجل العجوز يديه ثانية تحت الماء،ورفع بهما فأسا ذهبية ، وسأل الحطاب (أهذه هي ؟) . فرد الحطاب (لا . ولا هذه أيضا) . مد الرجل يديه ثالثة تحت الماء ، ورفع بهما فأسا عادية (هذه هي. نعم هي فأسي) قال الحطاب ، وأخذ الفأس شاكرا ، وحاول أن يبدأ العمل في الحال ، لكن الرجل العجوز قال له (إذا كانت هذه الفأس العادية تعيل أسرتك فلربما تساعدك الفأس الذهبية والفضية أكثر) ، أخذ الحطاب الفأسين الجديدتين . ومنذ ذلك اليوم ، ازدهرت حاله . وما أن مضت سنة واحدة حتى صار غنيا كأخيه ، وبنى بيتا جديدا وجميلا ، ودعا أخاه لزيارته . جاء الغني ،وقال مستغربا (هذا مدهش حقا . كيف استطعت بناء هذا البيت ؟) فحكى الحطاب قصة الفأس .

عاد الغني سريعا إلى منزله . حمل فأسا عادية وسار في الغابة حتى وصل إلى ضفة النهر، واسقط فأسه في المستنقع ذاته ، وراح يصرخ حتى رددت الغابة كلها صراخه ، إلى ان ظهر أمامه الرجل العجوز وسأل: (لماذا تصرخ هكذا في مرارة؟) فقصّ عليه الغني مصيبته . غاصت يد الرجل في الماء ، وأخرج الفأس الفضية ، وسأل الغني (أهذه لك ؟) ، (نعم ، إنها لي) وأخذها في الحال . ثم غاصت يد الرجل العجوز ثانية في الماء ، واخرج الفأس الذهبية، وسأل الغني (أهذه لك؟) . (نعم ، نعم ، إنها لي) وأخذها الغني في الحال . ثم غاصت يدالرجل العجوز في الماء ، وأخرج الفأس العادية ، فأخذها الغني أيضا ومضى ، حتى دون أن يشكر الرجل العجوز . وبعد أن سار على قدميه في الغابة وقتا طويلا ، بدا عاجزا عن الوصول إلى نهاية الغابة . راح الظلام يحط شيئا فشيئا ، إلى أن أيقن الغني أنه ضل الطريق . ودون أن يفكر مرتين ، فقد استلقى متعبا ونام ، وهو يقول لنفسه (سأعثر في الصباح على طريقي) . وفي الليل ظهر أمامه الرجل العجوز فجأة وقال له (انت طلبت الكثير ، لكنك لم تحصل إلا على القليل . وعليك الآن أن تتعلم ماذ يعني أن لا تملك شيئا. ماذا يعني لك أن يكون المرأ فقيرا ...) وأخذ الرجل العجوز الفؤوس الثلاث ومضى . استيقظ الغني في الصباح ، دون أن يعرف المكان الذي أمضى يومه وليلته فيه . سار طوال النهار ، ولم ير حوله شيئا سوى الغابة . وجاء الليل مرة أخرى ، فاستلقى ونام جائعا ومنهكا . ظل كذلك عدة أيام في الغابة . وأدرك حقا معنى الجوع والبرد ، قبل أن يعثر على الطريق إلى منزله ، وهو أقرب ما يكون إلى الموت .

الكسفة الثلجية (النفش)

إن واحدا من أجمل الأشياء التي تتكون في الطبيعة، يتمثل في الكسفة الثلجية، وهي الكتلة الرقيقة من الثلج المتساقط ، حيث تسقط على الأرض في عاصفة ثلجية بلايين الكسفات الثلجية ، وكل واحدة منها فريدة من نوعها .

الثلج ، كما تعرف ، ماء متجمد ، وقد تتساءل : لماذا يكون الثلج أبيض طالما أنه ماء متجمد ؟ ألا يجب أن يكون بلا لون ؟

إن ظهور الثلج باللون الأبيض يعود إلى حقيقة أن السطوح الكثيرة للبلورات الجليدية التي تكوّن الكسفات الثلجية ، تعكس الضوء، لذلك نراها بيضاء .

حين يتجمد الماء فإنه يكون بلورات، وهذا ببساطة يعني أن الذرات تتحد بترتيب معين أو بشكل هندسي نسميه « بلورا » .

إن الذرة المائية تتكون من ثلاث وحدات : ذرتي هيدورجين وذرة أوكسجين واحدة ، وعندما تتبلور فلا بد أن تكون شكلا ثلاثي الأضلاع أو سداسي الأضلاع .

الماء الذي يتجمد ليشكل الثلج يكون على شكل بخار ماء في الجو ، وعندما يتجمد فإن البلورات التي تتشكل صغيرة جدا حتى أنها غير مرئية ، لكن حين يبدأ تكوّن الثلج فإن التيارات الهوائية تحمل هذه البلورات إلى الأعلى وإلى الأسفل ، وخلال هذه الحركة تبدأ مجموعة من البلورات بالتكون حول شيء ما ، مثل ذرة غبار أو نقطة ماء صغيرة ، وتكبر مجموعة البلورات أكثر فأكثر حيث قد تتجمع مئات البلورات حول ذرة واحدة .

وحين تكبر مثل هذه المجموعة إلى حد معين فإنها تبدأ في الهبوط نحو الأرض ونسميها « الكسفة الثلجية » ويبلغ قطر بعض الكسفات أكثر من ثلاثة سنتمترات ، حيث يعتمد حجم الكسفة الثلجية على درجة الحرارة ، فكلما كانت الحرارة أبرد، كلما صغر حجم الكسفة الثلجية .

ألا تعرف أن الثلج في كثير من مناطق العالم يسقط أزرق أو أخضر أو أحمر أو حتى أسود ؟

إن سبب هذا يعود إلى وجود فطريات أو غبار في الهواء، حيث تتشكل الكسفات الثلجية حولها .

براعم آخر خبر



أمل عبد الكريم احمد الجبره

فريد حيدر حتر

ميام وإلهام ومحمد عبد العاطي صالح

لوّن الصورة

مساهمات الأصدقاء

لكل طعام في مناسبته اسم:

- طعام الضيف يسمى	القِرى
- طعام الزائر يسمى	التحفة
- طعام العرس يسمى	الوليمة
- طعام حلاقة شعر المولود يسمى	العقيقة
- طعام الختان (الطهور) يسمى	العذيرة
- طعام البناء يسمى	الوكيرة
- طعام الدعوة يسمى	المأدبة

إيهاب أحمد بيضون

الكلمات المتقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■								■	■	١
■										■	٢
				■		■					٣
			■				■				٤
		■						■			٥
	■								■		٦
			■				■				٧
		■						■			٨
■										■	٩
				■	■	■					١٠
					■						١١

أفقياً

١- منتزه صيفي في البحرين .
٢- ... مخافة الله .
٣- أحلف - ملوك الفراعنة .
٤- جمعه - قمة وذروة - جنح ، عوج وانحرف ، نقود .
٥- كي - مألوف - اترك .
٦- الأكاليل .
٧- صدد ، قصد - دقت - صنت ، صدد.
٨- أبيض - أزمان وأوقات معكوسة - متشابهان .
٩- رأس الحكمة ...
١٠- لصوص وسنارات صيد السمك - جلوس .
١١- متحول ومتنقل - تضييع وتشتت .

عمودياً

١- ~~الخاص بالشخص - حاسة الأنف~~
٢- عددي ، تمرتي - انتحلت وتمثلت ، جسدت .
٣- هامة - مقبل - ضعف وفتور .
٤- أمس مبعثرة - سئم - واعظ .
٥- قاعدة معكوسة - اقرار .
٦- العملية المكررة المرددة الرتيبة دون تجديد فيها .
٧- صر - اعتراض بالحجة معكوسة .
٨-خرس - نصف دائم - رمت .
٩- الحبال او العظام البالية المتقطعة - (الضفدع) صوت - لهو ومرح .
١٠- جوهرة ، درة وقذيفة مدفع معكوسة - مفازة لا حياة فيها ، حر شديد وسراب جار .
١١- الطبيعي - متشابهان .

أقوال

* مصدر تفوقي على الآخرين ، هو أنني بلا قلب
"رامبو"
* ان البلاغة هي البعد الودي في الكتابة
"رولان بارت"
* قل لي ما الذي يوجعك ، أقل لك من أنت
"شو بنهور"

الحمل

الجمال والذوق يجتمعان فيك ، حاول أ ن تستغلها ، بأسلوب مهذب ، بعض تصرفاتك تسبب حرجا غير مقصود .

الميزان

أفكارك تتحرك إلى أماكن بعيدة وربما كان من الصواب أن تتراجع عن بعض مشاريعك ، كن حذرا مع الأصدقاء .

الثور

هادن الآخرين لفترة ولو قصيرة ، يغمرك الحظ اليوم بما هو مفيد لك . لا تتسرع في مواقفك .

العقرب

المستقبل واضح أمامك لا داعي للخوف ، تبذل جهودا مضاعفة اليوم لتحسين أوضاعك المهنية ، فترة حرجة مرت .

[illegible]

تتضايق بعض الشيء ثم تتغلب على المصاعب التي تواجهك ، مناسبة تحقق لك حلم طالما انتظرته كثيرا .

[illegible]

أشرف على أعمالك المالية بنفسك ، تعود إليك الليونة في اتخاذ المواقف ، اليوم مناسب لعقد الصفقات والإتفاقات .

السرطان

لا تتسرع في حكمك على الأشخاص الذين تتعامل معهم ، كن حذرا في مصاريفك ، فأزمة مالية قد تمر بك .

الجدي

تتراكم لديك أخطاء صغيرة ، انت مدعو إلى الحذر امكانات نجاحك متوافرة ، تشعر بأنك بحاجة إلى الأحلام .

الاسد

قبل أن تقدم على المشروع ادرسه جيدا ، اليوم جيد للرحلات والزيارات ، اغلق أذنيك عما يتهامس به من حولك

الدلو

يحالفك الحظ اليوم وتكلل خطواتك بالنجاح ، ساعات العمل ترهقك كثيرا ، ولكن سرعان ما يعود الصفاء إلى حياتك

العذراء

يمكنك ان تتغلب على بعض المخاوف ، ساعات العمل ترهقك كثيرا ، اهتم بنفسك .

الحوت

انت توازن جيدا بين انفعالاتك وأفكارك ولكنك تقيم وزنا كبيرا للواقع اليومي ، يمكنك التغلب على بعض مخاوفك بسهولة

ماذاتعرف عن :

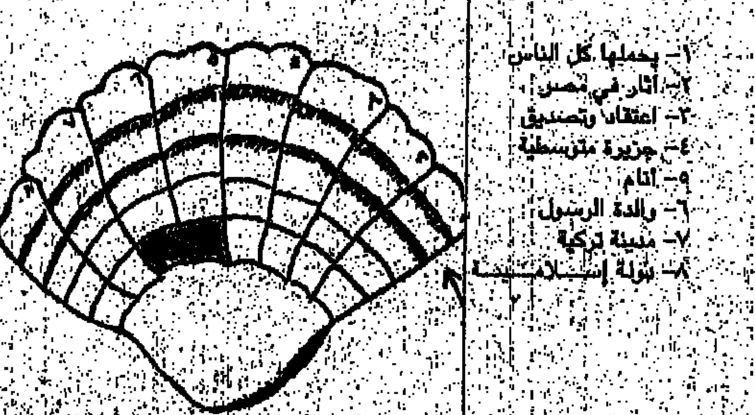
ماذا تعرف عن الموناليزا

الموناليزا هي أشهر لوحة في العالم . وقد رسمها ليوناردو دافينشي بين عامي ١٥٠٢ - ١٥٠٦ ، و"كانت موناليزا" زوجة سيد من فلورنسا يدعى فرانشيسكو ديل جيوكوندا ، ولهذا السبب تسمى أيضا « الجيوكوندا » وهذه اللوحة معلقة اليوم في متحف اللوفر بباريس . واللوفر الآن متحف عالمي شهير يحفظ بعض أندر القطع الفنية والأثرية في العالم والتي لا تقدريثمن الآن . بدأ ليوناردو دافنشي في رسم الموناليزا عندما كان في الحادية والخمسين من عمره ، وكانت هي في سن الرابعة والعشرين . واعتادت موناليزا الذهاب إلى ستوديو الرسام العظيم في وقت متأخر بعد الظهر عندما يكون الضوء خافتا . وعمل ليوناردو جاهدا في رسم اللوحة لأكثر من ثلاث سنوات . وأثناء عملية الرسم أسرته اللوحة وصاحبتها . ومنذ ذلك الوقت اكتسبت اللوحة جواً خاصا بها . فالوجه الغامض في تعبيراته شد الملايين إليه عبر القرون . والمنظر الطبيعي خلفه يضيف للوحة خلفية تزيدها غموضا ، وسحرت اللوحة ليوناردو نفسه فلم يعطها أبدا لزوج موناليزا . وتذرع الفنان دائما بأنه لم يكمل اللوحة تماما وكان يحملها معه أينما ذهب ..

وفي عام ١٥١٦ ، عندما هاجر ليوناردو إلى فرنسا من ايطاليا منحه الملك فرانسيس الأول قصرا جميلاً في وادي اللوار ، ويعتقد بأن فرانسيس الأول دفع مبلغ أربعة آلاف كراون ذهب ثمنا للموناليزا لكنه لم يستطع الحصول عليها إلا بعد وفاة الفنان عام ١٥١٩ . وظلت اللوحة بعد ذلك في حوزة ملوك فرنسا وأباطرتها . وفي عام ١٨٠٠ كانت في حوزة نابليون بونابرت ومعلقة في غرفة نومه . وطوال هذه الفترة لم تخرج هذه اللوحة من فرنسا إلا مرتين ،كانت الأولى في عام ١٩١١ عندما سرقت اللوحة من متحف اللوفر وعثر عليها بعد عامين في ايطاليا ، وكانت المرة الثانية عندما غادرت اللوحة فرنسا لمدة ٢٦ يوما في زيارة أحيطت بإجراءات حراسة مشددة ومبلغ تأمين مرتفع حلت فيها ضيفا على الرئيس الأميركي جون إف . كنيدي

الصدفة

طريقة الحل : اكتب أولا المرادفات المطلوبة أدناه في الخانات المرقمة من خارج الصدفة إلى داخلها ، ثم اجمع أحرف الخانات الثانية الأفقية لتحصل على اسم فنانة مصرية .



١- يحملها كل الناس
٢- آثار في مصر
٣- اعتقاد وتصديق
٤- جزيرة متوسطية
٥- آثام
٦- والدة الرسول
٧- مدينة تركية
٨- دولة إسلامية

هل تعلم

* أن القاطرة المدعوة (الجنرال) التي صنعت لشركة وسترن واطلنتيك للسكك الحديدية عام ١٨٥٥ تعتبر نموذجا للآلات التي حققت ازدهار غرب أميركا .

* أن الهندي (فرنون كريج) بقي مدة ٢٥ ساعة و٢٠ دقيقة نائما على بساط من المسامير في عام ١٩٧١ في اوهيو (الولايات المتحدة) . بلغ طول المسمار ١٥ سم برأس حاد كالإبرة ، وكان يبعد الواحد عن الآخر مسافة ٦سم . كما أنه استطاع في عام ١٩٧٢ أن يحمل فوق جسمه ٤ أشخاص بزنة ٤٩١ كغم وهو مستلق على المسامير الحادة في كبولوزادر (الولايات المتحدة) .

* أن الفتاة ليندا موليناً ولدت في مدينة بيرو ، وقد أنجبت من والد مجهول طفلا مكتملا بعد خضوعها لعملية قيصرية وهي بعمر ٥ سنوات و٨ أشهر وذلك في عام ١٩٣٩

مدارات

بين الفن والسياسة

ثمة، ما يزال، من يطرح المسألة وكأنها خيار حتمي بين ان يكون المرء سياسيا، محض سياسي، او فنانا (بيور Pure)، ولا يجوز، بل من الاجرام الجمع بين السياسة والفن، فما الخلل، في ذلك؟ وما هي القضية المطروحة؟ الا يمكن للفنان ان يكون سياسيا (عدا كونه مسيسا) وهل من المستحيل على السياسي ان يكون فنانا (ليس فقط على صعيد السياسة، بل فنانا مبدعا: اديبا او رساما او روائيا..)؟

هل ثمة تعارض جوهري، حقا، بين السياسة والفن؟ وحتى بين الفن والاحزاب، هل يمكن الجزم بان الفن عدو الحزبية والتحزب؟ في اعتقادي ان ثمة اسئلة كثيرة تتطلب مناقشات معمقة في هذا المجال الواسع الخصب، الذي لم نقدم فيه سوى اجابات قليلة منذ ماركس وانجلز ثم لينين وتروتسكي وغيرهم.. وليس طرح هذه القضية، في مجتمعنا اليوم، ترفا يمكن الاستغناء عنه. اننا نعيش في مجتمعات تأكل سياسة وتتنفس سياسة وتتداوى بالسياسة (لان كثيرا من امراضها سياسية) فما العلاقة بين الفن والسياسة اولا، بين الفنان والسياسة ثانيا، بين الفنان والسياسي ثالثا، وبين الفن والسياسي اخيرا؟ هل لي أن اعتقد ان المسألة تتعلق - اساسا - بوجود الفنان الكبير والسياسي الكبير؟ اعني اننا نفتقد الى كل ما هو كبير، وهذا ما يجعلنا نفصل، تعسفيا، بين عناصر لا تنفصل، فهي لبنات في بناء واحد، ينبغي النظر الى تعالقها لا الى انفصالها عن بعضها؟

- اذن، الفنان الكبير سياسي لا مجال لانكار اهميته، وكذلك السياسي الكبير، يمكن ان يكون فنانا كبيرا يبدع اجمل النصوص، والاعمال الفنية.

لا يفصل بين الفن والسياسة والفنان والسياسي، الا الصغار.!

عمر شبانة

الاتجاهات الجديدة في نقد القصة والرواية

في هذه الدراسة، ترصد الناقدة العربية المعروفة يمنى العيد، الاتجاهات الجديدة في نقد القصة والرواية، وتحلل الدوافع الكامنة وراء تشكل هذه الاتجاهات.

ان الانجاز المعرفي الذي قدمه فلاديمير بروب (١٨٩٥ - ١٩٧٠) في بدايات هذا القرن، شكل نقلة نوعية في مجال الدراسة النقدية للنص السردي القصصي: فبعد ان كان النقد خطابا يصف النص، او يفسره ويركز على مضمونه وكاتبه، صار خطابا يعنى ببنية النص وخصائص الشكل.

ان مفهوم الوظيفة الذي بلوره بروب بدراسته للمتن الحكائي الشعبي في كتابه «مورفولوجيا الحكاية» (١٩٢٨) بدا اكتشافاً للقواعد المشتركة التي تحكم هذا المتن وتشكل هيكل بنيته. ولقد حفز هذا الاكتشاف النقد على متابعة البحث في الشكل الروائي وخصائصه البنائية. هكذا اختزل الوظائف التي حددها بروب بـ (٣١ وظيفة) في ٦ وظائف عرفت بلوحة العوامل، وصنف «تودوروف» الحوافز استنادا الى ٣ حوافز رئيسية. اضافة الى هذه القواعد العامة التي ساعدت على تبيان مكونات العمل الروائي باعتبار الحكاية فيه، جرى الاهتمام بتقنيات الخطاب الروائي: مثل الاهتمام بمفهوم الزمن وعلاقته بالمكان واثره في تشكيل النمط السردي، ومثل الاهتمام ايضا بالتمييز بين الكاتب والراوي وتعريف الاخير بانه وظيفة تمارس اقامة المسافة بين الكاتب والشخصيات، وبموجب هذه المسافة تتوفر للشخصيات امكانات استقلاله فتكتسب داخل عالمها النصيّ المتخيل، خصوصياتها النطقية ورؤاها المتمايزة.

بهذه الاشارات الموجزة الى بعض المنجزات المعرفية التي غدت مالوفة لدى الكثيرين من النقاد العرب، اردت ان اقول بان انجاز بروب كان في اساس النقلة النوعية التي عرفها النقد الحديث، وان هذا الانجاز تمثل بالنظر الى العمل السردي القصصي في حدود مفهوم الوظيفة التي تبني نظامه.

وبذلك اعتبر العمل السردي القصصي نظاما بنائيا مغلقا.

لقد ترك مفهوم الوظيفة، وبالتالي مفهوم البنية المستقلة بنظامها المغلقة على ذاتها، اثره على مناهج المقاربة للنص السردي الروائي خاصة بعد ان قدم الشكليون الروس (وبروب واحد منهم) نصوصهم في نظرية الرواية، وبعد ان نقل كتاب بروب (مورفولوجيا الحكاية) الى الانكليزية (١٩٦٥) والى الفرنسية (١٩٦٦)، يومها عرفت البنيوية اوجها وتحولت الشخصية الروائية مع «غريماس وبارتس» و«هامون» الى كائن من ورق يعادل اشارات النص(Joove vin- cent. Leffted Personnage Roman Paris P.U.F 1992. PG). الا ان البنيويون الفرنسيون ما لبثوا بعد ذلك ان مالوا الى الافادة من علم الدلالة، او التركيب الدلالي، والى النظر الى النص في ضوء علاقته بالقراءة، وهذا ما طرح مسألة العلاقة بالمرجع الذي ينهض كطرف ثالث بين القراءة والنص، او الذي يحيل عليه النص ويتمثل في الذاكرة لدى القراءة. وبذلك برز المنحى التاويلي الذي فتح النص على احتمالات التاويل.

لكن، لئن كان النقد التاويلي قد كسر اسوار النظام البنائي المغلق، فان مناهج النقد الحديث بقيت على تعددها واختلافها بما في ذلك المناهج ذات المرتكز الفكري الماركسي متوافقة على مفهوم البنية المستقلة للنص، اي على اعتبار النص بنية لعالم متخيل مفارق لواقعه المرجعي. فالنص السردي القصصي ليس صورة تحاكي الواقع او اي مرجع اخر، حتى عندما تكون حكايته حكاية عن هذا الواقع. لان النص خطاب لغوي، اي نظام من العلامات دال وبالتالي مفارق لواقعه المرجعي الذي قد لا يكون موجودا في ادراكنا الا من خلال جسده اللغوي، او من خلال كون من العلامات هو حسب تعبير "باختين"، كون ايديولوجي. وبذلك يمكن القول ان انجاز بروب البنيوي، اضافة إلى"سوسير" (١٨٥٧-١٩١٣) ادى الى الانتقال بالنقد من مفهوم المحاكاة والمشابهة الاوسطي الى مفهوم المفارقة والاختلاف ومن القول بثنائية اللفظ والمعنى (حسب نظرية البلاغة العربية)، او الشكل والمضمون (حسب نظرية النقد الكلاسيكي) الى القول بالعلامة – الخطاب، باعتبار الخطاب بنية قائمة بنظامها الدلالي المستقل لكن الموحي بمرجعي له هو فيه حقيقته.

هكذا، فلئن كان المنحى الحداثي الذي عني بهيكل البنية السردية قد قدم انجازات تخص الجانب التقني الاجرائي لتحليل الحكاية، فان المنحى التاويلي المعني بما تولده العلائق اللغوية والانساق التركيبية من دلالات ومعاني طرح سؤالا حول مفهوم الحقيقة ومعيار القيمة، او بالاحرى حمل النقد على التساؤل حول مهمته وحدودها:

هل يكتفي النقد بالتاويل، أم هو معني بالمعنى والحقيقة؟

هل يتكلم الادب على الحياة ويتكلم النقد على الادب ام يتكلم النقد على الادب والحياة ايضا؟

هل النص هو الاطار المرجعي لذاته ام ان بامكان النقد ان يعلق على النص ويحاور معناه وحقيقته؟

ما هي المرجعية التي يرتكز اليها النقد في حواره للنص وتقويمه له؟ اليس في استناد موجعية خارجية في تقويم النص سلطة عليه، او مثال يؤول الى القطاع بين النص المدروس والنص النقدي الدارس؟

تدعوني هذه الاسئلة، بالنظر الى السرد القصصي، الى القول بان النقد الذي يعتمد التاويل وينحو به منحى البحث عن المعنى في الرواية او عن الحقيقة، هو نقد معني بتاويل الرواية لا باعتبار خطابها وحسب، بل ايضا باعتبار الحكاية فيها. ففي الرواية ترتبط الحقيقة بالحكاية التي ينسجها الخطاب الروائي.

كيف؟

في وجه عام منها تشير الحكاية (حتى الخرافية او الرمزية) الى هوية الانسان، او الشخصية الروائية، والى طابع الوسط الذي يتحرك فيه، ويقوم بافعال، ويتكلم او يعاني من احداث ما ويمارس حياته او يكابدها على هذا النحو او ذاك.

فالحكاية تقع، كما نعلم، في زمن ومكان. وهي بهذا الوجه لها تضع النقد امام نص روائي له حكايته الخاصة، اي اناسه وفضاؤه واحداثه وبالتالي تضعه امام ضرورة البحث عن علاقة المقيقة التي تنسجها الرواية بهذا المعنى الخاص لعالم الحكاية، حكايتها.

يهمني هنا التاكيد على هذا المعنى الخاص لعالم الحكاية التي ترويها الرواية، لاذكر بان هذا المعنى الخاص مرتبط في الرواية العربية بحكاية الانسان العربي، اي بحياته وواقعه ومعاناته، او مرتبط بالخاص من هذه الحياة في تاريخها وراهنيتها.

ونحن لو نظرنا الى الخطاب العربي لوجدناه في حداثته، خطابا يحقق تميزه واستقلاله باليات تبنينه التقني - الفني، اليات تبدع زمن عالم الرواية ولغات الشخصيات وتمايزاتهم، وامكنة تواجدهم، وعلائق عيشهم، ورموز معاناتهم الكبرى المتمثلة في "الانا" السلطوي الذي يقمعهم ويهمش وجودهم، ويتواطأ مع "هو" الخارج، وهم يكابدون ليمارسوا حياة عادلة ويحققوا احلاما دفينة لا تبعد عن ان تكون احلاما يشاركهم فيها كل انسان مدرك لمعنى انسانيته.

لن اتعرض لذكر الامثلة فهي كثيرة، ولعلنا نتوافق على تميز معظمها، لكني اذكر بان مثل هذا الخطاب الروائي العربي ينتج على مستواه الفني الخاص، معرفة بحقائق تسكت عنها الخطابات الاخرى (خاصة الخطاب السياسي) تخص هذه الحقائق انسانا عربيا او انسانا من هذا العالم الذي كانوا يسمونه الثالث، اي تخص انسانا يقاوم التسلط والتبعية ويعبر عن تمزقه، وتكسر زمنه، وانطفاء احلامه، وتعاقب الهزائم عليه.

لنقل ان الخطاب الروائي العربي الذي افاد من تقنيات السرد الروائي العامة، او الكونية، تميز بنسيج عالمه الخاص، او تميز باساليب سردية تنسج حكاية عالمه المتخصص الشخصية في هذا العالم المتخيل بهويتها الحياتية في الواقع والتاريخ، وبمنطوقها لا الاشاري بل الدلالي.

: وبمعاناتها الفردية والمجتمعية، وباحلامها الذاتية والانسانية.. وبهذا كله تستوي الحكاية في فضاء عالم روائي متخيل له منظوره ومعناه، اي في فضاء عالم له حكايته الخاصة وروايته العامة.

امام نص روائي عربي يتميز بروايته حكاية خاصة، هل يقف نقدنا عند حدود التحليل لهيكل البنية؟ وهل يكتفي بتاويل يقف قبل المعنى؟ او يكتفي بتحليل يقتل المعنى؟ او يقتصر على تطبيق مجموعة من المفاهيم والادوات، وعلى رصد الوظائف.

لا ننكر اهمية هذه الخطوات المنهجية في مقاربة النص مقاربة تقنية، لكن النقد الذي يعتمد التاويل لينتج معرفة بموضوعه ينهو الى النظر في الموضوع، الذي هو هنا العالم الروائي باعتبار خصوصيته، وباعتباره يحكم هذه الخصوصية عاملا هاما وتحديدا من عوامل التاجية هذه المعرفة. فالمعرفة التي بعلاقة مع موضوعها لانها انتاج المختلف فيه، بدون اخذ هذه العلاقة بعين الاعتبار وقد تؤدي ممارستنا النقدية الى تغريب النص الروائي في القراءة وبالتالي تغريب حكايته عنه. ومثل هذا التغريب هو في الوجه الآخر له غربة النقد في الثقافة والحياة.

صحيح ان النقد العربي في بدايات افتتاحه . داثة النقد الغربي، معارف ومناهج، كان يعيش حداثة مضاعفة، هي حداثته وحداثة النص الروائي نفسه. لكن لئن كانت الرواية العربية قد مالت، كما اشرنا، الى تميزها بانماطها السردية، فان النقد صار مدعواً لان يتميز بدوره. لم يعد جائزا ان تبقى تجربتنا النقدية، بعد تميز موضوعها، متوكأة على المناهج الغربية محاكاة او تطبيقا. نحن لا ننكر الطابع الكوني للمفاهيم والادوات ولسنا ضد الإفادة منها، لكن علينا أن ندرك ان هذه المفاهيم والادوات تجد. عادة مبررها الفكري – الايديولوجي في النصوص نفسها، او في الثقافي الذي يشمل الادب والنقد

ان تقنية تكسير الزمن مثلا هي تقنية كونية لكنها تصوغ . او صاغت في الرواية الاوروبية الحديثة معنى مختلفا عن المعنى الذي صاغته. او تصوغه، في رواية اميركا اللاتينية. ففي الاول تصوغ معنى الالية وحقيقته، اي معنى الانسان المهمش في مجتمع صناعي تتحكم به الاله، وفي الثانية تصوغ معنى تأبّد دكتاتورية الفرد الحاكم وزمنه في مجتمع يفتقر الى تقدم وسائل العيش والحياة فيه

حديثا تحاول بعض الروايات العربية الافادة من هذه التقنية لكن لصياغة المعنى الخاص لحكاية يتمزق فيها الانسان العربي وينقسم على ذاته وتتحول مقاومته الى خنجر يطعن القلب فهل يقارب النقد النص الروائي ليحلل فقط اليات بالمشابهة . والمحاكاة، ام ليكشف بتحليله خصوصية التوظيف التقني في تحوله الى صياغة فنية تولد معنى الحكاية التي ترويها الرواية طابعها الحقيقي؟

يمكننا طرح السؤال نفسه بالنسبة لمفهوم العدمية الذي اعقب، في اوروبا، الاعتراف بالتنوع والمساواة بين البشر واعتبار الحقيقة نسبية، لكن لئن كان هذا المفهوم قد وجد مبرره في سياق تاريخي خاص، فان اعتماد بعض لمفهوم النقاد العدمية يجد مبرره الايديولوجي في بعض النصوص الاوروبية الروائية، نفسها. فهل ندفن حقيقتنا قبل ان نصل الى الاعتراف بوجودها، ولو على اساس نسبيتها، هل نحاكي ونشابه ونغفل عن حقائق تنسجها نصوصنا الروائية في حكاياتها عن اناس ما زالوا يسعون من اجل حقهم، الحقيقي في التحرر والوجود في عالم ينفيهم منه؟

ليس فيما اقول دعوة الى الانصراف عن الاهتمام ببنيه الشكل بل فيه، من ناحية الإشارة الى ضرورة الاهتمام باثر المرجع الحي في بنية الشكل هذه، وفيه من ناحية ثانية اشارة الى ان الاهتمام ببنيه الشكل لا يعني شكلانية في النقد، لان الشكل دال، وتميزه كبنية مستقلة هو ، في جانب هام منه، اثر من علاقة بمرجع خاص.

اضف ان هتمام النقد باثر هذا المرجع في تمييز بنية الشكل لا يعني، كما قد يظن البعض، اهمالا لادبية الادب، او لروائية الرواية، او تحويل العمل الادبي الى مجرد مضمون ايديولوجي ذلك ان الاهتمام باثر المرجع في تمييز بنية الشكل مرهون بنظرتنا الى طبيعة حضور المرجع في النص، هذا الحضور هل هو مجرد حضور مضموني أم هو حضور نسيجي جسدي؟ وهو بهذا المعنى مرهون ايضا بقدراتنا المعرفية على بلورة قراءة منهجية (ولا اقول منهجا لانى اميل الى تنوع هذه القراءة، اي بتمنهجها المتنوع) تعني بمفهوم الشكل الدال، وبما تولده الصياغية، او علائقه حسب مفهوم عبد القاهر الجرجاني، من دلالات تنظيم، وتتسق في معنى العمل (اي ضرورته البنائية) وحقيقته

لا تنتج المعارف الا بعلاقة اساسية مع موضوعاتها، ولئن كانت الرواية العربية، موضوع نقدنا، تتشكل بعلاقة مع مرجع حي (او مع واقع مرجعي) تحكي حكايته، فان النظر في اثر هذا المرجع او في وظيفته الداخلية، في تمييز بنية الشكل سؤال مطروح على نقدنا وفي هذا السؤال، او في ممارسة القراءة النقدية على اساسه، يمكن لنقدنا ان يتمايز منهجيا ويزهل المعارف التي يكتسبها، او التجارب التي ينفتح عليها.

من حقنا ان نفيد من المناهج والنظريات النقدية العالمية، لكن لا يمكننا ان نبقي هذه الافادة في حدود المحاكاة والتطبيق، ان نقل المفهوم التفكيكي مثلا او محاكاة منهجة في الدراسة، ادى ببعض النقاد عندنا الى قتل المعنى. لان محاولتهم لم تكن من منطلق التفكير

يقول هنري ميتران: «الشكل (فيما هو اكثر من حدود الجملة، او اقل منها) وسيط طبيعي بين المادة الاجتماعية الخارج نصيته، والمعنى الذي يتخذه المنطوق الروائي. ليس هناك اذن من تعارض، بل تكامل، بين نقد مادي مهتم بشكل اساسي بتحديدات تاريخية للعمل الروائي، ونقد «شكلي»، ان النقد الاجتماعي ليس شيئا اخر غير النقد الدلالي.

راجع كتابه بالفرنسية:

LE DISCOUSS DU ROMAN TASIS P.U.F 1980 P; 17

بأن هذه النظرية تاسست على نقد المركزية، اي على نقد ثقافة المركز التي غيبت في خطابها ثقافة الهامش. ولئن كانت هذه النظرية بنقدها للمركزية قد حرصت على عدم قلب المواقع واستبدالها بين طرفي المعادلة (معادلة المركز والهامش او الكتابة والكلام او غير ذلك) متابية بذلك على مفهوم الثنائية، فان من غير الجائز لنا، نحن الذين نسعى الى الافادة من هذه النظرية من موقع الهامش، ان ننفي ذواتنا في الكلام على الاخر، او في تعديل العلاقة معه، اي ليس من الجائز ان نضاعف هامشيتنا في الكلام على اخر كلي.

لقد تابت التفكيكية على الثنائية من موقع المركز باتجاه الهامش، لذا فان افادتنا من المنهج التفكيكي تطرح علينا السؤال التالي:

كيف يمكننا فكريا، وليس فقط شكليا، او تطبيقيا، ان نتابى على الثنائية من موقع الهامش باتجاه المركز؟ كيف يمكننا ان نستفيد فعليا من التفكيكية دون ان نرحب بانفسنا خلف معنى هامشيتنا، او دون ان نثبت فاعلا في موقعه، او دون ان نخضع قناعا على وجه قامع يقمعنا وستارا يحجب سلطة تستبدنا وتحولنا الى سلعة في السوق العالمية الجديدة؟

بكلام اخر، كيف يمكننا ان نستعين بالتفكيكية لنتابى على الثنائية من معنى اخر لها هو معنى الهامش – المركز، وليس المركز – الهامش، وبالتالي لنمارس منهجا تفكيكيا من موقعنا في الكلام حذر السقوط في لاثنائية وهمية يبقى معها المركزي والهامش هامشياً. جميل ان نلعب بالكلمات ولكن ليس بالمعاني التي تسال من هو الاخر الذي نريد ان تتّعدل به المعادلة، وهل تتعدل هذه المعادلة بقبول الهامش للمركز تماما كقبول المركز للهامش؟

في ضوء هذه الاسئلة الرامية الى التفكير بهمومنا في مجال المقاربات النقدية لنصوصنا الروائية وباعتبار هذه الهموم غير منفصلة عن الهم الثقافي الاجتماعي الخاص، اجذني اتطلع الى مقاربة (يتعاضد على بلورتها عدد من النقاد العرب) هي، في نظري، مقاربات معنى النص في بنيته المميزة، لمعنى هو بالنسبة لنسيج النص منطقه وضرورته. فاللغة الروائية تنسج معناها، تتميز كجنس ادبي وتتمايز كرواية تبدع حقيقتها، او حقيقيّ معناها.

هكذا يمكن القول:

لئن كان المعنى يرتبط بالحكاية التي تحكيها الرواية، فان الحكاية لا تكتسب طابع الحقيقي الا بروائيتها، اي بالفني لذا يبدو لي الحقيقي في نسيجه الروائي اثرا لمرجع نُحيل عليه الرواية وترتقي به، في الوقت نفسه، الى ما هو ابعد منها.

وهكذا بالتالي يمكن القول ان الكلام على الاتجاهات الجديدة في نقد القصة والرواية، هو في نظري كلام على هذا المرجع في معادلة الفني الخاصة في الرواية العربية الحديثة.

يمنى العيد

بيروت ٢٥/٦/١٩٩٣

كتب و مجلات

"جماليات المكان في الرواية العربية" لشاكر النابلسي

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، صدر مؤخرا كتاب بعنوان ، «جماليات المكان في الرواية العربية » لمؤلفه شاكر النابلسي ، ويقع الكتاب في ٣٦٠ صفحة من القطع المتوسط ، مقسمة إلى عشرة فصول .

ويتحدث الكتاب عن جماليات المكان في روايات الروائي الأردني غالب هلسا، باعتبارها نموذجا حيا للرواية العربية، حيث يرصد الكاتب جماليات المدينة ، القرية ، الحي ، الحارة ، الغرفة ، المنزل ... الخ . في روايات غالب هلسا مبيناً التقسيمات الجمالية لأساليب الحديث عن المكان في روايات هلسا مع التأكيد على أن هذه التقسيمات – وإن كانت غير نهائية – تنطبق إلى حد كبير على معظم الإنتاج الروائي العربي ، وبخاصة عند يوسف ادريس ، ويوسف القعيد وعبد الرحمن منيف .

ويعالج الكتاب كذلك – بصورة تطبيقية – هذه التقسيمات من خلال اقتطاع مشاهد من روايات هلسا ، ثلاثة وجوه لبغداد ، الضحك ، سلطانه ، الروائيون وغيرها ، والتعليق على هذه المشاهد وبالتالي إبراز العناصر الجمالية في تصوير المكان والتوظيف الروائي لهذه العناصر الجمالية بما يخدم بنية الرواية .

ويعتمد شاكر النابلسي في كتابه على مجموعة من المصادر ، وبصورة خاصة على ترجمة غالب هلسا لكتاب (باشلار) « شاعرية المكان » . كما يستند إلى دراسات الكاتب نفسه في علم الجمال والفلسفة الغربية الحديثة. ورغم التساؤلات العديدة التي يمكن طرحها حول حجم الأصالة في هذا الكتاب ، إلا إنه ، بموضوعه الذي اختاره الكاتب يبقى فريدا وهاما وضروريا في مجال الدراسات النقدية الجمالية المرتبطة بالأدب العربي ، من جهة . ويشكل – يحق كما إزاء الكاتب – جزءا من ذلك الجهد عن بعض الأدباء المبدعين العرب كغالب هلسا ، وهم الأدباء الذين حملوا صليبين الواقع العربي ، ورغم كل جهودهم ، ورغم كل تميزهم الفني ، لا يزال هذا الواقع يرفضهم – على الأغلب – لأنه لا يستطيع بتخلفاته وبناسبه ، الارتقاء إلى مستوى ما يحملون من فكر متقدم ، وأحلام عظيمة .

كما أن الكتاب ، بمادته الغنية ، يتيح للقارئ، غير المتخصص ، متعة التعامل مع أدوات ، وتقنيات ، تساعده على فهم العمل الروائي ، أي عمل روائي ، بحيث يصبح قادرا على ممارسة متعة التخيل ، وإعادة تركيب الصور وإضفاء أبعاد جديدة عليها ، في الوقت الذي يوفر الفرصة للمتخصص لكي يطلع على مادة غنية متلبسة إزاء آراء غالب هلسا الجمالية ، حول المكان كما يفتح الآفاق واسعة من خلال أطروحات وآراء النابلسي ذاتها للبحث الجمالي في فن الرواية العربية ، الأمر الذي قد يكون خطوة عملية على طريق بناء نظرية جمالية عربية .

كتاب مفيد ، ويستحق الدراسة، رغم كل ما يمكن أن يقال عن تأثره بآراء الآخرين .

خليل الخطيب

مقعد أمام الشاشة

"ضد الحكومة"

احداث الفيلم تبدأ بمشهد باص مدرسة يحمل طلابا صغارا يقوده سائق يتعاطى المخدرات، ويسير في طريق محاذ لسكة الحديد، يندفع عليها قطار بسرعة جنونية، ويقرر سائق الباص عبور السكة، ليحدث اصطدام مروع رغم محاولة الطلاب تحذير السائق واندفاعهم نحوه وتبدأ احداث الفيلم بعرض جثث الاطفال القتلى والمصابين، ثم يتدافع محامو التعويضات ومن بينهم (مصطفى خلف) الذي يقوم بدوره (احمد زكي)، ويصل مع وكيلة زكي (المنتصر بالله) مخمورا، يحاول ان يتماسك، فيطلب من وكيله زكي "تنكة" ماء من سيارته ليصبها على راسه ويحضر بدلا منها "تنكة" بنزين.

يقدم الفيلم شخصية المحامي وهي الشخصية المركزية في الفيلم، عبر ثلاث لوحات درامية، حيث يقدمه في اللوحة الاولى، وهو يقوم في المحكمة بتبرئة شاب اغتصب فتاة بطريقة فنتازية، يثبت من خلالها ان ما جرى كان بالرضا وهذا يعني عدم حصول الاغتصاب.

وفي اللوحة الثانية، نراه في سعيه المحموم وراء المال، واثناء متابعة الاطفال المصابين في باص المدرسة. داخل المستشفى، يشاهد مطلقته فاطمة (عفاف شعيب) بجوار زميلة له (البلبة) ويندفع اليها فتقابله بفتور واضح، وتطلب منه الابتعاد عنها، وعينها على ابنها المصاب في الحادث.

وفي اللوحة الثالثة، التي تكون نقطة البداية في التحول الدرامي للشخصية، يعود مصطفى الى الطفل ثانية ويبدأ حديثا معه كمحامي يدافع عنه، وما ان يبدأ حتى تصل مطلقته وزوجها، الذي يحتج على هذا الحوار.

ويخرج مصطفى من المستشفى وفي ذهنه شيء ما، ويتوجه الى مدرسة الطفل، ويبحث في اوراقه حتى يعثر على شهادة ميلاده، يعود بعدها الى مطلقته، ويواجهها بان هذا الطفل هو ابنه، ودليله في هذا انه ولد بعد ستة اشهر من طلاقهما، وانها قامت بخداعه، عندما ابلغته بانها اجهضت قبل حصولها على الطلاق.

وترفض تحليله، وتطلب منه ان لا يعود ثانية، ويذهب الى زوجها الطبيب المشهور، الذي يرفض ايضا، وتقع بينهما مواجهة حين يقول له بانه طبيب فاسد غير اخلاقي، سارق، يبيع اعضاء الناس، وانه يملك على هذا وثائقا ومعلومات يمكنها ان تودي به الى السجن. ويذعن الزوج ويوافق على زيارة بيته ويرى ابنه، وتنشأ بينهما علاقة نتيجة الزيارات المتكررة دون ان يعرف الطفل ان هذا المحامي اباه. لتبدأ مرحلة تحول جديدة في حياة المحامي، السكير، المدافع عن نساء الليل، ويتحول الى مدافع عن المسحوقين، ويتحول موقفه اثناء مرافعته في قضية تعويضات حادث الباص المدرسي الى قضية شعب باكمله، قضية شعب وحكومة. ويفاجأ الجميع بهذا الموقف وهو المعروف عنه كمحامي لا اخلاقي، حتى ان محامي رئيس الوزراء (ابو بكر عزت) يبدأ محاولات لثنيه عن موقفه المفاجيء، وتصل حد اعتقاله وتعذيبه، ومنعه من الوصول الى المحكمة، ويرفض كل محاولات الارهاب التي تمارس عليه.

وفي مرافعته يتحدث "مصطفى" باسم جيل كامل عاش التجربة الناصرية بانتصاراتها وانكساراتها، وكانت الآمال كبيرة تمت عليها لفترة السبعينات وحتى لحظة وقوفه هذه، وذاب الناس في الانفتاح الجديد وسقطوا في الانحرافات وعلى كافة المستويات.

ويتعالى صراخه زاغيتوليا.. اغيتولياء، ويتحول المحامي السكير الى بطل حين تقرر المحكمة قبول تضمنه ضد الحكومة.

يتطلع الفيلم الى معالجة ظاهرة اجتماعية واقتصادية وسياسية تكشف فسادا في بعض افراد المؤسسة القانونية والاجتماعية.

في "ضد الحكومة" الذي كتبه بشير الديك واخرجه عاطف الطيب، بحرفيه اقل مستوى من افلامه الاخرى، "سواق الاتوبيس"، "الهروب"، "ناجي العلي"، كان احمد زكي ابرز ما في الفيلم بحضوره الواسع وقدراته العالية على التعامل مع ادواته وتقلبات شخصيته المتعددة، وان تاريخ هذه الشخصية من شخصيته في فيلم "التخشيبة"، ويبقى "ضد الحكومة" ادانة لفترة ضاعت فيها الاحلام، ادخلت الانسان المصري دوامة السوق الاستهلاكية من اوسع الابواب، واصبح متجردا من كل ما هو جميل.

محمد فرحان

حبل الوداع

شعر: محمود فضيل التل

يا حبيبي لا تقل يوماً وداعاً
انني اخشى اذا ما غبتَ عني
ان يكون الموت في حبل الوداعْ
لست من ابناء يهوذ
والهنود الحمر
او سقط المتاعْ
راحل مهما اقمنا
احمل الاشياء لا اعرف منها اي شيء
غير اني في دروب التيه
في قلب الضياعْ
يا حبيبا امسه يغتال امسي

يسكب الموت عليّ روحي حميماً
كي يذوب الموت فيها
ويصير الحب نهراً
في عذاب الروح من غير انقطاعْ
حائر في امر ما القاك فيه
يائس في كل شيء
لا ارى الا وجوها
قد تلاشى لونها الوردي مذ ماتت رؤاها
خلف وجه الموت
او خلف القناعْ

"حكاية سفر"

اذكر انني سافرت في ليل ذلك اليوم ، وكنت على علم بانني سأمر على اكثر من مدينة في طريقي ، ربما دون أن تتوقف الحافلة إلا في المحطة الأخيرة ، او على الحدود لإجراءات التفتيش والتدقيق على الأسماء، ووثائق السفر لست أذكر تماما في أي بلد كنت ، ولا إلى أي جهة كنت اقصد التوجه . كل ما اذكره هو انني صعدت إلى الحافلة مليئا بشعور من الخوف وفقدان الذاكرة أو شيء من هذا القبيل ، وكل ما كنت احمله ، حقيبة فيها بعض الملابس والكتب ، ومسودات قصائد . اي باختصار لم اكن احمل اشياء مهربة او ممنوعة بالمعنى الجنائي أو الإرهابي، اللهم إلا إذا اعتبرنا الكتب والقصائد من عناصر الإرهاب والمنوعات ، ومع ذلك كنت خائفا أن يسالني احد ما عن معنى هذا العنوان أو ذاك ، او هذه الكلمة او تلك ، وببساطة شديدة يجرني من أذني ويخرجني من الحافلة ويقودني إلى حيث اتوقع وبئس المصير ثم النسيان.

قلت : انني لا اذكر اسم المدينة التي غادرتها ولا اذكر اي جهة كنت اقصد ، ما اذكره انني وبعد ايام من وصولي إلى مدينة ما ، رأيت اناسا التقي بهم لاول مرة ، وهدوء لم اذ ق طعمه منذ سنوات طويلة ، ورجال شرطة ، طيبون، اكاد لا أصدق عيني ، فقد كانت المفاجأة بان أرى أن اجمل ما في تلك المدينة كان « شرطتها » هؤلاء الذين كنت أتصور قبل ذلك ، انهم لا يكونون عادة إلا للمكافحة والمنع او القمع او اي شيء من هذا النوع ، المفاجأة تمت وهي أن ترى رجل شرطة شاعريا أكثر من « شاعر » أصدر على الأقل « ديوانا» ويعلن انه ولد في « وادي عبقر » وانه لا يقل اهمية عن اهمية الأوكسجين في هواء المدينة

ورايت أيضا شرطيا اكثر عقلانية وتفهما لمعنى الحياة وعلاقات الناس من « مفكر » التقيته بالمصادفة ، وعرفني بنفسه على انه « باحث » ولتواضعه الذي أراد أن يؤكد لي تلميحا لم يقل انه « مفكر » . رغم انني عندما حاولت الحديث معه اراد أن يقلع عيني ذلك انني كيف اجيز لنفسي بمناقشة آراء « رجل مفكر وباحث »

وانا اتذكر تلك الوقائع بكثير من الألم ، لا بد لي وان اراجع حساباتي بعض الشيء ، وهي أن رجال الشرطة في تلك المدينة كانوا جميلين حقا وديمقراطيين حقا ومكترثين بالآخرين حقا ، بينما الكثير من «مفكريها» كانوا مكترثين بانفسهم وغبطتهم بها وسعادتهم الغامرة ونشوتهم في رضائهم على «نفسهم» إنها مفاجآت المدن ، المدن المتعددة في هذا العالم ، المدن التي أنشأتها البشرية لتكون أكثر اتساعا للملمة افرادها .

ما لا استطيع ان اصدقه ، هو ان اقوال ذلك «المفكر» وزميله « الشاعر » عن الشرطة كانت اكاذيب مختلفة ، وكان الأجدى بهما ان يقولا الحقيقة لي ، أنا الرجل الغريب الذي ظننت انهما سيكونان سندا لي ، وعزاء لغربتي ، ولكن ما أن رأيت الاكاذيب تطفو كالرغوة على أشد منهما ، حتى فكرت جديا بالرحيل من جديد ، إلى مدينة أخرى ، مدينة لا يكذب فيها الشعراء والمفكرون ، ولا يشهرون رضاهم عن نفسهم في وجه كل من يقصدهم بحب وتقدير وأمل . بقي أن اذكر انني اوردت على سبيل المثال ، النموذجين المذكورين ، لكنه مثال مر ومؤلم ، خاصة وانا على يقين بأن الشعراء والمفكرين ، هم غير ذلك ، ولا شك أن تلك المدينة لم تكن خالية من هؤلاء ، إلا انني ونتيجة النحس الدائم الذي يطاردني صادفت بعض الوجوه «المستعارة» .

خلاصة القول انني تأكدت من أن الإنسان عندما يغترب ويودع اهله مهما تنوعت الأسباب ، فإنه لا شك سوف يذوق الذل والهوان .

الا أن السفر، لا بد منه، وليس هناك انسانٌ لا يسافر عدة مرات على الأقل في حياته، خاصة وأن السفر ليس بالضرورة يجب أن يكون الى المدن أو البلدان الاخرى. وربما بسبب من تلك الحقيقة فإن القدماء قالوا بان السفر يطيل العمر.

ولكن ليست الأسفار كلها تأتي سارة للخاطر، بل ان اغلبها في هذا العالم أخذت تتخذ شكل الهجرات القسرية أو التهجير القسري، ولا تتم دائماً عن طيب خاطر. امام هذه الحالات لا بد أن قول القدماء، ذاك، يفقد معناه، لأن الأسفار أخذت تلتهم العمر أو في أحسن الحالات تسرق منه الكثير والكثير من سنوات تمر ولن تعود، لأنها تأتي مرة واحدة فقط.

حنيف يوسف

شرطة المدينة



عمان هذا المساء

مدرج الجامعة الاردنية

- الدكتور اثيل عبد الجبار استاذ الاقتصاد في جامعة الموصل، يلقي محاضرة بعنوان (القروض الخارجية والنمو الاقتصادي في الاردن مع توقعات لغاية عام ٢٠٠٠) الساعة الثالثة. على مدرج رئاسة الجامعة.

غاليري الفينيق

- معرض الفنان شاكر ابو غزالة في مقر الغاليري - شارع وصفي التل.

صالة بلدنا

- معرض الفنان التشكيلي السوري ياسر حمود، في مقر الصالة - شارع وصفي التل.

سينما

- بلازا: فيلم (سواق الهانم) بطولة: احمد زكي. الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠.
- فيلادلفيا: "كاترين دينوف".. في الهند الصينية بالالوان. الحفلات: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٩.
- الكونكورد: كونكورد (١) "مايكل دوغلاس".. في (السقوط المروع). الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠
- كونكورد (٢) (غرام المراهقين) الحفلات المسائية: ١٥ر٣ - ١٥ر٥.

مسرح

- نبيل وهشام: المسرحية الكوميدية السياسية (اهلا مؤتمر قمة عربي). الساعة الثامنة والنصف.
- نبيل المشيني: المسرحية السياسية (العلمو نورن). تمثيل: عبير عيسى، داود جلاجل، حسين الشاعر ونجوم الكوميديا. الساعة الثامنة والنصف.
- كونكورد (٢): مسرحية (هاي امريكا) تمثيل حسين ابراهيم وموسى حجازين. الساعة الثامنة والنصف.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

- ٠٠ر٤ - القران الكريم والتفسير من فيض النبوة.
- ٢٥ر٤ - ستوديو الاطفال.
- ٢٥ر٥ - الاسلام وقضايا المجتمع.
- ٠٠ر٦ - الاخبار - اقوال الصحافة.
- ٢٠ر٦ - مسلسل المساء (السياط).
- ٢٥ر٧ - في مواقعهم.
- ٠٠ر٨ - الاخبار الرئيسية.
- ٤٠ر٨ - مسلسل السهرة.
- ٣٥ر٩ - عرض برامج الغد.
- ٤٠ر٩ - آفاق مستقبلية.
- ٢٥ر١٠ - عالم المصارعة.
- ٠٠ر١١ - الاخبار الاخيرة.
- ١٥ر١١ - اخر المشوار.
- السلام الملكي.

القناة الثانية:

- ٣٠ر٥ - برنامج الرسوم المتحركة (اسالوا لبيبة).
- ٠٠ر٦ - رياضة.
- ٠٠ر٧ - الاخبار بالفرنسية.
- ١٥ر٧ - البرنامج الوثائقي (مجلة التاريخ).
- ٣٠ر٨ - مسلسل كوميدي.
- ٢٠ر٩ - برنامج وثائقي.
- ٠٠ر١٠ - الاخبار بالانجليزية.
- ٢٠ر١٠ - فيلم السهرة الاجنبي.

فنادق

- ريجنسي بالاس: المطربة اللبنانية هيام السعيد وراقصة الاستعراض الشرقي هويدا.
- القدس الدولي: سهرات النادي الليلي مع الفرقة الموسيقية بمطربتها وراقصة الاستعراض الشرقي.

نحن والحياة

ارتواء قبل العطش !

هل حصل وان انتابتكم هذه الحالة التي تصيبني؟ هل سبق وان شعرتم بان الاشياء تاتي قبل ان تريدونها وانكم ترتوون قبل ان تعطشوا!!

وانكم تتعقلون قبل ان يرميكم بالجنون !!

غالبا ما اريد الاشياء حتى الموت .. ولا تاتي! فانتظر اكثر واكثر، واصر عليها .. وارفض ان اكون شاعرة.. لان الشاعر، في نظري، انسان مهزوم يعيش في الورق، وعلى فتات أحلام الآخرين؟.

اعرف ان الشعر ليس هزيمة.. لكن نبض القلب موجع ومدمر.. هل سينتهي «الوجع الحبيب»؟!

هل سيكف الموج الهائج عن الترفق داخلي..؟؟ لست اخاف شيئا وكذلك لا اتعلق بشيء انهمر في داخلي بصمت وسكون.. وادع الاشياء تسافر حولي ولا اسافر معها.. مكتفية انا بذاتي حد اليأس!!

اليس غريبا أن اقول الاشياء التي تاتي.. الا نريد دائما اننا ناتي الاشياء ولا تاتينا!!

انا لا اتخلى عن الاشياء التي اريدها لكنها تاتي اكثر مما اريد..!!

قلت ذات مرة ان علينا ان نكف عن ان نكون جبالا، وان نكون سهلا لا نميل على ارض.. فماذا انا؟

مجرد كتلة بشرية غير محددة، مشحنطة بظرف مرضي مؤطرة بزمان ومكان.. وعليها ان تتحرك!!

هل تفكرون هكذا بذواتكم.. الا تضمحل الكينونة احيانا حين تتسرب الاحلام وتتقهقر الاسئلة هكذا دفعة واحدة دون سابق انذار..

احيانا، يبدو كل شيء مزريا حتى الارتواء!! وخاصة عندما يسبق العطش.

سندس القيسي

تعهدا بدعم عملية السلام ودعوا لرفع حظر السلاح عن البوسنة

مبارك وديميريل يطالبان بتخفيف معاناة الشعب العراقي

انقرة - الوكالات - تعهد الرئيسان المصري حسني مبارك والتركي سليمان ديميريل بدعم عملية السلام في الشرق الاوسط وقالا «لا يجب ان تضيع هذه الفرصة التاريخية لاحلال السلام» في المنطقة.

وجددا في بيان مشترك صدر بعد محادثات اجرياها في انقرة امس تأييدهما لوحدة اراضي العراق وطالبا بتخفيف معاناة الشعب العراقي.

واشار مراقبون الى ان مصر وتركيا تكبدتا خسائر ضخمة من جراء الحظر التجاري الدولي المفروض على العراق منذ ١٩٩١.

ودعا الرئيسان مبارك وديميريل الى رفع حظر تصدير السلاح المفروض على البوسنة واكدا ان هذه الخطوة ضرورية «اذا استمرت الهجمات» ضد البوسنيين.

ودعا الرئيسان الى بذل جهود للوفاء «بالحد الادنى الضروري لشروط اقامة دولة بوسنية يمكن العيش فيها.. واحلال سلام دائم في البلقان». وقالت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلير بعد اجتماعها مع مبارك انهما بحثا اوجه التعاون لاعمار منطقة الشرق الاوسط.

وغادر الرئيس المصري تركيا مساء امس بعد زيارة عمل استغرقت يوما واحدا على راس وفد ضم عددا من الوزراء بينهم وزراء الخارجية والاقتصاد والطاقة والكهرباء.

ديميريل يرحب بمبارك لدى وصوله الى انقرة - ا ف ب

اتهمته بفرض شروط "ابتزازية" جديدة

بغداد: كلينتون يسعى لادامة الحصار

بغداد - واشنطن - الوكالات - اتهم مسؤول عراقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالسعي الى تمديد الحظر المفروض على العراق وهاجم شروطا وضعها لتخفيف الحظر ووصفها بانها «ابتزازية».

وقال الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية وعضو لجنة العلاقات الخارجية في حزب البعث سعد قاسم حمودي ان كلينتون يهدف الى فرض شروط سياسية اضافية على العراق من اجل ادامة الحصار المفروض عليه.

وهذا اول رد فعل لمسؤول عراقي على رسالة وجهها الرئيس الاميركي الى قادة الكونغرس اعرب فيها عن تخوفه مما اسماه بسعي الحكومة العراقية «الى اعادة بناء ترسانة العراق من اسلحة الدمار الشامل». وطالب كلينتون في رسالته بمرحلة طويلة من الرقابة على منشآت العراق العسكرية قبل تخفيف العقوبات عنه.

وشدد كلينتون على ضرورة «اليقظة المستمرة لاننا نعتقد ان لدى صدام حسين النية باعادة بناء ترسانته من اسلحة الدمار الشامل وخصوصا من الاسلحة النووية».

واضاف قائلا «اننا لا نزال شديدي القلق ازاء التناقضات العديدة والاسئلة التي لا نجد لها جوابا، فيما يتعلق بهذه الاسلحة.

وقال كلينتون ان على العراق الذي وافق في تشرين الثاني الماضي على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧١٥ بشأن مراقبة منشآته العسكرية على المدى البعيد «ان يحقق مزيدا من التقدم» في هذا الصدد.

واضاف «يجب ان تكون هناك مرحلة طويلة يتم خلالها تطبيق برامج المراقبة تطبيقا تاما ودون عيوب».

واشار الى ان الولايات المتحدة تستعد لتحويل ٢٠٠ مليون دولار من الارصدة العراقية المجمدة فيها الى حساب خاص تابع للامم المتحدة للمساعدة الانسانية.

ورد حمودي على ما جاء في رسالة كلينتون قائلا «ان استخدام سلاح تجويع الشعب العراقي منذ ٤٢ شهرا يتناقض مع الدعاوى التي يطلقها الرئيس الاميركي وادارته حول حقوق الانسان".

في نيويورك قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه لا يمانع في عقد جولة جديدة من المفاوضات مع العراق بشأن مبيعات محدودة من نفطه اذا رغب في ذلك «ولكن اي نتيجة يجب ان يوافق عليها مجلس الامن».

مصرع طفلة سعودية بانفجار لغم في الكويت

الكويت - ا.ف.ب - اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية الكويتية امس أن طفلة سعودية في التاسعة من عمرها قتلت بانفجار لغم في منطقة الروضتين بشمال شرق الكويت .

وابلغ المتحدث وكالة فرانس برس ان الحادث وقع عندما داست خطأ على لغم مضاد للافراد في حقل حيث تمضي مع عائلتها «عطلة الربيع» المدرسية وحيث اعتاد المواطنون نصب خيام يمضون فيها اجازات نهاية الاسبوع .

وادى الانفجار الى تمزيق جسد الطفلة و مقتلها على الفور.

واشار المصدر الى ان مئات الاشخاص قتلوا او جرحوا بانفجار الالغام منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١ لكنه رفض تحديد رقم معين.

واوضح انه تم في الاجمال تدمير اوابطال ١,٦ مليون لغم من اصل نحو مليوني لغم زرعتها القوات العراقية في الاراضي الكويتية.

السعودية وفرنسا تبرمان ٣ اتفاقيات عسكرية

باريس - ا.ف.ب - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس أن فرنسا والمملكة السعودية ابرمتا ثلاثة اتفاقات حول تطوير السفن الحربية السعودية وصيانة الصواريخ الرادارات.

وتقدر قيمة هذه الاتفاقات بحوالي تسعة مليارات فرنك فرنسي (١,٥ مليار دولار) . ويجري التفاوض بشأنها منذ نحو اربع سنوات.

وقالت الوزارة أن الاتفاقات الثلاثة كانت تتطلب اتفاقاً لتدخل حيز التنفيذ ، وقد اكد وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز هذا الاتفاق في اتصال مع وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنت امس الاول ان السعودية ابرمت اتفاقاً مع الوزارة و خمس شركات اميركية يقضي باعادة هيكلية ٩,٢ مليار دولار من اقساط الاسلحة السعودية المستحقة .

وسيفتح هذا الاتفاق المجال امام طلبية سعودية كبيرة من الطائرات التجارية بقيمة ستة مليارات دولار.

في "قصبة" الجزائر

قتل صحفي فرنسي وجرح استرالي

عواصم - الوكالات - قتل صحفي فرنسي واصيب صحفي استرالي بجروح خطيرة في هجوم مسلح في العاصمة الجزائرية ظهر امس.

واوضحت اجهزة الامن الجزائري إن الصحافي الفرنسي اوليفيه كيمينور الذي يعمل لصالح شبكة التلفزيون الاميركية (اي بي سي نيوز) اصيب في الهجوم وما لبث ان توفي متأثرا بجروحه في المستشفى.

وقالت ان حال الصحافي الاسترالي الجريح سكوت وايت الذي يعمل للمحطة ذاتها (خطرة).

وقد وقع الهجوم في معقل الاسلاميين في حي القصبة الشعبي.

ووقع الحادث بعد يوم من تولي زروال مهام منصبه الجديد وإعادة تعيين رضا مالك رئيسا للوزراء وانتهاء فترة عضوية اللواء خالد نزار في المجلس الاعلى للدولة.

رضا مالك "يسار" واللواء خالد نزار "يمين"

عواصم

مسيرة تكريم

دمشق - تجمع حشد هائل قدرته الشرطة والمنظمون بمليون ونصف مليون شخص في دمشق امس تكريماً لذكرى نجل الرئيس السوري حافظ الاسد، باسل الاسد، الذي قتل في حادث سير في ٢١ كانون الثاني الماضي .

ولف الحداد مدينة دمشق حيث توقف كل نشاط، وتدفق الحشد على ساحةالامويين عند المدخل الغربي للعاصمة السورية، سيراً على الاقدام او على متن باصات اتية من المدن الاخرى والارياف.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان المشاركين في المسيرة احتشدوا في الطرقات المؤدية الى الساحة وهم يحملون صوراً لباسل الاسد الذي قتل وهو في الـ ٣١ من عمره ولوالده الرئيس السوري.

وسار في مقدمة الحشد نائبا الرئيس السوري عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس مجلس النواب عبد القادر قدورة ورئيس الوزراء محمود الزعبي والامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر، اضافة الى وزراء ورجال دين مسلمين ومسيحيين ومسؤولين عن المنظمات الاجتماعية والنقابات .

نداء دولي

نيروبي - وجهت الامم المتحدة نداءاً لجمع مساعدة طارئة الى حوالي اربعة ملايين نسمة ضحايا الجفاف والمعارك في جنوب السودان .

واوضحت عملية الامم المتحدة «لايف لاين سودان» ومقرها نيروبي في بيان وزعته امس انها تتوقع «ازمة مهمة قد تكون اسوء ازمة يشهدها السودان منذ بدء عملية المساعدة في العام ١٩٨٩».

وجاء في بيان العملية ان ٢,٣ مليون شخص يعيشون في جنوب البلاد و ١,٨ مليون لاجئ في شمال البلاد بحاجة ملحة الى مساكن وخدمات صحية ومساعدات اخرى مضيفاً انه «من الملح جداً ايجاد الاموال».

واكد فيليب اوبراين منسق هذه العملية والمدير الميداني لمنظمة اليونيسيف «يعتمد مليونا شخص على الاقل حالياً في جنوب السودان على المساعدة الغذائية بسبب المحاصيل الضئيلة».

لجنة متابعة

تونس - اعلن مصدر رسمي تونسي ان لجنة المتابعة باتحاد المغرب العربي اجتمعت في العاصمة التونسية لاستعراض عمل الاتحاد قبل قمته المتوقع عقدها في ٥ و ٦ شباط الجاري .

الا ان موعد القمة لم يعلن عنه رسمياً في تونس . وكان من المقرر اصلا ان تعقد الرئاسة الدورية للاتحاد التي تولتها تونس سنة ١٩٩٣ ، وتم تأجيلها بناءا على طلب الجزائر بسبب الوضع الدستوري فيها ، ولا يزال موعد القمة المقبلة غير مؤكد.

الا ان تعيين اللواء الامين زروال رئيساً للدولة الجزائرية قد يسمح بعقد قمة اتحاد المغرب العربي في الموعد المذكور حسبما اعلن في العاصمة الجزائرية في ١٩ كانون الثاني الماضي.

واوضح أن لجنة المتابعة التي اجتمعت برئاسة سعيد بن مصطفى كاتب الدولة التونسي لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالشؤون الافريقية استعرض عمل اتحاد المغرب العربي خلال مدة الرئاسة التونسية.

عقد سعودي

سيئول - قالت شركة «هلا» للصناعات الهندسية والثقيلة في كوريا الجنوبية انها نالت طلبية قيمتها ٢٣٠ مليون دولار من شركة الاسمنت الجنوبية السعودية لبناء مصنع للاسمنت.

وراء الاخبار

اخيرا .. السلام يمشي على قدمين !

خلال بضعة ايام كما يقال، ستضع تسوية اسرائيلية فلسطينية حدا للمحادثات اللامتناهية حول المرحلة الاولى التي ينص عليها اتفاق ١٣ من ايلول - سبتمبر والمتعلقة بغزة واريحا.

ياسر عبدربه الذي اصبح حتما احد القادة الاول الفعليين لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اكد ذلك كما تعرفون. ونعرف جميعا منذ البارحة ان الامر الاساسي قد حدث في دافوس المنتجع السويسري الالماني للرياضة الشتوية حيث ينعقد منتدى للاقتصاديين من العالم بأسره، وشمعون بيريز وياسر عرفات كانا هناك.

وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد صرح بأن "النتائج كانت اكثر مما املت به" حسب تعبيره.

وقال لقد توصلنا الى اتفاق على ٣ نقاط اساسية بما فيها نقاط العبور الى منطقة غزة ومن دون الدخول في تفاصيل هذا الاتفاق فلنحتفظ في الوقت الراهن بانه يتعلق بتقاسم المسؤوليات بشان الحفاظ على الامن على محاور الطرق الرئيسية والطرق الاخرى ومواقع المراقبين الاسرائيليين بالنسبة للفلسطينيين الذين يعبرون نقاط الحدود بين اريحا والاردن وغزة ومصر. وتقديم مساعدة قانونية بواسطة محام للذين قد يخضعون للمراقبة وربما حتى بشان ممرات تربط بين اريحا والاماكن المقدسة في الضفة الغربية ويبدو حتى وهذا هو الاهم بالتاكيد ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين بالذات وبأسلوبه البسيط والصارم قد حكم على هذا الاتفاق بانه ايجابي وهذه هي الكلمة التي استخدمها. والاهم من كل شيء بالطبع هو اجتياز المرحلة الاولى التي ينص عليها اتفاق ١٣ من ايلول سبتمبر بعد تأخير دام شهرين تقريبا. والجدير بالملاحظة هو ان كل شيء تقرر نهائيا في دافوس مباشرة بين شمعون بيريز وياسر عرفات فأي طيف حل الان في دافوس في نهاية الاسبوع الماضي؟

بامكاننا ان نتكهن بذلك انه الطيف ذاته الذي حل في جنيف قبل خمسة عشر يوما اثناء اللقاء بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اعطى ضماناته حينذاك لمبدأ الاتفاق الشامل في الشرق الاوسط. اي الذي ينطوي على تسوية للقضية الفلسطينية لكي يمكن ان يشمل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها. حينئذ كان على اسرائيل ان تجد حلا لخلافاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والا توقفت مسيرة السلام بكاملها.

واذا تاكدت الانباء التي على حوزتنا حول التسوية التي تم التوصل اليها في دافوس فانه سيتاكد في الوقت ذاته ان السلام اخيرا يسير بقدميه الاثنتين.

بول ماري دولاغورس

هكذا صدر الأصل

برقيات

السلام

كرر رئيس الكيان الاسرائيلي عيزرا وايزمان ان الرئيس السوري حافظ الاسد هو المفتاح للمسيرة السلمية في المنطقة وقال انه في خلال الشهر الحالي ستصادف الذكرى ١٥ للتوقيع على اتفاقية السلام مع مصر وان هذا السلام سيكون اكثر دفئا فقط اذا وقعت اسرائيل على اتفاقيات سلام مشابهة مع باقي دول المنطقة.

باكستان

نسبت صحيفة «معاريف» الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قوله انه في فترة خدمة الرئيس الباكستاني ضياء الحق ساعدت اسرائيل المجاهدين المسلمين في افغانستان لان ضياء الحق هو ايضا ساعدهم.

وكشف وزير الخارجية شمعون بيريز خلال محادثات اجراها مع صحفيين باكستانيين في دافوس بسويسرا عن ان اسرائيل كان لها في السابق علاقات جيدة مع الباكستان رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

انتقاد

ذكرت صحيفة «معاريف» انه اتضح من التقرير السنوي حول حقوق الانسان ان وزارة الخارجية الاميركية وجهت انتقادات شديدة اللهجة لعمليات المستعمرين في الاراضي المحتلة.

نوبل

اعلن المعهد النرويجي الذي يمنح جوائز نوبل امس ان قائمة المرشحين لجائزة نوبل للسلام للعام الحالي تتضمن اسمي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واوضح متحدث باسم المعهد النرويجي ان قائمة المرشحين لهذه الجائزة لن تستكمل الا بعد اسبوعين من الان علما بان هذه القائمة اصبحت خلال السنوات الاخيرة تتضمن المئات من المرشحين. وكان رئيس مجلس اوروبا قد رشح رابين وعرفات لجائزة نوبل للسلام للعام الحالي.

النمسا

منح معهد فايتسمان الاسرائيلي للعلوم مساء امس نائب المستشار النمساوي وزير العلوم والابحاث في حكومة فيينا الدكتور ارهارد بوساك وسام المعهد وذلك في احتفال اقيم بمقر المعهد بمدينة رحفوت بحضور وزيرة الاتصالات والعلوم والفنون شولاميت الوني. واعربت الوني عن املها في ان يتعزز التعاون بين المؤسسات العلمية في اسرائيل والنمسا. وقال ...

الغموض يسيطر على المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

عرفات لبيريز: لا اسعى لاقامة دولة فلسطينية

وضع رابين حدا للتوقعات التي تحدثت خلال اليومين الماضيين عن التوصل الى اتفاق قريبا مع منظمة التحرير بشأن ترتيبات الانسحاب والامن في غزة واريحا.

وقال رابين للتلفزيون الاسرائيلي: "قلت انه حدث تقدم في محادثات دافوس، ولكن لم نتوصل الى اي اتفاق في مجال الموضوعات الامنية المهمة جداً ومساحة اريحا ونظام السيطرة على المعابر من الاردن ومصر الى الاراضي. واضاف - ارى انه ينبغي الا نثير توقعات تؤدي الى شعور بخيبة الامل، لم تتضح الاشياء في اسبوع واحد - واذا استغرق الامر ثلاثة اسابيع اخرى او اربعة فارى انه لا داعي لان نقلق.

كما ابدى مسؤولون إسرائيليون اخرون بعض الحذر حول احتمال انتهاء المفاوضات بسرعة. وقد رفض بيريز تحديد اي موعد لتوقيع الاتفاق. واوضح في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية من واشنطن يلزمنا الكثير من الوقت والصبر.

وصرح وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد "لا اظن انه سيتم التوقيع على اتفاق في نهاية الاسبوع الجاري في القاهرة. واضاف، لقد توصلنا تقريباً الى اتفاق بشأن عدة نقاط اساسية، واوضح، اقول، تقريبا لانى افضل ان ابقى حذراً طالما انه لم يتم التوقيع على الوثيقة بعد،

وتلزم اسابيع عدة للتوصل الى اتفاق شامل. لكن من الممكن التوقيع سريعاً على فصل من هذا الاتفاق يتعلق بالمسائل المركزية مثل امن المستوطنات ومساحة منطقة الحكم الذاتي في اريحا ومراقبة نقاط العبور من الضفة وغزة الى الاردن ومصر.

بيريز وبعد لقائه بوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قال بشأن المحادثات التي اجراها مع رئيس منظمة التحرير في دافوس - تغلبنا على كثير من المشكلات. وهناك بعض المشكلات مازال يتعين التفاوض فيها. ولدينا نوعان من المشكلات، احدهما يتعلق بمضمون المفاوضات والاخر بصياغة الوثيقة.

كما كشف بيريز في واشنطن انه لم يكن يريد التسرع في صياغة اتفاق في دافوس، وانه فضل استشارة اسحق رابين قبل ذلك، لان كل كلمة لها اهميتها.

وكشف بيريز في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن، ان الرئيس ياسر عرفات ابلغه في دافوس، بانه لا يريد اقامة دولة فلسطينية، بل يرغب في اقامة كونفدرالية مع الاردن، واضاف بيريز ان عرفات ابلغه ايضا، بانه مدرك تماما للاتفاق الذي وقعه. واضاف عرفات، لم اوقع على اتفاق لاقامة دولة مستقلة بل على حكم ذاتي، واريد ان تعلموا بان لدينا قراراً بعدم السعي لاقامة دولة مستقلة. واشار عرفات، الى ان هذا

جانب من مناورات تجريها قوات الاحتلال في اطار اسبوع سلاح المشاة

القرار لا توافق عليه حركة فتح فقط، بل المنظمات الفلسطينية الاخرى بما في ذلك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بزعامة احمد جبريل.

واعلن بيريز الموجود حاليا في واشنطن، انه سيلتقي ياسر عرفات في القاهرة يوم الاثنين القادم وليس يوم الاحد كما كان قد نشر في وقت سابق.

وبهذا الخصوص - لم يتحدد بعد - موعد بدء مفاوضات القاهرة- بعكس ما اعلنه في وقت سابق مصدر فلسطيني. فقد نفى مسؤول اسرائيلي يوم امس ان تستانف المفاوضات مع منظمة التحرير حول كيفية تطبيق الحكم الذاتي. وصرح المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس، انه لن يتم تحديد تاريخ لاستئناف المفاوضات ما استمرت المشاورات في القدس.

من جانب اخر - قالت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان مجموعة من اسرائيليين وفلسطينيين ستقوم بصياغة تفاصيل التسوية الاربعاء او الخميس القاهرة قبل اللقاء المرتقب الاثنين في القاهرة بين عرفات وبيريز.

"اولميرت" يعمل على زيادة عدد اليهود في "الشرقية"

ابن كاهانا يقتحم قرية عربية

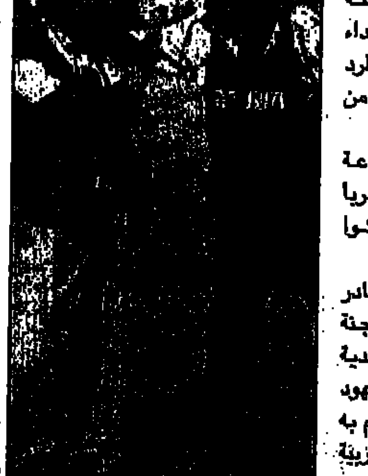
اخر خبر - الوكالات - اعتقلت امس الثلاثاء قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي احد عشر يهوديا متطرفا لدى محاولتهم اقتحام احد القرى العربية في الضفة. فيما اتهم فلسطينيون ايهود اولميرت رئيس ما يسمى «بلدية القدس» بتمهيد الطريق لتوطين مزيد من اليهود في القدس الشرقية.

قال شهود عيان ان قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت احد عشر يهوديا متطرفا يتبعون جماعة «يعيش كهانا» اليمينية المتطرفة امس لدى اقتحامهم احد القرى العربية في الضفة الغربية، وكان من بين المعتقلين بنيامين كاهانا ابن الحاخام اليهودي المتطرف مائير كهانا الذي اغتيل على يد اسلامي من اصل عربي في نيويورك قبل عامين يدعى سيد نصير ويعمل في جهاز الصيانة التابع لبلدية نيويورك.

من جهة اخرى شجبت جماعة (هذه ارضنا) اليمينية في بيان التحرك الذي قامت به جماعة (كاهانا يعيش) المتطرفة في العداء للعرب ووصفته بانه محاولة لطرد سكان قرية يوسف العريسة من ديارهم واحتلالها.

واضاف البيان ان الجماعة تحتج بشدة على هذا العمل ونريا بانفسنا عن هؤلاء الذين شاركوا فيه.

على صعيد اخر قالت مصادر اسرائيلية امس الثلاثاء ان لجنة تخطيط تتبع ما يسمى «بلدية القدس» وافقت على طلب كان ايهود اولميرت اليميني قد تقدم به لتخصيص موقع مدرسة بنات عربية على جبل الزيتون لاقامة معهد ديني يهودي فيه.



اسرائيلي يوقف عربيا

مجموعة ابو الريش تدعو للكفاح المسلح

"ليعد عناصر ١٣ ايلول الى جحورهم"

غزة - اف ب - دعت مجموعة من صقور فتح تطلق على نفسها كتائب احمد ابو الريش الى تصعيد العمل العسكري ضد ...

اتهامات سورية اسرائيلية متبادلة

شرق غرب

هجوم

ذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي» امس ان مجموعة من الفئران الجائعة التهمت قدم امراة في شمال ايران.

وافادت الصحيفة ان ثريا علينية (٨٠ عاما) كانت متمددة وقد اوهنها سوء التغذية والمرض في منزلها الواقع في مدينة لاغارود (مقاطعة غيلان) عندما شنت الفئران هجومها مطلع هذا الاسبوع.

واضافت الصحيفة انه تم اكتشاف الحادث بعد ان قام احد الجيران باحضار الطعام الى الضحية.

ايدز

افادت وزارة الصحة البريطانية اول امس ان عدد الحالات المعلنة من الاصابة بمرض الايدز ارتفع في بريطانيا بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ بنسبة ٩٪ مع ارتفاع بنسبة ٥١٪ لدى النساء.

واظهرت الاحصائيات الرسمية انه تم احصاء ١٦١٩ حالة اصابة بالايدز في العام ١٩٩٣ مقابل ١٤٨٣ في العام ١٩٩٢. وتبقى نسبة الاصابة بالمرض لدى النساء اقل من نسبته لدى الرجال الا ان هذه النسبة ارتفعت خلال عام واحد الى ٢١٥ اصابة.

حكومة

اعلن الرئيس الفنزويلي المنتخب رافائيل كالديرا الذي سيتولى مهام منصبه اليوم الاربعاء بالاذاعة والتلفزيون اول امس تشكيل حكومته المقبلة التي حددت هدفا لها اعادة بناء المجتمع الفنزويلي.

وتضم الحكومة الجديدة ١٥ وزارة وتسعة وزراء بلا وزارة.

تسليم

اعلن رسميا في كوريا الجنوبية ان الخط الفاصل بين الكوريتين منذ الهدنة عام ١٩٥٣ فتح امس الثلاثاء للمرة الاولى لتمكين جنديين كوريين شماليين من العودة الى الشطر الشمالي.

وتم تسليم الجنديين عن طريق قيادة قوات الامم المتحدة بعد ان كان عثر عليهما فاقدي الوعي في قارب قبالة السواحل الكورية الجنوبية.

وعبرت كوريا الشمالية عن شكرها للامم المتحدة على جهودها الانسانية في هذا الاطار فيما اعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية انها المرة الاولى التي تفتح فيها الحدود بين الكوريتين لمثل هذه العملية.

تسوية

اكد مجلس الامن امس ان من الضروري تحقيق تقدم جوهري نحو تسوية سياسية تنهي النزاع الابخازي قبل بحث انشاء قوة لحفظ السلام في ابخازيا التي تقع في جمهورية جورجيا.

الفاو

اعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) امس ان الانتاج العالمي من الحبوب وصل الى ١٨٧٨ مليون طن في ...

موسكو تجدد معارضتها لضرب الصرب

واشنطن تؤكد تدخل كرواتيا عسكرياً في البوسنة

عواصم - الوكالات - اكدت الولايات المتحدة ضمناً تدخل وحدات كبيرة من الجيش النظامي الكرواتي في الحرب الدائرة في البوسنة

وقال مسؤول اميركي امس ان من المحتمل ان يكون حوالي عشرة الاف جندي كرواتي قد دخلوا الى البوسنة والهرسك للقتال الى جانب ميليشيا كروات البوسنة.

وقدرت اجهزة الاستخبارات الاميركية عدد الجنود النظاميين الكروات الموجودين في البوسنة بين ... ١٠ الاف جندي.

واضاف المسؤول ان هذا الامر قد يدفع واشنطن الى محاولة فرض حظر على كرواتيا مثل الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على يوغوسلافيا سابقاً.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد اعلن امس الاول انه «اذا تبين ان المعلومات (حول مشاركة متزايدة من قبل الكروات) صحيحة فسيكون ذلك مصدر قلق بالغ بالنسبة الينا».

الا نه رفض تاكيد الانباء عن تدخل واسع من قبل الجيش الكرواتي في البوسنة لكنه اعترف ان عدداً من التقارير تحدثت عن تسلل عناصر من القوات النظامية الكرواتية في صفوف كروات البوسنة.

في موسكو جدد وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف امس معارضة بلاده لتوجيه ضربات جوية لصرب البوسنة بحجة انها ستؤدي لـ «تصعيد وتيرة المعارك».

وجاءت تصريحات كوزيريف بعد لقاء مع الوسيطين الدوليين ديفيد اوين وثورفالد ستولتنبرغ واضاف كوزيريف انه اذا تبين ان اللجوء الى الضربات الجوية ضروري «يجب ان يتم ذلك في اطار قرارات مجلس الامن الدولي فقط بعد موافقة الامين العام للامم المتحدة وكل الدول الاعضاء في مجلس الامن»

وقال كوزيريف ايضاً ان هذه الضربات الجوية «يجب ان تستهدف كافة الجهات وليس فقط الجهة الصربية» مضيفاً ان الصرب ليسوا وحدهم المسؤولين عن الاعتداءات على القوة الدولية».

من ناحية ثانية قام زعيم المعارضة الروسية فلاديمير غيرينوفسكي بزيارة لمنطقة بجيلجينا بشمال شرق البوسنة لاجراء محادثات مع زعماء صرب البوسنة الذين اعلنوا جمهورية مستقلة لهم في المناطق الخاضعة لسيطرة قواتهم.

والتقى غيرينوفسكي مع زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش.

غيرينوفسكي يجرب سلاحا رشاشا خلال زيارته لشمال شرق البوسنة

"لنتعلم الديمقراطية" !

رئيس الـ "شين فين" في اميركا

نيويورك - اف.ب - صرح جيري ادامز رئيس الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي «شين فين» الذي يقوم بزيارة استثنائية للولايات المتحدة بأن عملية السلام في ايرلندا الشمالية بلغت نقطة حرجة جدا.

وكانت السلطات الاميركية اعلنت انه تم منح «تأشيرة محدودة» لـ ٤٨ ساعة لرئيس شين فين للسماح له بالمشاركة في مؤتمر نظمته اللجنة الوطنية للخارجية الاميركية بشان ايرلندا الشمالية.

وقال ادامز «جئت هنا لاتعلم كيف يتم بناء ديمقراطية ناجحة، ديمقراطية وطنية».

واضاف «اعتقد ان الجيش الجمهوري الايرلندي قادر على المساهمة ايجابيا في عملية السلام. مهمتنا تقوم على دفع العملية الى الامام والعمل على عدم تضييع هذه الفرصة».

ادامز خلال مقابلة تلفزيونية في نيويورك

في حرم ضريح الخميني

مسلح يقاطع خطاب رافسنجاني بالرصاص

طهران - الوكالات- اطلق رجل ايراني ستة عيارات نارية امس داخل حرم ضريح الامام الخميني جنوب طهران في الوقت الذي كان يلقي فيه الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني خطاباً بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لقيام الثورة.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان عناصر من اجهزة الامن اعتقلت مطلق النار وانه يحمل عدداً من الاوراق المزورة خاصة بطاقات شرطي وصحفي وطالب.

وحتى مساء امس لم تكن قد عرفت دوافع هذا العمل الذي لا سابق له داخل ضريح الامام الخميني ولا حتى هوية مطلق النار.

ولم يتوقف رافسنجاني عن القاء كلمته اثناء الحادث الذي جرى على بعد خمسين متراً من المنصة الرسمية.

واشاع الحادث جواً من الذعر بين الحشد الذي ضم عدة الاف داخل الحرم وبعد الحادث بدقائق انطلقت هتافات «ليسقط المنافقون» وهو الاسم الذي تطلقه السلطات عادة على عناصر «مجاهدي خلق» حركة المعارضة الرئيسية المسلحة للنظام الايراني.

وتحدث شهود عيان عن وقعت اربعة انفجارات صغيرة رقع بينما كان رافسنجاني يلقي خطابه.

واضافوا انه تم اعتقال عدة اشخاص عقب الانفجارات التي ربما نجمت عن اطلاق العاب نارية.

رسالة تونس

دافوس لم تكن افضل من طابا

لماذا رفض صقور "العمل" ما قبل به الحمائم؟

تونس - اخر خبر - من فتحي ...

مجموعة أوسلو المنسجمة

غزة أولاً
بقلم: جين كوربين
ترجمة قسم الترجمة والدراسات في آخر خبر

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة الحادية عشرة

لاعب جديد متغطرس يدخل على الخط من الجانب الاسرائيلي، وفي اوسلو يواصل عالم الاجتماع لارسن تطبيق علمه وخبرته على المتفاوضين، ليصل بهم الى علاقة شخصية ودية، بحيث يتشكل ثلاثي يسوده الانسجام، اطرافه: ابوعلاء رئيس الوفد الفلسطيني، واوري سافير الرئيس الجديد للوفد الاسرائيلي، ولارسن نفسه.

اما حسن عصفور بصفة خاصة، فيصل الى درجة التأثير لاكتشافه لانه لا يستطيع ان يقيم علاقة جيدة مع مسؤولين اسرائيليين.

في اثناء مشوارهم، حين كانوا يضحكون ويطلقون النكات، بدأ سافير ينجذب الى المجموعة، وكان لارسن يحاول أن يجتذبه، ويجعله جزءا من الثقافة التي طورها ضمن القناة السرية. وكان يعرف انه اذا لم يستطع إعادة اقامة جو بوريفارد، وأن يجعل اوري جزءا منه، فان المحادثات يمكن أن تفشل. فقد تم تشكيل "قبيلة"، بلغتها وقيمها الخاصة بها، وبطريقتها في التصدي للمشاكل، وكان لارسن يريد أن يعلم المجنّد الجديد، لغة القبيلة.

وكان جزء من تلك اللغة، القدرة على المشاركة في نكتة، الابتعاد عن الرسميات، واستخدام الدعابة في كسر الجمود، أو القاء العداء الشخصي عن الخلافات خلال المحادثات.

حين كان الرجال الاربعة يتجولون على الطرق الترابية حول مكان القفز للتزلج، فلم يكن الحديث يدور حول الشرق الأوسط أو حول مشكلاتهم، بل كان ذلك النوع من الحديث الذي يخوض فيه كل الرجال، من وقت الى آخر، فقد كانوا يطلقون النكات البذيئة من العيار الثقيل، وكان الاسرائيليون والفلسطينيون يضجون بالضحك في الغابات الهادئة ورأوا أن الاشياء ذاتها جعلتهم يضحكون ! وحتى حسن عصفور، الذي لم تكن لغته الانجليزية بطلاقة الاخرين، لم يكن يجد أي صعوبة في الفهم والمشاركة في الدعابة.

بدأت كيمياء معينة تتطور بين بين ابو علاء واوري سافير وكيري لارسن، فثلاثتهم شخصيات معقدة يعملون على اصعدة مختلفة عديدة، ورجال اذكياء جدا، يدركون الأمور بالحس والبديهة، لذلك فهم مراقبون دهاة للسلوك البشري.

ابو علاء واوري سافير يحبان المناورة، واللف والدوران ويجيدان اللعبة الملغزة في التفاوض السياسي.

ويحب لارسن أن يناور ويتلاعب بالناس الذين حوله، ليضعهم وفق قواعد "المجتمع التنظيمي" ويحقق نتائج ايجابية.

من البداية، كان تيري ومني يتعاطفان بشكل اكبر مع الجانب الفلسطيني، حيث أن معرفة النرويجيين بتاريخ الأراضي المحتلة وظروف ابنائها المعيشية، قد جعلت مشاعرهما تميل نحوهم. وكان ابو علاء يعرف هذا فاراد ان يعزز مكسبه، ففي عدة مرات في الأيام الأولى للقناة كان يقول لارسن : ان ما نفعله الان هو ابننا، ابنك وابني.

كان يشعر ان الاجتماع في تونس بينه وبين لارسن، ثم مع ياسر عرفات، هو الذي جعل القناة تستمر. لذلك كان الرجلان يتحملان مسؤولية خاصة، ويحتلان موقعا خاصا في المجموعة.

وكان لا بد للارسن أن يعترف، بانه رغم ارتياحه لهيرشفيلد وبونداك واعجابه بهما، فان ابو علاء كان الرجل الذي سيطر على خياله.

لكن الوافد الاسرائيلي الجديد اخذ يغير المعادلة، فقد قام بين سافير ولارسن الفة فورية، فكل منهما ينتمي لاسرة كثيرة التجوال، فقد سافرا وهما صغيران، كثيرا جدا، وكانا ما يزالان قلقين، يسعيان دائما الى اكتساب خبرات جديدة. وكان كل منهما مثاليا ويشتركان في حب الدعابة.وكان ابو علاء أكبر سنا لكنه كان كثيرا السفر ايضا، اكثر سعادة بالاقامة في غرف الفنادق الكبيرة. وكان له شخصية قوية وحب للدعابة. وقد أعطته خبرته في المنفى، والدروس في البقاء السياسي، والتي تعلمها في منظمة التحرير الفلسطينية حدة أشد. ومسحة قاسية وربما براعة ومكرا يفتقر الاخرون لهما. لكن انسانيته الكبيرة ودفئه، وهما صفتان اسرتا لارسن، بدأ يؤثران ايضا على سافير. ومن هذه اللحظة فصاعدا أصبح الثنائي المكون من المصرفي الفلسطيني وعامل الاجتماع النرويجي، مع وصول الدبلوماسي الاسرائيلي، ثالوثا يكمن في قلب القناة السرية.

بعد اجتماع مفيد في اليوم التالي، كان سافير متلهفا للرحيل فقد غاب عن باريس اكثر من أربع وعشرين ساعة وكان يعرف أن هذا الغياب سيثير الشكوك. وكان امامه وقت كاف للقيام بزيارة مجاملة مفيدة للهولست، في بيته.

وقضى الرجلان عشر دقائق يتحدثان قبل مغادرة سافير. وعندما وصل الى باريس، حضر اجتماعاته المرتبة سلفا، ثم طار عائدا الى بلاده .. وعلى الطائرة كان هنالك الكثير مما يشغل ذهنه، فقد اتضح له على الفور أن هنالك ما هو اهم من مجرد اعلان المبادىء حول الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا، فقد أخذت اسرائيل تتحدث رسميا، وأن يكن سريا، مع منظمة التحرير الفلسطينية، انها تضفي الشرعية على ياسر عرفات، لذلك فانه لا بدّ من أن يتغير النهج القديم للرفض والكراهية والارهاب.

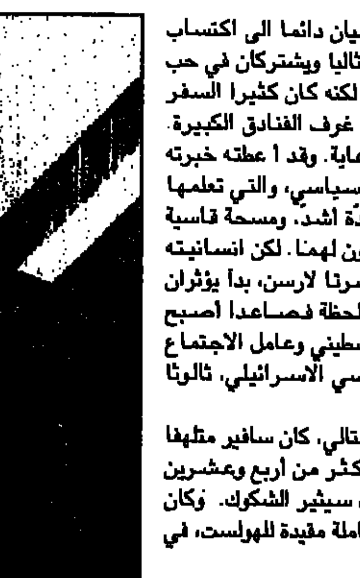
في ذلك الصباح الاول، عندما صحا في شقة لارسن، بدأ سافير يدون بعض الملاحظات، والاقتراحات حول كيف يجب أن تتغير نظرة منظمة التحرير الفلسطينية الرسمية لاسرائيل اذا ما فتح الجانبان فصلا جديدا في تعاملهما، فهو لم يناقش هذا الامر مع رابين أو بيريز قبل الوصول الى اوسلو. لكن كان واضحا له انه اذا استمرت هذه الاجتماعات فان اساس العلاقة باسره، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، لا بدّ من الغائه. ومن إقامة شيء اكثر ايجابية.

عندما عاد الى القدس، كانت نصيحته لبيريز وبيلين واضحة جدا، فقد قال لهما بلا تردد أن القناة السرية تملك امكانيات هائلة، وعلى الحكومة أن تدخل الان في مفاوضات حقيقية في اوسلو لذلك كانوا يحتاجون الى محام ذي خبرة، ليرافق سافير الى النرويج، محام يمكن أن ياخذ مسودة اعلان المبادىء ليحوله الى اساس للمفاوضات وجها الى وجه. وقال سافير لبيريز انه مقتنع بان ابو علاء يمكن أن يعطي نتيجة، وان على الاسرائيليين أن يكونوا مستعدين للتفاوض معه، كممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومع أن سافير لم يكن متاكدا من مدى قوة دعم عرفات فانه شعر بان على اسرائيل ان تلتزم بمفاوضات جادّة في اوسلو.

قبل وصول اوري سافير كان كل ما حدث في القناة السرية، من حيث الجوهر، تمهيدا للمفاوضات : استكشاف المجالات التي يمكن عقد اتفاق فعلي حولها . والان اخذت المجابلات تصبح مفاوضات حقيقية، بوجود سافير مسؤولا عن الجانب الاسرائيلي. وسوف ينتقل هيرشفيلد وبونداك من المقعد الأمامي الى المقعد الخلفي للقناة، فلم يكن بامكان الاكاديميين ان يفاوضا حول اتفاق، فهما لم يكون فقط يفتقران الى الصلاحية، بل وكانا ايضا من اقصى يسار الرأي العام والسياسي، وكانا مفكرين وليسا اداريين متصلين ذوي عينين تنظران الى التفاصيل. لكن هيرشفيلد وبونداك انجزا مهمة حيوية، فقد فتحا جوارا حقيقيا وكسرا الحواجز بتغيير تصور الفلسطينيين للشعب الاسرائيلي.

بالنسبة للفلسطينيين، البعيدين عن الاتصال اليومي مع جيرانهم اليهود، كان الاسرائيليون يمثلون مكانة الانسان الخارق، ذكي وشجاع وقاس ولا يتحرج في وجه

[redacted]


رابين يعترف بالمنظمة

المحن... لكن البروفسورين، رغم كل اخفاقاتهما، كانا شخصين وجد الفلسطينيون فيهم كثيرا من الصفات المشتركة، وقد تأثر حسن عصفور، بصفة خاصة، بهذه الحقيقة، فلم يكن الاكاديميان الاسرائيليان سياسيين ماكرين يحملان غريزة القتل، بل كانا انسانين قابلين للخطأ، وبخاصة هيرشفيلد، باساليبه الخرقاء وقناعاته الراسخة، وعادته المتمثلة في التشاحن مع بونداك، وفي شهيته الشرهة. وقد وصفه النرويجيون فيما بينهم بانه مزيج يجمع بين بوب ديلان وكارل ماركس شخصي عاطفي، واعي اجتماعي، مثالي على طريقة الستينات، وكانوا يبتهجون لانه لم يكن يرفع كاسا دون ان تتسايل محتوياته، ولم يكن يجلس على كرسي دون ان ينهار ! فقد كان رجلا يشعر الناس بانه رقيق !

ان مواقف عصفور ازاء العدو الذي لم يره، والذي واجهه سنوات كثيرة، كان لا بد من ان تمر في تغيير كبير، ففي الاحاديث التي كانت تجري على العشاء، في وقت متأخر من الليل، كان لارسن يشجع عصفور واكرد او هيرشفليد وبونداك على التحدث عن تطلعاتهم الشخصية، ماذا يريدون من الحياة، احلامهم رغباتهم السرية، وادرك عصفور انهم يشتركون في نفس الامال : حياة اسرية سعيدة، امن وسلام . واصبح يدرك ان هذين الرجلين يمكن ان يكونا صديقين، بل اخذا يصبحان صديقين.

اتفق في القدس على ان يظل هيرشفيلد وبونداك جزءا من الفريق، يحضران الاجتماعات لاضفاء الاستمرارية والابقاء على الثقة.

ويمكن ان يساعدا في اللوجيستيات المعقدة بشكل متزايد ويواصلا طباعة كل الوثائق.

كان الرجلان يعيشان مشاعر مختلطة، فمن البداية كان هيرشفيلد يحلم باليوم الذي تصبح فيه المحادثات السرية رسمية، فعندما عاد الى القدس، بعد ان حضر سافير اجتماعات اوسلو، اسر هيرشفيلد لابنته بانه لا يستطيع احد ان يوقف القناة الان. لكنه كان يعرف ان دون بونداك لا بد ان يتنحيا، وسيكون ذلك امرا صعبا عليهما .

وفي تونس، نقل ابو علاء وحسن عصفور انطباعاتهما عن سافير لابو مازن، فقد كان ابو علاء يرى ان سافير جاد ازاء التفاوض حول تسوية سلمية، وليس مجرد استكشاف الخيارات بطريقة مفتوحة، وقد تفهم حسن عصفور بشباب سافير، فهو اكبر منه عمرا باربع سنوات فقط، لكن من الجيل الاصغر الذي لم يكن في سن المحاربة في حرب ١٩٦٧، وقال عصفور لابو مازن ان من الواضح ان سافير من جماعة بيريز يشاركه في تصور مستقبل سلمي.

وتم اطلاع ياسر عرفات ، كان ابو مازن مقتنعا بان سافير جاد، لكن عرفات لم يكن واثقا كثيرا

كان يريد اتفاقا وقرر تاجيل اصدار الحكم.

في الاسبوع الاخير من شهر ايار دخل اللاعب المهم الاخير على المسرح، المحامي الاسرائيلي؟ سينغر، ففي الوقت الذي بدأت فيه القناة السرية بالتطور، في شباط واذار، شكل بيلين فريق وزارة الخارجية، ومن هنا جاءت رغبته في ان يكون اوري اوري سافير في المنصب الرفيع، غير السياسي، كما كان قد قرر الا يكون مستشار الوزارة القانوني، وهو محام بريطاني يعتبر سمكة ذهبية ، افضل شخص للمنصب، فقد كان يريد شخص اكثر حيوية واكثر ديناميكية ليعمل معه ثم تذكر جول سينغر

كان سينغر كولونيلا في الجيش الاسرائيل، عضوا في وحدة المحامين العسكريين ، المختصين بالقانون الدولي، وكضابط شاب، شارك من وراء الكواليس في اتفاقية فك الاشتباك مع مصر في عام ١٩٧٤ التي توجت باتفاقيات كامب دافيد في عام ١٩٧٩. وطوال اثني عشرة سنة كان يعيش ويتنفس التفاصيل المضنية لعملية السلام في الشرق الاوسط، وقد شارك في مهمات سلمية سرية، باسم حكومة واظهر انه محام موهوب وذكي ذو سمعة كبيرة في المحاكم.. وطوال خمس سنوات، عمل مع اسحق رابين، حين كان رابين الوزير الاول للدفاع، وعرف كل منهما الاخر بشكل جيد، وفي عام ١٩٨٨ حين قرر جول سينغر ان يترك الجيش، قال له رابين" انها ليست النهاية، فانت تعرف.. ذات يوم .. حسنا .. انتظر لترى".

في اذار ١٩٩٢، ودون ان يدرك المصير الذي كان ينتظره كان سينغر يجلس في مكتبه المريح في البرج الفولاذي والزجاجي الفخم، الذي يؤوي المؤسسة القانونية المعروفة، "سايدلي" و" اوستن"، في واشنطن العاصمة، فطوال اربع سنوات، كان سينغر محاميا ناجحا، يصنع حياة جديدة ومزدهرة لنفسه ولزوجته واطفاله في الولايات المتحدة، ثم تلقى مكالمة هاتفية من القدس، من يوسي بيلين، يتصل به نيابة عن شمعون بيريز، ويسأله هل يفكر في ان يصبح المستشار القانوني لوزارة الخارجية؟.

قال سينغر بطريقته الواقعية: ان هذا امر يفاجئني بعض الشيء، فقد تخليت عن ثماني عشرة سنة من حياتي في الخدمة العامة وقد بدأت مهنة جديدة ولست متاكدا من انني اريد ان اغير مرة اخرى.

قال بيلين: اسمع! شمعون يريدك ان تعمل معه وسوف تكون مثيرة جدا في السنوات القليلة القادمة - ومن المهم جدا ان تكون هناك، فقد تشاور شمعون مع افراد كثيرين، والجميع يؤيدون اختياره .. انت بالتحديد.

كان سينغر مترددا وطلب بعض الوقت للتفكير لم يكن لديه اي رغبة في العودة الى اسرائيل وفي استبدال راتبه الكبير بالمبلغ الضئيل للوظيفة الحكومية ، وكان ايضا يدرك ان وزارة الخارجية لا تملك القوة حين تصل الى المفاوضات السلمية لكن اصدقائه في اسرائيل افهموه بانه يستطيع ان يحدث تغييرا اذا كان يرغب في ذلك، وان واجبه ان يقبل بالمنصب. وهكذا وافق، وقيل له ان ينتظر الى ان تمر وزارة الخارجية في الاجراءات المالوفة باختيار عدة مرشحين لارضاء الاتحادات.

وبعد اسبوعين، تلقى مكالمة هاتفية، كانت هنالك الوثيقة يريدون منه ان يطلع عليها، وكان رابين وبيريز قد قررا انها سرية جدا، وان عليه ان يحضر الى اسرائيل للنظر فيها، ولحضور اجتماع.

قال سينغر متى؟

اجابه الرد: على الفور .. خذ اول طائرة وتعال.

اخذ سينغر اجازة من مكتبه، وانطلق بعد ظهر ذلك اليوم على طائرة السياحة الفاخرة الى اسرائيل وفي الرحلة الطويلة ناوله يائير هيرشفيلد وثيقة من ثلاث صفحات، نظر اليها بسرعة قبل الاجتماع. كانت المسودة الثانية للوثيقة سارپسبورغ والتي وضعت بعد اجتماع في شهر اذار، ان النظرة السريعة التي القاها سينغر على الوثيقة اخبرت المحامي الخبير انها ليست وثيقة عمل جاد، وفي الاجتماع مع بيلين وسافير والبروفسورين قيل له ان منظمة التحرير الفلسطينية قد

قطعت وعودا اكيدة في المحادثات، التي جاءت على هامش المتعددة الاطراف، وان تلك الوعود واردة في الوثيقة.

سينغر ، رجل طويل اسمر اللون في الاربعينات كولونيل سابق في مظهره، وهو لا يهدأ في مكان، يملأ الغرفة بطاقته، ويمكن ان تكون صراحته مثيرة حين ينظر الى عينيك ويقول ما عنده.

وقد اشتهر في اسرائيل حين كان يتحدث مع رؤسائه السياسيين انه لا يقول لماذا لا يستطيع القيام بشيء ما بل يقول ما يستطيع القيام به وما هي حدود ذلك. وقد حضر عددا لا يحصى من جلسات التفاوض على مستوى عال، وكان يعرف ان جوهر اي اتفاق يكمن في الالتزام الذي يوضع على الورق. وعندما قيل له ان منظمة التحرير الفلسطينية ، من خلال ابو علاء، قد قدمت عددا من الوعود الشفوية، تجاهل كل التوضيحات، وقال: لكن ما يفترض بانهم يعدون به، ليس مكتوبا في الوثيقة ، وعلى العكس فان شيئا اخر وارد فيها، وهو شيء غير واعد كثيرا، وفي الحقيقة فان هذه الوثيقة خسيسة!

دافع هيرشفيلد وبونداك عن عملها ، فقد بذلا كل ما يستطيعان في محاولة تضمين الورق، الوعود الشفوية التي قطعها ابو علاء، واذا لم يكونا قد نجحا فان من الواضح انهما بحاجة الى شخص مثله.

اضاف يوسي بيلين: لهذا السبب استدعيناك.

اننا لا نعرف فيما اذا كانت هذه الوثيقة جيدة ام سيئة، فليس لدينا الوسيلة للحكم عليها .. اننا في حاجة اليك، نريد منك ان تخبرنا.. هل هذه جادة ام لا ؟ وكيف ينبغي ان نتحرك من هنا؟

حسنا، ما دمتم تسألون ، فانني ارى : ان هذه الوثيقة سيئة، ولا انصح بالقيام باي عمل اخر، بها، لكن استنادا الى المحادثات مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، والتي اوضحها لنا يائير ورون، قد يكون هنالك شيء . لكن لا يرد في الوثيقة.

قال بيلين: حسنا، هل يمكنك ان تكتب لنا تحليلك للوثيقة؟

وهكذا كتب سينغر تحليلا من صفحة واحدة:

" ان الوثيقة ككعكة نصف مخبوزة" وان هنالك كثيرا من المشكلات الفنية في المسودة.

وقال ان المؤشرات الشفوية ربما كانت شيئا يمكن متابعته" والشيء الذي اجتذب سمعه، وان لم يكن عينيه، ان هيرشفيلد وبونداك كانا مصيبين في ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تقول عكس ما كان الوفد الفلسطيني الذي يخضع لسيطرتها، مصرا عليه في واشنطن. ففي وزارة الخارجية الاميركية مثلا، كان الموقف الفلسطيني الذي لا يتغير هو ان يكون للفلسطينيين خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني، سلطة قضائية على المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، والقدس الشرقية، وانه يجب الاعلان فورا عن قيام دولة فلسطينية. لكن الرسالة من اوسلو من خلال هيرشفيلد تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للتنازل.

اجتمع جول سينغر بعد مع شمعون بيريز واعطاه نفس التحليل القائم لوثيقة سارپسبورغ، وكان بيريز ايضا قد عمل مع سينغر من قبل.

ومع انهما كانا شخصيتين مختلفتين، فقد كان بيريز يحترم المحامي الصريح في حينه.

اطلع وزير الخارجية سينغر على تاريخ قناة اوسلو واشركه في المحادثات بينه وبين رئيس الوزراء ، وكان رابين اقل اهتماما بالامكانيات التي توفرت من خلال اجتماعات اوسلو وقد قال بيريز لسينغر ان الحماس الوحيد الذي ابداه رابين كان ازاء الاقتراح باحضار سينغر لاسرائيل ليعطي رايه.

غزة اريحا اولاً

ايقن المحامي انه في وضع فريد : فهو وحده الذي يحظى باللاعبين الرئيسيين الاثنين، وقد يكون عاملا كبيرا في نجاح القناة. وسلم تحليله المكون من صفحة واحدة، مفترضا انه سينتهي الى مكتب رابين، ثم غادر الى المطار.

وما أن عاد الى مكتبه في سايدلي واوستن، في واشنطن، حتى كان بيلين على الهاتف مرة اخرى.

وقال له: ارجع، نريد منك ان تقابل رابين.

عاد سينغر على الفور الى اسرائيل، فكانت بداية فترة ثلاثة شهور من الرحلات المكوكية المتواصلة عبر الاطلسي، وعندما وصل الى اسرائيل، اجتمع سينغر مع رابين وبيريز وكرر تحفظاته، ومع ان رابين كان ينقد الوثيقة على طريقة سينغر، فان المحامي كان ما يزال مشغولا بالوعود الشفوية التي اعطيت لهيرشفيلد، وقد ادرك ان بيرين، وهو رجل يحترمه، مقتنع بان منظمة التحرير الفلسطينية قد غيرت موقفها الاساسي. لكن رابين الاكثر تشككا لم يكن يرى هذه الرسالة في الوثيقة.

كان سينغر يعرف، انه في الدائرة الصغيرة من الناس المشاركين في القناة السرية، كان الشخص الوحيد الذي يحظى بثقة رابين لذلك يمكن ان يكون حلقة بين المتنافسين السابقين، الرجل الذي يساعدهما في مفاوضاتهما حول مستقبل القناة.

وكان يصغي لرابين وهو يقول: اريد ان اسمعها من فمك انت ، فيما اذا كان عرض منظمة التحرير الفلسطينية عرضا حقيقيا .. يجب ان تذهب الى اوسلو.

حتى تلك اللحظة، كان رابين يتخذ موقفا تفرد فيه، على الجانب الاسرائيلي من القناة السرية، بعيدا من بيريز "والمتقدين".

والان يجد حليفا، جنديا سابقا مثله، فقد كان سينغر ورابين رجلين واجها المشاكل، واتخذ كل منهما موقفا متصلبا ازاء قضية امن اسرائيل وكانا مفرطين في التفاصيل، لقد كان ادخال سينغر في الفريق تقديرا ذكيا، مثالا اخر على تصميم معسكر رابين على عدم التفريط بحرية عمله نتيجة شكوك رابين، وعلى ان سينغر يستطيع ان يوفر الحلقة المطلوبة جدا، فان هنالك مجازفات ايضا ، كيف سيستجيب له الفلسطينيون؟ وهل سيصل سينغر الى درجة المشاركة في قناعة المتقدين بان قناة اوسلو في الطريق الى السلام؟

[redacted]

في الحلقة التالية:
يعود المتفاوضون الى اوسلو، ويكون بينهم هذه المرة القادم الجديد سينغر بخلفيته العسكرية والقانونية وتمثيله لخط رابين المتصلب، حيث يطرح مئات الاسئلة المتسمة بالدقة والجافة، فيتلقى الاجابات عليها من "ابو علاء".

آخر كلام

اللغز ...!؟

كثرت الاحاديث في اوساطنا الرياضية في الايام القليلة الماضية حول قضية المنشطات التي "غزت" رياضتنا بصورة مفاجئة!

واصبح عيسى الصلاج لاعب رفع الاثقال نجمها الاول دون منازع . ودفع ثمنا لذلك.

.. مستقبله الرياضي، بقرار الاتحاد الدولي منعه من المشاركة في البطولات مدى الحياة .. رغم انه اخر من يعلم في القضية!!

وهذه الفضيحة الاولى من نوعها على ساحاتنا الرياضية.. باتت "لغزا" محيرا! فرغم انها تعود الى اشهر عدة مضت.. الا انها اثيرت منذ فترة وجيزة" وسط دهشة الجميع! والاغرب من ذلك ضياعهما بين (حانا ومانا).. فكل من " المتهمين" يرمي باللوم والعتب على غيره، اعتقادا منه ان الموضوع سينتهي الى غير رجعة!

وكالعادة .. ! بدا واضحا منذ البداية ان اللاعب سيكون " الشماعة" التي تعلق عليها فضائح المسؤولين عن هذه القضية التي لم نعهدها من ذي قبل .. وكان الحقيقة كما يعتقدون ستبقى في الخفاء .. متناسين ان ا صحاب الضمائر الحية . لا يقبلون المساس على تاريخهم النظيف!

وبانتظار ما ستؤول اليه نتائج لجنة التحقيق التي شكلت مؤخرا .. كلنا امل ان تركز الجهات المختصة على موضوع المنشطات ومضاره الخطرة على الجسم والعقل.. وقطع الطريق على كل من تسول له نفسه بالمغامرة مستقبلا بسمعة رياضتنا!!

عوض الدقم

الترجي والاولمبي البيضاوي بكاس السوبر العربية

اتفق الترجي التونسي والاولمبي البيضاوي المغربي على مبدا اقامة مباراتي الكاس " السوبر" العربية التي استحدثها الاتحاد العربي لكرة القدم لاول مرة وذلك خلال ايار/ مايو المقبل.

وذكر الامين العام المساعد للاتحاد العربي وليد الكردي ان الاتحاد ترك للفريقين الحرية في تحديد موعدي مباراتي الذهاب او الاياب.

ويشارك الترجي التونسي في الكاس بعدما توج بطلا للاندية العربية ابطال الدوري خلال ايلول/ سبتمبر الماضي في تونس في حين يشارك الاولمبي البيضاوي بوصفه بطلا للاندية العربية ابطال الكؤوس التي احرزها في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي في جدة.

وذكر الكردي ان الاتحاد العربي حدد يوم ١٥ اذار/ مارس المقبل كاخر مهلة لتقبل طلبات المشاركة والاستضافة في المسابقة العاشرة لكاس ابطال الدوري والمسابقة الخامسة لكاس ابطال الكؤوس.

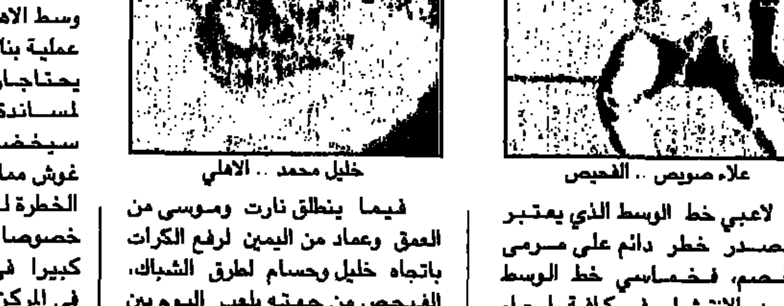
الاسبوع الثاني عشر من دوري الكرة

الاهلي الطامح يقابل الفحيص الجامح

يلتقي في الساعة الثالثة عصر هذا اليوم فريقا الاهلي والفحيص على ملعب السلط في ثاني لقاءات مرحلة الاياب. الاهلي يطمح من خلال لقاء اليوم الى الاستمرار في مطاردة الفيصلي فيما يسعى الفحيص الى اثبات وجوده والتقدم نحو وسط اللائحة ودخول دائرة الامان. فهل ينجح الاهلي في لجم تطلعات الحصان الجامح؟

الاهلي .. حظوظ كبيرة

الامور الفنية للفريقين تبدو في صالح الاهلي، فقد اثبت الفريق تطوره واصبح يعتمد على بناء الهجمات من الخلف بقيادة ابو هنطش الذي يحسن التغطية وابو غوش وايليا اللذان يجيدان اسناد لاعبي خط الوسط الذي يعتبر مصدر خطر دائم على مرمى الخصم، فخماسي خط الوسط يجيد الانتشار في كافة ارجاء الملعب، فيسقط خليل محمد امام المدافعين كقشاش لخط الوسط وبناء



علاء صويص .. الفحيص

خليل محمد .. الاهلي

فيما ينطلق نارت وموسى من العمق وعماد من اليمين لرفع الكرات باتجاه خليل وحسام لطرق الشباك. الفحيص من جهته يلعب اليوم بين جمهوره مما يعطي اللاعبين جرعة كبيرة من الحماس قد تغنيهم عن النقص في النواحي الفنية. الفريق يعتمد بدرجة كبيرة على مهارة جريس في تغطية زملائه وامداد خط الوسط بالكرات اللازمة فيما يقوم ناصر بمراقبة حسام مهاجم الاهلي. وخط الوسط مهمته صعبة في مراقبة وسط الاهلي النشط ويعرقل مهمته في مراقبة وسط الاهلي النشط مما يعرقل عملية بناء الهجمات فعلاء النوباني يحتاجان الى بذل المزيد من الجهد لمساندة وعد وخضر اللذين سيخضعان لرقابة الهنداوي وابو غوش مما يدفعهما لتفريغ المنطقة الخطرة للقادمين من خط الوسط خصوصا رامي الذي اثبت حضورا كبيرا في المباريات السابقة.الاهلي في المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة والفحيص في المركز العاشر برصيد ١٢ نقطة.

اتحاد الاعلام الرياضي يواصل استعداداته للندوة الصحفية الرياضية

اللجنة الاعلامية: عدنان الطوباسي وخالد حرب

يواصل الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي استعداداته لاقامة الندوة الصحفية التي شارك فيها ما يقرب من ٧٠ زميلا من الصحافة والاذاعة والتلفزيون وجامعة فيلادلفيا وجامعة اليرموك، بالاضافة الى ستة من زملاء المهنة في العراق الشقيق حيث من المتوقع ان يكون قد وصل الى عمان مساء امس الوفد العراقي برئاسة الزميل جليل العبودي رئيس جمعية المحررين الرياضيين في العراق.

الندوة التي يفتتحها الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب بكلمة توجيهية تبدأ الساعة العاشرة صباحا في فندق كروان ، ويتحدث في حفل الافتتاح الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد ويتولى عرافة الحفل الزميل عدنان الطوباسي مدير الندوات والمطبوعات في الاتحاد.

وفي الجلسة الاولى يتحدث الدكتور كامل السعيد، استاذ القانون الجنائي الوحيد في الاردن والحاصل على جائزة الدولة التقديرية في القانون .. عن الصحافة والقانون. ويراس الجلسة الزميل محمد العميدي الناطق الاعلامي في الاتحاد.

الزميل سليم حمدان

وبعد الجلسة الاولى يقام حفل غداء للمشاركين بدعوة من فندق كراون.

اما الجلسة الثانية والتي ستكون في الساعة الثانية والنصف فيتحدث فيها الاستاذ مروان دودين الاعلامي المعروف بخبرته في كل المجالات التي تولاها من اذاعة الى وزير للاعلام وسيكون موضوع محاضرته دور وسائل الاعلام في التوعية والتثقيف الجماهيري.

ويراس الجلسة الزميل سليم حمدان.

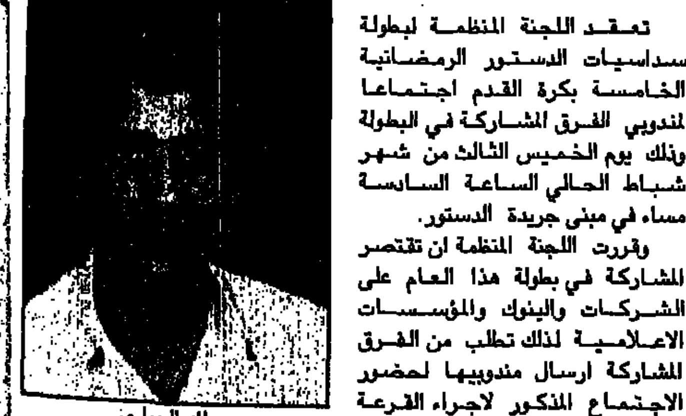
وفي الربعة والنصف سيكون هناك حفل لتوزيع الشهادات على المشاركين والمشاركات في الندوة.

بطولة الدستور الرمضانية الخامسة بكرة القدم

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة سداسيات الدستور الرمضانية الخامسة بكرة القدم اجتماعا لمندوبي الفرق المشاركة في البطولة وذلك يوم الخميس الثالث من شهر شباط الحالي الساعة السادسة مساء في مبنى جريدة الدستور.

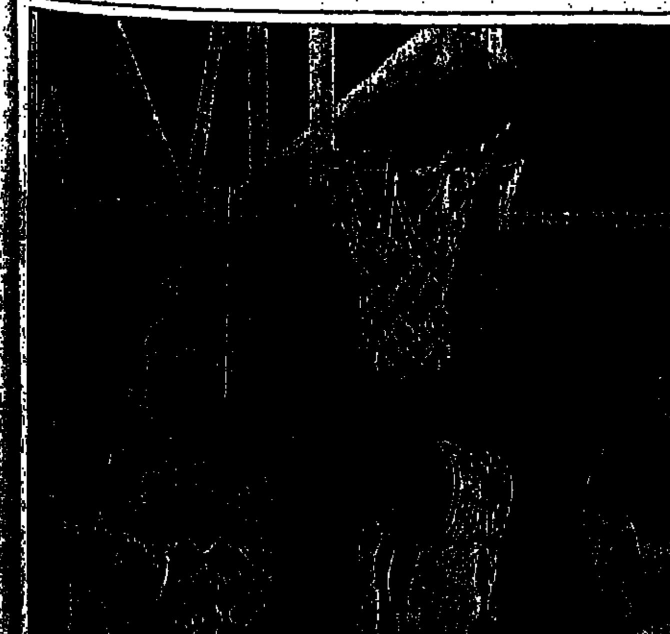
وقررت اللجنة المنظمة ان تقتصر المشاركة في بطولة هذا العام على الشركات والبنوك والمؤسسات الاعلامية لذلك تطلب من الفرق المشاركة ارسال مندوبيها لحضور الاجتماع المذكور لاجراء القرعة ومناقشة تعليمات البطولة، والفرق التي لا ترسل مندوبيها تعتبر غير مشاركة.

وتضم اللجنة المنظمة في عضويتها الزملاء زكي عبد النبي وعلي سعادة وعاطف عساف ويوسف نصار ويحى قطيشات.



رائد الحياري

وكانت البطولة قد انطلقت عام ١٩٩٠ بهدف تنشيط الرياضة الكروية في شهر رمضان المبارك وزيادة اواصر المحبة والتعاون بين الفرق المشاركة وتعميق الروح الرياضية والاخلاق العالية بين اللاعبين.



فوز صعب ليوميوري الياباني على عمان العماني ٢-١

حقق يوميوري فيردي كاوازاكي بطل الدوري الياباني الجديد للمحترفين فوزا صعبا على عمان العماني ١-٢ مساء الثلاثاء في بانكوك ضمن مسابقة كاس الاندية الاسيوية ابطال الدوري في كرة القدم.

وسبق لعمان ان فاز على الانصار اللبناني وسيلعب هذا الاخير المباراة الاخيرة في المجموعة الاولى ضد يوميوري لتحديد هوية الفريقين الصاعدين الى الدور نصف النهائي من المسابقة.

ووقع لاعبو يوميوري في مصيدة التسلل التي نصبها رباعي الدفاع العماني، واحتاج خط وسط الفريق الياباني الذي ضم شون سوزوكي ويوشيوكي كاتو وتيتسي هيروتاجيوقتا طويلا قبل ان يدخل في جو المباراة فعليا.

وجاء هدف المباراة في الدقيقة ٧٤ عندما مرر كينيتشيرو كورا الكرة من مركز الجناح الايمن داخل منطقة الجزاء فسددها شيجيتوشي هاسيبي داخل مرمى عمان مباشرة.

اليوم اجتماع الهيئة العامة للرواد

في الساعة الثالثة من مساء امس الاربعاء وفي قاعة الاجتماعات في المدينة الرياضية عقدت الهيئة العامة لرواد الحركة الرياضية والشبابية اجتماعها الاول منذ تاسيس الحركة لانتخاب هيئة استشارية جديدة خلفا للهيئة الاستشارية السابقة وهي الهيئة التاسيسية لحركة الرواد التي عينت من قبل معالي وزير الشباب.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي مادبا

عقدت الهيئة العامة لنادي مادبا الرياضي اجتماعها السنوي اول امس في مادبا بحضور مندوب من وزارة الشباب.

وناقشت الهيئة التقريرين الاداري والمالي للعام الماضي ووافقت عليهما . ثم جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي حيث فاز السادة نوفان الازايده رئيسا وعبد الرحمن الوحيان . حسين الحلو، محمد الخواطره، علي الفساطلة .. حنا عجيلات . ربيع حجاري ، محمود الشحاترة، وموسى المساندة اعضاء.

قرارات اتحاد بناء الاجسام

المشاركة ببطولة العرب الثالثة وبطولة الشباب الاولى بدمشق

ارسل اتحاد بناء الاجسام في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة السيد عبد المنعم ابوطوق رئيس الاتحاد الى الاتحادين العربي/ والسوري الموافقة المبدائية على المشاركة بالبطولة العربية الثالثة للرجال والاولى للشباب التي تستضيفها دمشق خلال الفترة من ١٠ - ١٥ ايار القادم وسيتم الاعلان عن المشاركة النهائية بعد حصول الاتحاد على موافقة وزارة الشباب مثلما قرر الاتحاد المشاركة بوفدين اداريين واحد لبطولة الرجال والثاني لبطولة الشباب.

من ناحية اخرى كلف الاتحاد امس محمد نور المنها نائب رئيس الاتحاد لوضع التقرير عن دراسات المدربين والحكام التي عقدت مؤخرا باشراف السيد روفائيل سانتياجا/ نائب رئيس الاتحاد الدولي / رئيس لجنة القضاة العالمية.

وكان من ضمن القرارات التي اتخذت في الجلسة تعيين السيد محمود كعوش امينا للصندوق بدلا من السيد اسامة مسيح بناء على طلب الاخير نظرا لظروف عمله.

تشكيل هيئة ادارية مؤقتة للنادي الاولمبي في الزرقاء

قرر الدكتور عبدالله وزير الشباب تشكيل هيئة ادارية مؤقتة للنادي الاولمبي في الزرقاء مدتها سنة كاملة من اجل تدقيق وتنظيم سجلات النادي المالية والادارية واوجه الصرف الاخرى ورفع توصياتها الى الوزارة خلال شهرين بشان استمرار عمل النادي.

وتضم الهيئة الجديدة السادة، صالح الفويري، عدنان زهران، محمد الخوالدة، محمد مبيضين، جهاد الزواهرة، زهير الشركسي، محمود هلال، صالح الصوالحة، احمد الزعبي، رزق العورتاني.



رزق العورتاني

كاس السوبر الاوروبية

ميلان يكفيه التعادل مع بارما لاحراز اللقب

يحل بارما ضيفا على ميلان مساء اليوم الاربعاء في المباراة الثانية لنيل الكاس " السوبر" الاوروبية في كرة القدم التي تجمع سنويا بين حامل كاس الاندية ابطال الدوري وحامل كاس الاندية ابطال الكؤوس.

ويتمتع ميلان بفرصة ذهبية لاحراز اللقب لانه تقدم في المباراة الاولى التي اقيمت على ارض منافسه بهدف سجله المهاجم الفرنسي جان بيار بابان يمثل ميلان: روسي بانوتشي وبارزي وكوستاكورتا ومالديني - دونادوني ودوساي والبيرتيني وايرانيو - بابان (رادوتشيويو) وماساور.

يمثل بارما: بالليوتا - بيناريفو وسنسيني وابوليتي ودي كيارا - بين ومينوتي وكريبا وزولا - اسبريا وبروليي.

يقود المباراة كورت روثليزبرغر سويسرا.

قادما من الدوحة في طريقه الى تونس

النجم الساحلي يصل عمان الجمعة .. ويقابل الوحدات عصر السبت

الدوحة - محمد قدري حسن - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يصل فريق نادي النجم الساحلي التونسي لكرة القدم الى عمان صباح بعد غد - الجمعة - ليبقى فيها حتى صباح الاحد القبل في طريق عودته من الدوحة الى تونس بعد مشاركته في نهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية الرابعة لكرة القدم التي تختتم مساء اليوم في الدوحة واحتل فيها النجم الساحلي المركز الثالث مناصفة مع فريق الموردة السوداني الذي يطير بعد غد الجمعة الى ابوظبي تلبية لدعوة نادي الجزيرة الاماراتي ليلعب ٣ مباريات في ابو ظبي ودبي مع فرق الجزيرة والنصر والاهلي.

رزق العورتاني

اتصالات مكثفة

هذا وبدات امس اتصالات مكثفة بين الدوحة وعمان كلفت بمتابعتها من . قبل ادارة نادي النجم الساحلي الذي رحب باقتراحي باقامة مباراة ودية للنجم مع فريق اردني ينتظر ان يكون الوحدات وذلك عصر يوم السبت المقبل على ستاد عمان الدولي برصد ريعها لدعم صندوق اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي الاردني.

وقال السيد عثمان جنيح رئيس نادي النجم الساحلي احد اشهر نجوم الكرة التونسية صاحب الحذاء الذهبي كاحسن لاعب افريقي لعام ٧٠ قال لي امس ان النجم يرحب بملاقاة فريق الوحدات الاردني في عمان وذلك تعزيز للعلاقات الرياضية الاردنية التونسية مؤكدا موافقة النجم على المشاركة في بطولة الوفاء على كاس المرحوم مصطفى العدوان التي يعتزم النادي الفيصلي اقامتها العام الحالي.

واضاف ان النجم يطمح كما الفيصلي في استضافة واحدة من نهائيات بطولتي الاندية العربية المقبلتين.

* انظار كل عشاق الكرة العربية تتجه عصر اليوم صوب ستاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي القطري في الدوحة وذلك لمتابعة المباراة النهائية لبطولة كاس الكؤوس العربية الرابعة لكرة القدم التي يلتقي فيها فريقا القادسية السعودي والاولمبيك البيضاوي المغربي والتي ستقام برعاية الشيخ محمد بن فهد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية والذي سيقوم في نهاية المباراة بتتويج البطل والوصيف وتقديم الميداليات البرونزية لفريقي النجم الساحلي التونسي والموردة السوداني اللذين اقتسما المركز الثالث، فيما تعلن مساء اليوم هوية الفريق الذي سينال شرف حمل كاس اللعب النظيف المقدم باسم سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم كما سيتوج اليوم افضل حارس مرمى وافضل لاعب وهداف البطولة.

القادسية (٣) الموردة (صفر)

الاولمبيك (١) النجم (صفر)

وكان القادسية السعودية ضمن التاهل للمباراة النهائية بعد فوز كبير حققه مساء اول امس في الدور قبل النهائي على الموردة السوداني بثلاثة اهداف نظيفة ، فيما تاهل الاولمبيك البيضاوي المغربي بعد فوز شاق حققه في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية على فريق النجم الساحلي التونسي بهدف وحيد.

بسرعة من الدوحة

قرر السيد عبدالله مصطفوي الهاشمي رئيس اللجنة المنظمة العليا ان يكون الدخول لمباراة اليوم مجانيا وذلك تقديرا لابناء الجالية السودانية والجاليات العربية الاخرى المقيمة في قطر.

* علمت ان رحلات برية ستنظم اليوم من المنطقة الشرقية في السعودية الى الدوحة لمؤازرة القادسية "المسافة الفاصلة بين المنطقة الشرقية والدوحة (٤٠٠) كم.

* الحكم الدولي السوري جمال الشريف هو اقوى المرشحين لادارة المباراة النهائية اليوم يعاونه حكمنا الدولي الاردني سحام عقيدات والحكم الدولي البحريني يوسف قطان، والمعلم فان الشريف وقطان هما من بين الحكام العرب الستة المختارين الى نهائيات كاس العالم.

* تبدأ المباراة الساعة ٣,٣٠ بتوقيت عمان ويذكر ان التلفزيون الاردني طلب نقلها مباشرة.

[redacted]

... لاعب كرة السلة ... صانع العاب فريق ... كليبرز افضل لاعب ... الدوري الاميريكي ... للاسبوع الماضي بعدما ... ٢٨,٧ نقطة و٧ ... (ريباوند) و٣,٦ ... في المباراة ... المباراة امام سياتل ... سجل هاربر ٢٧ نقطة ...

... بعد هاربر كل من كارل ... (يوتا جاز) ... باركلي (...) وسكوتي بيبن (شيكاغو بولز) وبات ايوينغ (نيويورك نيكس).

ولا يزال شاكيل اونيل عملاق فريق اورلاندو ماجيك في صدارة لائحة الهدافين. وفي منتصف المسافة في الدور الاول في البطولة اي بعد ٤٣ مباراة لكل فريق فان نسبة تسجيل النقاط من قبل اونيل في المباراة الواحدة هي ٢٨,٦ نقطة. وياتي بعده ديفيد روبنسون سان انطونيو سبيرز برصيد ٢٧,٨ نقطة، وعبد الحكيم اولاجوان هيوستن روكتس برصيد ٢٦,٨ نقطة وبات اوينغ نيويورك نيكس برصيد ٢٥,٢ نقطة.

ويحتل شاكيل المركز الخامس في ترتيب لائحة المتابعة الدفاعية برصيد ١٢,٢ متابعة "مقابل ١٧,٧ متابعة لدينيس رودمان لاعب سان انطونيو سبيرز) وثانيا في ترتيب افضل تصويب ناجح (٦١,٣ في المئة مقابل ١٣,٤ في المئة.

ويملك فينيكس لقب افضل فريق مهاجم (١٠٨,٩ نقطة في المباراة الواحدة) وساكرامنتو كينغس لقب اضعف فريق مدافع "سجلت في سلته نسبة ١٠٩,١ نقطة في المباراة الواحدة)